المغرب في حاجة إلى 25 مليون قنطار من القمح اللين

لمنتخب الوطني أول الواصلين



الى الكوت ديفوار

الثلاثاء 09 يناير 2024 الموافق 26 جمادى الثانية 1445 العدد 13.642



مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

树 jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki







مروان الراشدي

كاتبا إقليميا بالحي

المحمدي - عين السبع



hamidjmahri@yahoo.fr

و فخ عصویة

أول ما ستجد الجزائر نفسها أمامه، وهي عضو غير دائم في مجلس الأمن الأممي، هو أنها ستكون مطالبة بتطبيق قراراته. والقاعدة العامة، التي تحكم العضوية في الهيئات الأممية، بطبيعة الحال، هي أنها مدعوة لاحترام عدم التناقض أو توازي الأشكال. لا يمكن أن تنتمي إلى هيئة لا تحترم قراراتها، وهو «الفخ» الذي على الجزائر، المنتشية كثيرا بعضوية تدخل في سياق التوزيع العادل للمقاعد الأممية حسب القارات وفي سياق التناوب بين الدول، أن تواجهه أمام العالم. والحال أن الجزائر لم تخف معارضتها وهجومها، إما مباشرة

قد يحلو لمحلليها اعتبار أن الجزائر بإمكانها معارضة هذه القرارات أو التحفظ عليها، من داخل مجلس الأمن، كما تفعل روسيا وجنوب إفريقيا قبلها، وكما فعلت تونس قيس سعيد في مرحلة من المراحل .. لكن الجوهري في الموقف الجزائري اليوم هو أن القرارات السابقة لاسيما القرار 2602 أو القرار 2654... جاءت قبل العضوية، والقراران الأخيران ترفض الجزائر الامتثال لهما، من باب عدم موافقتها عليهما، وإذا أخذنا بعين الاعتبار مبدأ «لا رجعية في القانون» الساري دوليا كما محليا، فإنها مطالبة بالامتثال لقرارات صنعتها الهيئة التي ستنتمي إليها. وعليه سيكون النظام أمام امتحان دولي، وتحت كاميرات المتَّابِعَةُ الدَّوريَّةِ في هذا المجال، ولا يمكن أن يعتبر المجلس

> زلت قدم الرئيس المترنح في الزيارة الأخيرة إلى موسكو عندما حاول التوهيم بأن وصوله إلى محلس الأمن هو ثمرة عمل ومساندة من روسيا، وهو خطأ جسيم، لكنه يكشف عن إرادة قصر المرادية في محاولة جعل هذا الوصول امتدادا لوجود روسيا في مجلس الأمن، ووضع الحافر على الحافر على مستوى الخيارات الدولية

لقد عجزت جنوب إفريقيا عن ذلك، كما أن روسيا لم تغامر أبدا في القطيعة مع منطق العمل الأممي في قضية الصحراء، بل لعلها تبرر دوما امتناعها عن التصويت، في وقت يمكنها أن تمارس حق «الفيتو»، بأنها تفعل ذلك لموقف من واشنطن أكثر مما هو موقف من مضامين القرارات لفائدة المغرب...

وفي هذا الباب زلت قدم الرئيس المترنح في الزيارة الأخيرة إلى موسكو عندما حاول التوهيم بأن وصوله إلى مجلس الأمن هو ثمرة عمل ومساندة من روسيا، وهو خطأ جسيم، لكنه يكشف عن إرادة قصر المرادية في محاولة جعل هذا الوصول امتدادا وجود روسيا في مجلس الأمن، ووضع الحافر على الحافر على مستوى الخيارات الدولية.

وفي هذا الجانب بالذات، هناك تساؤل جدي مفاده، هل تملك الجزائر بالفعل ما تقدمه لروسيا في إفريقيا غير شبراء الأسلحة ووضع ترابها رهن إشبارة الكرملين؟ وهو سؤال محوري يبدو أن روسيا تعرف جوابه جيدا، بل إنها تدرك بأنها ستأخذ من الجزائر أكثر مما حلمت به منذ أيام

' 19.06.2023: لن أضيف إلى ما كتبته منذ أزيد من نصف سنة سوى أن الدخول «الفاتح» للجزائر إلى مجلس الأمن كان

« أي مناحة»: حيث أن ممثلها اختار الانشغال بحُرية الملاحة في مضيق باب المندب، عوض الصراخ دفاعا عن غزة وعن الشعوب المقهورة ومهاجمة إسرائيل وأمريكا.. الفخ كبر واتسع، وظهرت عورات الشقيقة الشرقية بتكبير دولي!!



الهلف اللاجتماعي

■ کمال

اللطيف

لا أقصد بحديث

البدايات هنا، الكلمات

المألوفة في مطلع كل

سنة جديدة، أحاديث

عبد

التهنئة والأمل أو أحاديث المراجعة واستخلاص

الدروس والعبر، فنحن نعيش منذ أشهر تحت ضغط

أجواء الحرب العدوانية، التي يمارسها الكيان

الصهيوني بمعية حلفائه على الشبعب الفلسطيني،

حيث أقام في غزة محرقة كبيرة، مُستهدفاً إبادة كل

مظاهر الحياة بجنون لم يعرفه تاريخ الحروب طيلة

القرن الماضي.. ومنذ ما يقرب من ثلاثة أشهر، وهو

يقوم بتجريب العديد من الأسلحة على شعب أعزل،

يحرق ويهدّم ويقتل، من أجل خطة الإبادة التي أعلن

نلتقط حديث البدايات ونسمعه، رغم خُفوته

وانقطاعه، فهو يصل متقطعاً، تُقَطّع الأصوات عندما

تكون أفعالاً ومواقف قادرة على ترتيب مسارات

وخيارات سياسية وحربية، ودون تردّد ولا تراجع..

الحديث هنا لا يتكرر ولا يعيد ما تُمّ النطق به، حديث

التصميم والعزم، ومواجهة مآلات الحاضر بالشجاعة

المطلوبة والمنتظرة.. وهو حديث يستوعب درجة

من الجرأة تفوق المقادير المرسومة حسابياً، ففى

التاريخ والسياسة تخضع العمليات الحسابية الدقيقة

لمقتضيات الجرأة والإقدام، وتكون مطالبة أحياناً،

بكسر القواعد المألوفة واستبدالها بقواعد جديدة...

جرائم الكيان الصهيوني، وجرائم الغرب الذي لا يتردّد

في استعادة لغة الصهاينة أثناء حديثه بروح انتقامية

عن عودة المقاومة الفلسطينية إلى خيار مواجهة

يتجه الحديث الذي نتصوّر عن البدايات للتفكير في

عنها، ويتصوّر أن بإمكان قوته أن تحققها!

عن التشرو

الثمن: 4 دراهم



و عبر الدمى المسلحة في «تيندوف» لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن في القضية الوطنية...

الأممى منصة لترويج أطروحاته.

الفشل ... حصاد الفشل

الندوة السنوية للعلاقات الخارجية للبوليساريو



فضيحة أخرى للاتجار بأطفال الصحراويين 🛂 🎉 مخيمات تندوف

نائب بريطاني يدعو اللاده إلى الاعتراف الله عتراف بمغربية الصحراء

أية سياسة

03.21 Su

تقرؤون في صفخت سولقف



عمومية لمواكبة مستجدات

البحث

الحديث؟

2023 رعاية خاصة

من جلالة الملك للشباب

2024، حديث البد

جبروته ومقاومة غطرسته، وهو يواصل استئناسه بأحلامه في استكمال إحتلال الأرض الفلسطينية، بالضم والاستيطان والعدوان..

تذكرت وأنا أفكر في طوفان الأقصىي، وقد رفع مجددا راية المقاومة والتحرير، تذكرت أننى كتبت مقالة نْشِرت في العربي الجديد يوم 5 يناير 2023، تمنّيت فيها أن تكون السنة التي ودعنا سنة لمواجهة التطبيع، وعبّرت فيها عن أمل يرتبط بصوّر التراجع والجمود، التي الت إليها القضية الفلسطينية والأحوال العربية. كما كنت أعبر عن رغبة تسمح بمواجهة الغطرسة الصهيونية، وقد تمادت في مواصلة استيطان الأرض الفلسطينية، وتحاول في الوقت نفسه، اختراق العديد من المجتمعات العربية. وقد ساهم ما فجّره الطوفان بالصوت والصورة وبالصمت والكلمات، في تحقيق

بعض ما كنت أتطلع إليه..

كتبت في المقالة المذكورة، نحتضن الأسام الأولى من السنة الجديدة 2023، ونتطلع إلى أن تكون سنة مواجهة معاهدات التطبيع، التي منحت إسرائيل أدوات لمواصلة تصفية المشروع الوطنى الفلسطيني.. ولم أكن أعلم ماذا ستحمل السنة الجديدة في دواليب صيرورتها القادمة؟ ومرت أشبهرها الأولى حاملة جملة من الوقائع والأحداث، المرتبطة بسياقات التطور والتحوّل، كما تحدث في التاريخ. كنت أحلم فقط بأن تكون سنة تعود فيها المقاومة الفلسطينية، بالصورة التي تكون فيها قادرة على إعادة بناء خيارات التحرير الفلسطينية، وملاءمتها مع المستجدات الحاصلة في عالمنا. كنت أتطلع إلى عودة المقاومة، القادرة على تجاوز مختلف التراجعات والخيانات والانقسامات والأخطاء، التي

حصلت في تاريخ الصراع الفلسطيني الصهيوني. بحكم إيماني بأن أغلب الضربات الموجعة، التي لحقت . القضية الفلسطينية منذ عقود، لن توقف مشروع التحرر والتحرير الفلسطيني، من مواصلة أفعال مقاومة الاستعمار الاستيطاني، وكنت أدرك صعوبة الفعل الذي كنت أتطلع إليه، إلا أنني لم أفكر يوما

08/07/06/05

لم يكن هدير المياه المنبعث من باطن الأرض ومن مختلف جهاتها، في معركة طوفان الأقصى يوم 7 أكتوبر الماضي، حديث بدايات المقاومة الفلسطينية العائدة. لم يكن يتحدث اللغة المعتادة.. كان صخبه وشكل اكتساحه لليابسة ومن يقف عليها، يعبر عن جوانب هامة من خلاصات تجارب فلسطينية عديدة، وأخرى حصلت قبلها أو عاصرتها في جغرافيات أخرى في العالم.. اختلطت في طوفان الأقصىي أحاديث النهايات بالبدايات، كما تختلط اليوم في الحرب المشتعلة في فلسطين المحتلة، أحاديث البدايات والنهايات.. فقد تواصلت بعد صاعقة الطوفان معارك قوية في غزة، وهي تشمل اليوم مجموع أرض فلسطين المحتلة.. بل إن أصداءها تملأ العالم أجمع، ونفترض أنه ستكون لنتائجها أحاديث أخرى..

لن أتحدث لغة البدايات المالوفة في زمن حَمَلتنا فيه المقاومة العائدة، إلى أفق آخر في التاريخ كنا نتطلع إليه، ولا نعرف كيف ومتى سيحل بأرضنا.. وقد انتبهنا يوم هجوم الطوفان إلى أن الكيان الصهيوني أصيب برجة عنيفة أفقدته التوازن، وألحقت به وبحلفائه ومخططاتهم العدوانية المشتركة كثيراً من الإهتزاز، فلم يعد يستطيع لا الوقوف ولا النظر.. بدأ يُرَدِّد كلمة واحدة، إبادة الفلسطينيين.. أقام محرقة

كبرى، وبدأ في قصف المدن والمخيّمات، فتحولت غزة إلى مقبرةً.. تسلّح بالشر المطلق، واكتشف أن مدبرى الطوفان وأبطاله يملكون من الصمود والعزيمة ما يؤهلهم لمقاومة طويلة النفس، وقادرة على إعادة الروح إلى المشروعُ الوطني الفلسطيني، الذي اعتقد الصهاينة بإمكانيةً محوه وإبادته.

تمتزج في حديثنا اليوم عن البدايات، جملة من المواقف والأحاسيس المتناقضة. إن جنون المحرقة والمقبرة التي نصب الكيان الصهيوني في غزة، ومختلف صوّر الهذيان الصادر عن الناطقين باسم خلية الحرب، التي أطلقت منذ ما يقرب اليوم من ثلاثة أشبهر، في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية حرباً انتقامية عمياء، تشعرنا بعمق ما أصابه بفعل طوفان الأقصىي.. كما أن إبداع فعل الطوفان في زمن تصاعد فيه قهر الصهيونية للشعب الفلسطيني، وقد أصبح سجين إجراءات اتفاق مبادئ الحكم الذاَّتي الْمُعَطَّلُهُ، وسجين انقساماته، فأصيب بتصلب أوقفه عن مواصلة بناء ما يؤهل مشروعه الوَطنى ًلمبادرات التحرر والتحرير، الأمر الذي حَوِّل فعل الطوفان الجارف، إلى لحظة إبداع فعلية وصانعة لعودة مقاومة قادرة على تركيب مكاسب سياسية تاريخية مباشرة... مكاسب تتمثل في رُدِّ الاعتبار السياسي للقضّية الفلسطينية، ثم كُسْر أوهام الصهاينة وإصابتهم بداء، فقدان التوازن والنظر. بحملنا حديث البدايات في حركة المقاومة

الطوفانية، التي تُعَدّ خلاصة تاريخ متواصل من المقاومات، إلى تفكيك أسطورة التطبيع الهادفة إلى دمج الكيان الصهيوني في المحيط العربي.. إنها تكشف أمام العالم أن الشعب الفلسطيني ما يزال يصنع ملامح وسمات تحرره التاريخي، إنه يغذي آمال التحرير، وأفق المشروع الوطني الفلسطيني، أما الخطابات الإسرائيلية عن السلام والتطبيع والاستقرار وصفقة القرن، فهي مجرد حكايات تَنْسُخُها لتمرير ما يُعَزَّز شوكتها في أرض فلسطين، ويعزَّز حُلمها التوراتي «بأرض الميعاد».. للمغرب، لمست عن كثب الجهود الهائلة للتنمية

وأضاف أن التقدم المحرز في مجال البنيات

الأساسية، المرافق الاجتماعية والنمو الاقتصادي يشهد على التزام المغرب من أجل ازدهار المنطقة،

وخصوصا الصحراء مبرزا أهمية التوصل إلى

حل «مستقر وبناء لقضية الصحراء، وهو ما

تسعى إلى تقديمه المبادرة المغربية للحكم

ودعا فوكس رئيس الدبلوماسية البريطانية

إلى زيارة المغرب وخصوصا الأقاليم الحنوبية

معتبرا أن «الوضع القائم الحالى ليس ملائما

لتحقيق التقدم وأن زيارة قد تطبع مرحلة هامة

نحو سياسة خارجية بريطانية أكثر إلماما وأكثر

وذكر النائب البريطاني بأن «المغرب أبان

دائما بأنه فاعل محوري وحليف للمملكة المتحدة،

خصوصا في المجالات ذات الاهتمام المشترك

وأكد فوكس أن «الموقع الاستراتيجي

واستقرار البلد يجعلان منه شريكا ثمينا في

منطقة يطبعها اللايقين. إن التزام المغرب في

مكافحة التهديدات الإقليمية، فضلا عن نموه

الاقتصادي ووزنه القاري، يتيح فرصا عديدة

وأضاف أن «تماثل القيم والرؤى بين أمتينا

يشكل حجر الزاوية لعلاقة متينة تخدم المصالح

المتبادلة» مبرزا أهمية «تعزيز تحالفنا مع

المغرب» في ظرفية تتسم بتقلبات عالمية

مثل الأمن، التجارة والدبلوماسية».

للحكومة والمقاولات البريطانية».

وسيناريوهات دبلوماسية متغيرة.

إلغاء الديون المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

برسم نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض

فعالية في المنطقة».

والإمكانيات التي تزخر بها البلاد».



نائب بريطاني يدعو بلاده إلى الاعتراف بمغربية الصحراء

قال النائب البريطاني ليام فوكس، الأحد، إن على المملكة المتحدة أن تقدم كامل دعمها للمغرب وتعترف بسيادته على الصحراء.

وصرح فوكس في حديث لميدى 1 تيفي أنه «قبل زيارتي للمغرب، وجهت رسالة خطبة للوزير البريطاني في الشوون الخارجية، دافيد كاميرون، قصد إثارة انتباهه الى التأخر من قبل المملكة المتحدة بشبأن هذه المسئلة مقارنة مع الولايات

وأضاف «يتعين علينا تقديم كامل دعمنا للمغرب والاعتراف بسيادته على الصحراء» مشيرا إلى أنه بغض النظر عن الفرص الاقتصادية التي يتيحها فإنه «عنصر مهم لاستقرار وأمن

واعتبر أن الاعتراف البريطاني بمغربية الصحراء مهم أيضا في مكافحة الهجرة غير الشرعية موضحا أن «هذا الاعتراف يتسق بالتالي مع الشراكة رابح-رابح».

وقال فوكس إنه «من خلال رسالتي، أردت إثارة انتباه السيد كاميرون إلى هذا الملف بمجرد توليه المنصب، وكذا إلى أهمية هذه المسألة بالنسبة لعلاقاتنا الثنائية».

وأضاف: «لقد ذكرت السيد كاميرون، وهو صديق وكنت عضوا بالحكومة حين كان وزيرا أول، بالأهمية التي يكتسيها المغرب على الساحة الدولية، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي».

وسجل فوكس أن «عددا متزايدا من النواب البريطانيين مقتنعون بمقارية المغرب لحل هذا النزاع. بل إنهم مستاؤون نوعا ما من التقدم المحدود الذي حققته لندن في هذا الباب». وبالنسبة له، فإن واقعية المقاربة المغربية هي ما يتيح تحقيق تقدم على هذا الصعيد.

من جهة أخرى، اعتبر النائب البريطاني

أن العلاقات بين المغرب وبريطانيا في تطور مستمر مبرزا أن المغرب يواصل تعزيز جاذبيته للاستثمارات المباشرة الأجنبية خصوصا بفضل «أهميته الجيو استراتيجية على اعتبار أن العديد من الدول ترى فيه بواية ولوج لإفريقيا».

التجارية مع شركائها و»المغرب يعد بلدا ذا أولوية بالنسبة للمملكة المتحدة على الأصعدة الاقتصادية، التجارية وكذا السياسة الخارجية». ولاحظ فوكس أن جلالة الملك محمد السادس حرص على تفعيل استراتيجية متبصرة يتعين أن تكون نموذجا من حيث خلق البيئة الملائمة للاستثمار، سواءمن حيث الإصلاحات الاقتصادية والمشاريع المهيكلة التي تهم الطاقات المتجددة وتحلية مياه البحر أو الرفع من الإنتاج الفلاحي

من الدول، بما فيها بريطانيا.

كملتقى دولى وبوابة ولوج لإفريقيا حيث تربطه علاقات ثنائية ممتازة مع العديد من بلدان القارة. وأشار في هذا الإطار إلى أن الدار البيضاء فرضت نفسها كقطب للطيران الدولى ووسيلة وحيدة للنقل الجوي في اتجاه عدة عواصم

وأضاف أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعتبر فرصة للندن قصد تطوير علاقاتها

jaridati\@gmail.com

والناتج الداخلي الخام. وأضاف أن جلالة الملك كان سياقا على مستوى تنمية الرأسمال البشري وأن مجمل إنجازاته تجعل المغرب شريكا ذا أولوية بالنسبة للعديد

وقال النائب المحافظ إن المغرب يتموقع افريقية، انطلاقا من المملكة المتحدة».

وخلص إلى أن المغرب، بفضل شراكاته التجارية العديدة، يمكن أن يسهل المبادلات بين أوروبا وإفريقيا.

وحول الزيارة التي قام بها للداخلة سنة 2023، أعرب فوكس عن «انبهاره بتطور البنيات الأساسية التعليمية والصحية بالمدينة، دون



إغفال ميناء الداخلة الذي سيكون حلقة أساسية للتجارة الافريقية».

وأكد أن الصحراء المغربية تبين أن التنمية الاقتصادية أفضل وسيلة للخروج من النزاع والحرب نحو التعايش ومستقبل مستدام معتبرا أن الأمر يتعلق ب «رسالة بالغة الأهمية بالنسبة للشبباب ونموذج يتعين استلهامه في عدة مناطق من العالم».

وكان النائب البريطاني، ليام فوكس، بعث رسالة إلى وزير الشوون الخارجية، دفيد كامرون، أكد فيها على ضرورة اتخاذ «موقف أكثر فاعلية ودعما من قبل المملكة المتحدة» بشان قضية

الصحراء المغربية. وقال النائب المحافظ في هذه الرسالة إن موقفا

أكثر فاعلية ودعما من قبل المملكة المتحدة تجاه المدادرة المغريدة للحكم الذاتي أساسي ليس فقط للعلاقات الدبلوماسية، بل أيضا من أجل السلام والتعاون الدولي.

وباعتماد هذا الموقف، يقول ليام فوكس، فإن المملكة المتحدة ستسير على منوال أقرب حلفائها مثل الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا واسبانيا وهولندا، والذين يدعمون، جميعهم، مبادرة الحكم الذاتي.

وقال عضو مجلس العموم إنه «خلال زياراتي

وخلص النائب البريطاني إلى أن هذا التعاون المتنامي سيعزز «أهدافنا المشتركة لحفظ السلم والأمن في المنطقة، والقارة الإفريقية والعالم».

فضيحة أخرى لاتجار البوليساريو بأطفال الصحراويين في مخيمات تندوف



وأضاف نفس المصدر أنه وخلال انشعال

العائلة في حفل زفاف، قام المدعو « حمادة ولد الصالح « باختطاف القاصر المزدادة في سنة 2006، والمسماة « فيلح منت لعروسي ولد باتي ولد اكريفة»، ونقلها عبر طائرة من تندوف إلى وهران ، إلى حين قدوم محامي سيتولى

مرافقتها إلى اسبانيا. وقد نددت عائلة الطفلة بعملية الاختطاف وطالبت في

وتؤكد مصادر من داخل المخيمات أن ما يسمى ب»عمليات السلام» التي تنظمها المنظمات الاسبانية، تعتبر واحدة

تسجيلات صوتية كافة الضمائر الحية بالتدخل العاجل من أجل إعادة الطفلة إلى حضن أهلها، مؤكدين أن الأمر قد تفشى بشكل خطير مما يستوجب التعامل معه بحزم وقوة واعتقال المسؤولين عن هذه الجرائم.

150 فتاة كن محتجزات داخل المخيمات من طرف عائلاتهن بإيعاز من قيادة البوليساريو التي تتاجر بالأطفال، حيث تعذب العائلات البيولوجية بتشجيعها على الإيقاء على الأطفال عنوة، أو إخفاءهم وعدم التواصل مع العائلات الأجنبية، ثم لاحقا تبتر العائلات الأجنبية المتبنية، الذين تضغط عليهم لتقديم مزيد من الدعم، مقابل تسهيل إرجاع الأطفال لأحضانهم، ثم تدفع بأزلامها لاختطافهم من العائلات الأصلية، وبعدها إعادتهم بعد الحصول على ما تريد. وتعرف مخيمات تندوف بالجزائر، حالة

من أهم مصادر دخل قيادة البوليساريو

وأتباعها ، حيث اعتادت العائلات الإسبانية على شراء الأطفال، الأمر الذي تسبب في

أزمات حادة لعديد العائلات التي أصبحت

من جهته، يؤكد منتدى فورساتين أن

البوليساريو متورطة في ملفات لأزيد من

تجهل مصير أبنائها.

من الغضب بسبب الوضعية المعيشية المتأزمة والاحتجاز والسيطرة المطلقة وانتشار المخدرات، إضافة إلى تفشيي ظاهرة اختطاف الأطفال من طرف عصابات تابعة لقيادة البوليساريو، والتي تستغل ما يسمى بعمليات السلام

الصيف، ليتم بعد ذلك عرض أطفال المخيمات من مختلف

الأعمار للعائلات الاسبانية قصد التبني مقابل مبالغ خيالية.

ذكر الصندوق الوطنى للضمان الاحتماعي أن كافة فئات المهنيين و العمال المستقلين

والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون بتاريخ 2023/12/04

والقاضى بإلغاء الديون المستحقة للصندوق الوطنى للضمان الاجتماعي برسم نظام التأمين الإجباري الأساسى عن المرض لفائدة العمال غير الأجراء. فعلى العمال غير الأجراءالراغبين في الاستفادة من هذا الالغاء:

الشروع في أداء الإشتراكات المستحقة عن الفترة 2023/12 وما بعد، خلال

2024/04

نشاطا خاصا المشار إليهم بإسم «عمال غير أجراء»، الذين لم يؤدوا إشتراكاتهم لمدة لاتقل عن ثلاثة أشبهر برسم الفترة 2023/11 وما قبلها، أنه بمكنهم الاستفادة من مقتضيات القانون رقم 41.23 الصادر

فترة التأهيل الممتدة من 2024/01 إلى

الإنتظام في تسديد الإشتراكات طيلة

فترة إثنى عشر شهرا متتاليةتبتدئ من الشبهر الموالى للشبهر الذي شرع فيه في أداء الاشتراكات. كما تجدر الإشارة، إلى أن العمال غير

الأجراء المؤهلين للإستفادة من هذا الإلغاء، سيخضعون لمدة تدريب تخول لهم الحق في الإستفادة من خدمات التأمين الإجباري الأساسىي عن المرض، تحدد في ثلاثة أشبهر تبتدئ من الشهر الموالي للشهر الذي شرع فيه في أداء الاشتراكات. يتم تسديد الإشتراكات الجارية

المستحقة عبر الرابط الإلكتروني المخصص للعمال غير الأجراء //.https www.cnss.ma/bpc-payement/ assure/tns أوعبر مكاتب القرب المعتمدة. للمزيد من المعلومات ، يرجى الإتصال بمركز العلاقة مع الزبناء على الرقم 3939.

جديد، اليوم وغدا، في الجماعات الترابية وحيد مبارك لمطالب الشعيلة الجماعية، التي



وتأتى الخطوة الاحتجاجية الحديدة، تبعا للاجتماع الذي عقدته المكونات النقابية بمقر الفيدرالية الديمقراطية للشبغل بتاريخ 4 يناير الجارى، والذى قامت خلاله بتقييم الأشواط

الاحتجاجية السابقة، وطبيعة التفاعلات التي تم تسجيلها مع كل الأشكال النضالية التي خاضتها شغيلة الجماعات الترابية دفاعا عن ملفها المطلبي، حيث وقف الفاعلون النقابيون على استمرار أجواء الاحتّقان التي يعرفها القطاع، وفقا لتصريح مصدر نقابي للجريدة، الذي أكد على أن وزارة الداخلية لا تزال مصرة على تغييب الحوار الاجتماعي وتتجاهل التفاعل الإيجابي مع مطالب الشبغيلة الجماعية. خلاصة، دفعت النقابات الثلاث إلى الإعلان عن مسلسل



احتجاجي جديد، محمّلة المسؤولية الكاملة في ذلك لوزارة الداخلية ومن خلالها لكل مكونات الحكومة، حيث دعت في هذا الإطار إلى خوض إضراب لمدة يومين شهر يناير الجاري، ثم إضراب ثان يومى 7 و 8 من الشهر المقبل، مع الإعلان عن تنظيم مسيرة وطنية في الرباط يوم الأربعاء 7 فبراير، انطلاقا من ساحة باب الأحد.

وأكد التنسيق النقابي الثلاثي عن عزمه مواصلة الاحتجاج السلمى إلى حين تحقيق الانتظارات وتنفيذ المطالب المرفوعة، منددا بتجميد الحوار الاجتماعي

وكان التحالف النقابي قد دعا إلى الاستجابة لمحموعة من المطالب التي ضمّنها لملفها المطلبي، ومن بينها تفعيل مؤسسة الأعمال الاجتماعية، وإخراج نظام أساسى يحظى بإجماع الفرقاء، والعمل على صرف أجرة شهر إضافي على غرار باقى القطاعات، وفتح درجة جديدة للترقي، ودعم الجماعات التى تعرف عجزا ماليا من أجل صرف مستحقات الموظفين، وحلّ الملفات العالقة، كما هو

اعتبرها مصدر نقابى فى تصريح

للجريدة، الأكثر تهميشا وتضررا

مقارنة بموظفي باقي القطاعات

الأخرى، وإن كان الجميع بات

متضررا اليوم من موجة الغلاء

وارتفاع الأسعار التي تستهدف

القدرة الشرائية لكافة المواطنين،

يضيف ذات المصدر.

الحال بالنسبة لوضعية حاملي الشهادات وتقنيي ما قبل 2006، وإنصاف المساعدين الإداريين والأعوان العموميين، وضحايا حذف السلاليم، والتجاوب مع مطالب باقى الفئات، بالإضافة إلى الاستجابة لمطالب أخرى تتوزع ما بين تعميم قيمة التعويض عن الساعات الإضافية وعن الأعمال الشباقة والوسيخة والرفع منها، وإدخالها ضمن مكونات الأجر، وكذا العمل على إقرار تعويض إضافي حسب خصوصيات القطاع والاستجابة لمطالب عمال النظّافة وغيرها.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

> والدة المناضل محمد محب فى ذمة الله

نتقلت إلى رحمة الله والدة المناضل محمد محب عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي لُلقُّوات الشَّعبيَّة، والتي وافَّتها المنية يوم الجَّمعة 5 يناير 2024 ووري جثمانها الثرى بمقبرة الرحمة بعد صلاة ظهر يوم السبت. وبهذه المناسبة الأليمة، بتقدم الكاتب الأول وأعضاء المكتب السياسي للحزب، باسم كافة الاتحاديين والاتحاديات، بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى محمد محب ومن خلاله إلى أفراد الأسرة وكافة أفراد العائلة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. إِنَّا اللهُ وإِنَّا إليهُ راجِعُونَ.



jaridati\@gmail.com





فاتورة استيراده كلفت أزيد من 18 مليار درهم خلال 2023

المغرب في حاجة إلى 25 مليون قنطار من القمح اللين قبل متم أبريل القادم

عماد عادل

أعلن المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني عن تخصيص منحة حزافية لاستيراد 25 مليون قنطار من القمح اللين وذلك خلالً الفترة الفاصلة بين 1 يناير و30 أبريل 2024، وحددت قيمة الدعم بخصوص بنابر الجاري في 32 درهم للقنطار. ويأتي هذا الإعلان ليسد حاجيات المغرب إلى القمح فى ظل تراجع المحاصيل للعام الثالث على التوالي، حيث بلغت واردات القمح وحدها حوالي 17.8 مليار درهم عوض 24 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي غير أنه باستثناء القمح عرفت جميع المواد الغذائية التي اقتناها المغرب من الخارج ارتفاعا ملحوظا سواء من حيث القيمة أو من حيث الحجم. ويتوقع المهنيون أن أن تزداد خلال سنة 2024 حاجة

المغرب إلى استيراد الحبوب بعدأن تراجعت شيئا ما خلال 2023 بفضل تحسن الإنتاج المحلي مقارنة مع 2022، حيث بلغ إنتاج الحبوب خلال الموسم الفلاحي 2022-2023، حوالي 55.1 مليون قنطار، بمساحة مزروعة بلغت 3.67 ملايين هكتار، مقابل 34 مليون قنطار خلال الموسم السابق، وبمساحة مزروعة بلغت 3.57 ملايين هكتار. وساهم الارتفاع الكبير في درجات الحرارة (الإجهاد الحراري) إلى جانب الإجهاد المائي، في عدم تحقيق محصول أكبر من المسجل. ومع ذلك فقد استورد المغرب أكثر من 81.300 طن من القمح اللين من روسيا خلال شهر دجنبر 2023، أي %25 من إجمالي حجم مشترياته مع نهاية عام 2023. وبذلك تحتل موسكو المرتبة الثالثة كمورد للقمح للمملكة، بعد فرنسا وليتوانيا. وبذلك تواصل روسيا صعودها في



ترتيب الموردين الرئيسيين للقمح اللين للمغرب. وبحسب إحصائيات الاتحاد الوطنى لتجار الحبوب والقطاني استوردت المملكة 81.346 طناً من القمح من بلاد القيصر فى ديسمبر الماضى، أي 25% من إجمالي وارداتها خلال ذلك الشهر. ويمثل ذلك زيادة بأكثر من 8200 طن مقارنة بكمية القمح الروسي البالغة 80897 طنًا التي تم استلامها خلال شهر نونبر

وتم تفريغ حوالي %70 من هذه الشحنات بمنناء الدار البيضاء (54.697 طن)، والباقى بميناء الناظور (26.650 طن). وسمح هذا التقدم لروسيا بأن تظل المورد الثالث للقمح اللين للمغرب مع نهاية 2023، خلف فرنساً (89100 طن) وليتوانيا (81901 طن). وقبل بولندا (33000 طن) وألمانيا (30240 طن).

وفي دجنبر الماضي، استورد المغرب 315.587

طنا من القمح اللين مقارنة بـ 500.726 طَنَا في نوفمبر، بانخفاض يزيد عن 185.000 طن. "تختلف الواردات حسب ظروف السوق والأصول الأكثر تنافسية واحتياجات العرض في السوق المحلية. فى الفترة ما بين أكتوبر وديسمبر 2023، اشترى المغرب 756.739 طنا من القمح اللين كجزء من نظام استرداد السواردات الذي وضعه المكتب الوطني المهنى المشترك للحبوت والقطاني في 13 شتنبر

وبحسب معطيات رسمية، يستهلك المغرب أكثر من 100 مليون قنطار (القنطار يعادل 100 كلغ) من الحبوب سنويا. وبعد مرور أزيد من شهرين على انطلاق الموسم الفلاحي الحالي، مازال المزارعون في المغرب يتطلعون برجاء إلى السماء علها تجود بأمطار تروي أراضيهم، في أعقاب 3 أعوام متوالية من الجفاف.

انتخاب مروان الراشدي كاتبا إقليميا لعين السبع الحي المحمدي

المحطات التنظيمية المتلاحقة.

السادس للوضع الدولى والنهج الثابت والعالى

المصداقية لسياسته الخارجية، بالإضافة إلى

عدد مهم من الفاعلين الحكوميين والسياسيين:

من أحزاب ومنظمات غير حكومية وفي مقدمتها

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية،

باعتباره أقوى الأحزاب العربية والإفريقية على

الصعيد الدولي، وأكثرها حضورا وفعالية...

فما حققه المغرب من اختراقات ديبلوماسية

مراسلة خاصة

انتخب مروان الراشدي كاتبا إقليميا لحزب الاتحاد الاشتراكى للقوات الشبعبية فى المؤتمر الإقليمي لعين السبع الحي المحمدي خلفا للدكتور مصطفى كاظم، مساء السبت الماضى، برئاسة الأخ الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر. وتتكون الكتابة الإقليمية لعين السبع الحي المحمدي على الشكل التالي: مروان الراشدي: كاتب إقليمي - مصطفى كأظم - محمد الهرك - كمال الهشومي - عتيقة الراشدي - بوفطيم مصطفى - محمد مفكر - فتيحة فنان - أمال بلعلمي - عنيني محمد - بورقبي عبد الجبار - الرامى محمد - أيت بولمان لحسن - منصاك عبد الله – دادسي أحمد – فاطمة الزهراء ماهر

واختار المؤتمر الإقليمي التنظيمي العادي

شعار: «من أجل ترسيخ الخيار الديمقراطي وتخليق الممارسة السياسية»، وقد شكل هذا المؤتمر لمناضلات ومناضلي الحزب بالإقليم مناسبة سانحة من أجل التداول في واقع الممارسة الحزبية على المستوى الوطني عامة وعلى مستوى الإقليم خاصة مستشرفين مستقبل المنطقة بتفاؤل وثقة كبيرين، متشبثين بتقوية الحزب والالتفاف حوله في زمن أريد للعمل النضالي التمثيلي الحزبي التبخيس والتقهقر، وهو الخيار الديمقراطي الذي تعاهد عليه المغاربة منذ استقلال البلاد وما زالوا متشبثين به عبر مختلف المحطات والتحديات التي تم تجاوزها وربح رهاناتها بتلاحم الإرادة الشعبية وإرادة الدولة، مقابل الممارسة السياسية والحزبية الانتهازية وترسيم الفساد والريع، مؤكدين على مو اصلة العمل من داخل المؤسسة الحزيبة تنظيما وقيادة، مثمنين كل المبادرات المتخذة من قبل قيادة الحزب وطنيا، مجمعين على مواصلة المسير والنضال في مفهومه النبيل





مشيج القرقرى

انحسار كبير تعرفه الآلة الديبلوماسية الانفصالية والمدعومة من طرف العسكر لزمن ليس بيسير، حيث تنعقد الندوة السنوية للعلاقات الخارجية للجبهة الانفصالية، والتي تعتبر موعدا قارا لتقييم عمل آلة الانفصال وتدارس السبل الكفيلة لزعزعة الاستقرار في المنطقة وبث المزيد من الفتنة...

ندوة يتم تقديمها كموعد استراتيجي لرؤساء بعثات دبلوماسية الانفصال وأصدقائه، ممن يسبحون في فلك الجمهورية ونظام الاستخبارات وأموال الغاز المحرم على الشعب الندوة التي لم يتعد الإعلان عنها قصاصة

في وكالة أخبار الجبهة، يتم التكتم الشامل على برنامجها وعلى لوائح الحاضرين والمدعوين والحقيقة أن ملف العلاقات الخارجية والذي

يتنازعه ظاهريا، كل من رئيس جمهورية الوهم، ووزير خارجيته، ووزير العلاقات الدبلوماسية، ولجنة الخارجية والإعلام في ما يدعى «البرلمان الصحراوي»....هو تعبير عن الصراع المفتوح بين أطراف متعددة والمسنودة كل منها من أحد الأجهزة الاستخباراتية أو العسكرية... هو صراع حول التحويلات المالية الضخمة،

الندوة السنوية للطلاقات الخارجية للجبهة الانفصالية ... حصاد الفشل أعدم بشكل صريح آلة كانت لعهد قريب متنفسا



حول التعيينات في العواصم الجميلة حيث تطيب الحياة، حول الحصول على التأشيرات وجوازات السفر الدبلوماسية...

وفي غياب أي رقابة إدارية أو سياسية، نجد أن الفساد أنهك»القضية» وحولها إلى أرجوحة نحو مستقبل أفضل للأولاد والمقربين....

إضافة إلى ما حققه المغرب خلال السنوات الأخيرة، من خلال رؤية جلالة الملك محمد

للانفصال وأدواته. انعقاد الندوة السنوية للعلاقات الخارجية للجبهة الانفصالية لهذه السنة، سيكون في نفس

مستوى الندوة 47 للمنظمات الأوروبية الداعمة للبوليزاريو، التي انعقدت بمدينة طليطلة الإسبانية، شهر دجنبر 2023، والتي فشلت لأقصى حد فى تحريك الشارع والحكومات الأوربية لحشد الدعم المالى والسياسي للمشروع الانفصالي البائد...

فشل السياسة الخارجية لجمهورية الوهم يتجسد في دعم كل القوى المؤثرة في النزاع لمقترح الحكم الذاتي، كإسبانيا، الولايات المتحدة الأمريكية وعدد كبير من الدول الإفريقية (كل دول الساحل والصحراء) والعربية....

نجاح المغرب في تقديم نموذج للتطور الديمقراطي، من تجربه العدالة الانتقالية وهيئة الإنصاف والمصالحة، ودستور يؤسس لدولة الحقوق والحريات إلى السعي نحو تكريس نموذج للجهوية المتقدمة، جعلت من المشهد العالمي المتعاطف مع قضايا الاستقلال والتحرر يدعم تطور المغرب وحركيته على المستوى الداخلي والدولي... في المقابل نجد أن الجبهة الانفصالية وبعيدا عن كل مؤشرات الحكامة والمصداقية مازالت غارقة في فضائح بيع المساعدات وتهجير القاصرين وخرق وقف إطلاق النار ودعم الإرهاب في الساحل

توقع وصول 100 ألف لاجئ مالي إلى موريتانيا خلال النصف الأول من 2024

توقعت منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) وصول أعداد كبيرة من اللاجئين الماليين إلى موريتانيا خلال النصف الأول من 2024.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن المنظمة توقعها وصول 100 ألف لاجئ انطلاقا من شيمال مالى إلى موريتانيا على عدة دفعات خلال الأشهر الستة المقبلة من العام الحالي. وحسب المصادر، فإن هؤلاء يلجؤون إلى موريتانيا «بحثا عن ملجأ في ولاية الحوض الشرقي»، محذرة من الضغط على الموارد

يذكر أن موريتانيا سبق لها وأن طلبت شهر دجنبر الماضي دعما من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشيؤون اللاجئين، للتكفل بـ50 ألف لاجئ مالى وصلوا إلى البلاد.

كما أعلنت الحكومة الموريتانية، خلال ذات الفترة، عن خطة عمل لدمج اللاجئين إليها في النظام التعليمي والتي تتطلب تعبئة الموارد المالية بحدود 140 مليون دولار على مدى عشر سنوات. الاشتراكي

في لقاء بابن جرير ..عبد الحميد اجماهري: أموال المخدرات أدت إلى تفسخ النخب والوقت حان للتطهير

مناك مفارقة بين الوضع السيادي المتقدم وأزمة السياسي الأقل تأهيلا

بن جریر: عبد الصمد الكباص تصوير اسماعيل رمزى

قال عبد الحميد اجماهري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية، إن المغرب يعرف مفارقة كبيرة بين الوضع السيادي المتقدم، والذي يوجد على درجة عالية من التأهيل، والوضع السياسي المرتبط بالتعبير الاجتماعي الذي يعرف تأهيلا أقل.

وأضاف في اللقاء المفتوح الذي نظمه فرع بن جربر لحزب القوات الشعبية، يوم الأحد 07 يناير الجارى، تخليدا لذكرى رحيل الزعيم عبد الرحيم بوعبيد، وسيّره كاتب الفرع محمد الخليفة، أن من تجليات هذا الوضع السيادي الأداء الدبلوماسى المتقدم، حيث أن المغرب اليوم انتقل من دبلوماسية التفويض إلى دبلوماسية خلق الحدث، وهو ما تظهر ملامحه الدالة بخصوص تدبير ملف قضية الوحدة الترابية، التي عرفت تطورا إيجابيا كبيرا، حيث أن لا أحد اليوم يفكر في حل للنزاع المفتعل فى الصحراء المغربية خارج مقترح الحكم الذاتى الذى صارت تؤيده القوى الفاعلة دوليا ومن بينها إسبانيا، وأشار في هذا السياق إلى أن القضية الوطنية تمنح مساحات كبيرة

تمليكا لذكرورمير عبك الرميم بوعبيك ينضم الغرع العملو لعزى الافعالم الاشتراكر للقواك الشعبية بالبرجرير الله المسرحات الله موضوع

واستحضر عبد الحميد اجماهري، في عرضه، القوة الروحية للمغرب ونموذجه الديني من خلال إمارة المؤمنين، والذى جعل المملكة القاعدة التي تنطلق منها الدول الإفريقية في تدبير هذا المجال، مؤكدا على أهمية الاستثمار في السجل الإمبراطوري للمملكة التي تتحرك بامتداداتها في التاريخ. كما اعتبر أن من ملامح هذا الوضع السيادي المتقدم،

المغرب اليوم انتقل من دبلوماسية التفويض إلى دبلوماسية خلق الحدث، وهو ما تظهر ملامحه الدالة بخصوص تدبير ملف قضية الوحدة الترابية، التى عرفت تطورا إيجابيا كبيرا، حيث أن لا أحد اليوم يفكر في حل للنزاع المفتعل في الصحراء المُغربية خارج مقترح الحكم الذاتي

وأكد اجماهري أن تحرك الشارع المغربى يثبت أن هناك أزمة اجتماعية لا يمكن أن يستشعرها إلا من كانت الدولة الاجتماعية تشكل هويته. مشيرا فى هذا الصدد إلى أن هناك أحزابا كانت تراهن على إضعاف دور الدولة في صنع السياسات، لكن بعد الأزمة الوبائية والحرب فى أوكرانيا، عادت الدولة بقوة ورسخت رؤيتها. مسجلا أنه لا

الأثرياء المحتكمين إلى ثروتهم

المشبوهة؟ «. واعتبر أن الملفات المطروحة اليوم أمام التحقيق تشير إلى النموذج الذي ينبغى أن يكون عليه الحذر المغربى بخصوص الفساد، منبها إلى خطورة تعميم النموذج الكولومبي في صنع النخب السياسية استنادا إلى تأثير أموال المخدرات. وأكد في هذا الصيدد أن الفسياد عدو التنمية، ويكون أكثر رعبا من الإرهاب في حالات معينة، وهو عدو رئيس للتنمية. داعيا إلى ضرورة اجتثاثه عبر تطهير ناجع، والعودة إلى الإلحاح الأخلاقي في صنع العلاقات السياسية وصنع النخب.

وقال اجماهرى إن هناك مجموعة من التوافقات الكبرى التى تمت، لكن هناك أزمة سياسية تتمثل في العجز المؤسساتي في تنزيلها. ليخلص بالقول « إن ما تم بالفعل هو إغلاق الحقل السياسي.»

وكان عبد الحميد اجماهري قد افتتح عرضه بالتذكير بمرتكزات المدرسة الفكرية والسياسية للقائد عبد الرحيم بوعبيد، والتي أجملها في الواقعية النظيفة التي لا تتفاوض في الوطن حتى لو كانت لفائدة الديمقراطية، واعتبار القضية الوطنية كقاعدة للانطلاق في كل مناقشة للشبأن السياسي، و»

تحرك الشارع

المغربي يثبت

أن هناك أزمة

اجتماعية لا يمكن

أن يستشعرها إلا

من كانت الدولة

الاجتماعية تشكل

هويته، وهناك

أحزاب كانت تراهن

على إضعاف دور

الدولة

لا أحد كان متحمسا للإصلاحات الدستورية قبل 2011، باستثناء الأحزاب المنتمية للأسرة اليسارية، إذ كان هناك من کان هاجسه هو تحسين علاقته بالدولة



للدبلوماسية المغربية. مؤكدا أن هناك شعورا عاما بأن هذه القضية قد حسمت.

كما عرج في تحليله على الاستثمار في العمق الإفريقي باعتباره أحد تجليات الوضع السيادي المؤهل، حيث اكتسب المغرب موقعا قويا، وأصبح قلب الأحداث المؤثرة في المنطقة، مشيرا إلى دوره الرائد كقاطرة في ولوج عدد من البلدان الإفريقية إلى الأطلسي، واقتناع الطرف الأوروبى بأنه الشريك الأساسي في القارة.

توفر المغرب على نخبة أمنية بخبرة مطلوبة دوليا لمصاحبة الانتقالات الكبرى، وكذا تأثيره الواضح على مستوى العلاقات التجارية.

ولاحظ اجماهري أنه بالمقابل، فالجانب المرتبط بالتعبيرات الناتجة عن المجتمع يعرف أزمة، ليس فقط في الجانب السياسي المحض، وإنما أيضا في الوسائط الاجتماعية الأخرى. مسجلا في هذا الصدد، أن التقدم الذي حصل على مستوى الدستور، عملت الممارسات

السياسية للنخب على تعطيله. ومن مفارقات هذا الوضع، يقول عبد الحميد اجماهرى، كون الذين صنعوا الإصلاحات لم يفوزا في الانتخابات، والذين كانوا ضدها هم الذين فازوا، مذكرا في السياق نفسه، أن لا أحد كان متحمسا للإصلاحات الدستورية قبل 2011، باستثناء الأحزاب المنتمية للأسرة اليسارية، إذ كان هناك من كان هاجسه هو تحسين علاقته بالدولة، ومن كان يرى أن الديمقراطية ينبغى أن تكون في

السياسي، الدولة الاجتماعية، مؤكدا في هذا الصدد أن الوقت

فالذين كانوا يحملونها كجزء من هويتهم وناضلوا من أجلها، ليس هم من يقودون تنفيذ هذا الورش المهم. متسائلا كيف يمكن أن تكون دولة اجتماعية بدون حوار اجتماعي ناجح؟ وانتقد في عرضه إخراج التعليم من منظومة الدولة الاجتماعية، علما أنه هو العامل الأساس في الارتقاء الاجتماعي.

قد حان لإجراء حوار وطنى حول

ومن مظاهر هذه المفارقات

التى توقف عندها عضو المكتب

واستعمل اجماهري مفهوم الطهارة الديمقراطية، لتشخيص الدور السيء للمال الناتج عن الفساد وتجارة المخدرات، في تفسخ النخب السياسية، مشيرا إلى أن هؤلاء صاروا يصنعون الخرائط السياسية مستعملين الأموال الهائلة المتدفقة من تحارة المخدرات. وتساعل في

هذا الصدد» كنف للدولة التي

ربحت معارك استراتيجية كبرى،

أن تظل عاجزة أمام مجموعة من

يمكن أن تكون هناك دولة قوية

من دون مجتمع قوي.

وتفاعلت القاعة التى اكتظت والسياسية والثقافية ودور اليسار في الإشكاليات السياسية التي يعرفها المغرب.

السياسة أخلاق» التي عاد إليها وزنها اليوم، وتأكيده أن مغرب اليوم ليس هو مغرب الأمس. بحضور لمختلف المشارب السياسية، مع الطروحات التي قدمها عبد الحميد اجماهري، وتركزت حول معضلة الثقة وإشكاليات التعليم وأداء الوسائط ذات الوظائف الاحتماعية

jaridati\@gmail.com «الاتحاد الاشتراكي» تقيس درجات حرارة المبادرات الاجتماعية والإنسانية في عدد من مدن المملكة

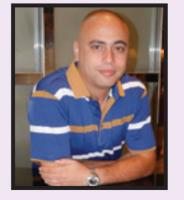
البرد يقهر المشرّدين والألم يوحّدهم في غياب سياسات عمومية تتسم بالاستمرارية

خلال كل فترة برد، يعود الحديث «الموسمى» عن المشردين، الذين يسكنون الشارع، الذي يكون بكل أسف حديثا «محتشما» لا يتجاوز حدود «الهمس»، وحتى إن ارتفعت «حدّته» لعامل من العوامل، فالتعامل مع هذا الموضوع، الذي يمسّ الصغار والكبار، من الجنسين معا، الذين لم يجدوا حضنا بضمّهم، سوى الأرصفة؛ الجامدة جمود بعض القلوب أكثر من الإسفلت نفسه؛ الذين يفتقدون لدفء حقيقي، يكون مناسباتيا وظرفيا، مقترنا بفترة الشنتاء، والذي يتم التعامل معه في كثير من الحالات بلغة الأرقام في التصريحات الرسمية، المرتبطة بعدد من تم نقلهم إلى مراكز للإيواء، وغيرها من التفاصيل «التقنية»، المفتقدة هي نفسها لكل دفء إنساني في علاقة بالفئة المتحدث عنها. دفء، حاولنا في «الاتحاد الاشتراكي» قياس درجات حرارته، وبحثنا عن بعض ملامحه في عدد من المدن المغربية، ونحن نعدّ هذا الملف في «الاتحاد الاجتماعي»، لكن وبكل أسف، لم نستطع ملامسة جوانب دافئة بشكل كبير، تبعث على الاطمئنان، لأن «حرارتها» ظلت ضعيفة بل ومتدنية مقارنة بحجم «برودة» الواقع، الذي يقسو على الأجسام المرمية هنا وهناك، في هذه الحديقة أو ذلك الزقاق، في هذه المحطة أو ذاك الورش، في الجبل وفي المدينة، بالشكل الذي تظل معه مبادرات محاولات التخفيف من وقعه على المشردين والمشردات، الصغار منهم والكبار، في كثير من الحالات محدودة الأثر، ولا تنجح في محو ما يكسو ملامحهم من علامات القهر. قهر، تتعدد مستوياته، صحيا، على

المستوى العضوى والنفسي، واجتماعيا، وإنسانيا، مما يجعل هذه الفئة من واطنين تعيش على الهامش، وهو ما تؤكده المقالات التى أنجزها الزملاء أثناء إعداد هذا الملف، الذي نريده أن يساهم في لفت الانتباه لهذه المعضلة الإنسانية والاجتماعية التي تتجدد تفاصيلها كل موسم برد، وحافزا لتعبئة حقيقية للتكفل الشامل بهذه الفئة من المغاربة، التي تستحق هي الأخرى أن تعيش الكرامة بكل عناوينها. أعد الملف؛ وحيد ميارك



سمع أجل دفاء حقوقي وإنساني مستمرين



وحيد ،م

مع مطلع السنة الجارية 2024، وتحديدا يوم الأربعاء 3 من شهر يناير، تم العثور على جثة شخص على مستوى مدارة عين مزوار بمراكش. وفي 19 من شهر دجنبر وبمدينة بتطوان، وُجد شخص ميتا في أحد الحدائق العامة. أما في شهر نونبر الفارط، فقد فارق الحياة شخص سبعيني

بالقصر الكبير، بعد نقله في وضعية صحية حرجة إلى المستشفى حيث لفظ أنفاسه الأخيرة هناك. وقبل ذلك بحوالي شهر، تم العثور على جثة شخص في وضعية تحلل متقدمة بمرتيل. وفي شهر يوليوز منّ نُفس السنة، 2023، فارق الحياة شخص في

الستينات من عمره، بإحدى مناطق زاكورة. أشخاص مختلفين في مناطق متباعدة، والنتيجة واحدة هي الموت، بعد «حياة» كان عنوانها وقاسمها المشترك، الشارع والتشرد. حياة، وجد عدد من المواطنين من فئات عمرية مختلفة أنفسهم بعيشون تفاصيلها المؤلمة، يسبب دوافع مختلفة، جعلتهم يعانون ألما ممتدا في الزمن وعزلة قاهرة على كل المستويات، تتقاذفهم الدروب، تتعقبهم النظرات، التي تكون ذات وقع حادٌ أكثر من الكلمات في كثير من المرّات، لمواطنين بعضهم قد يشفق عليهم ويمدّ لهم مساعدة عابرة، وبعضهم قد يزيدهم

بسلوك ما ألما فوق الألم. مشردون، قد لا ينتبه إليهم الكثير من الناس، قد نمر بمحاذاتهم بشكل عاد وهم نيام على الرصيف في زاوية من الزوايا، بعضُهم يتكوّم داخل بطانيات وألحفة، قد لا يعتقد بعض المارة وهم يشاهدونها أن الأمر يتعلق بإنسان يتواجد بداخلها، فقد يخالون المشبهد مجرد كومة من «المتلاشيات المنزلية»،

لكن الحقيقة أن بداخلها يوجد أشخاص، قد يكونون صغارا في السن أو كبارا، إناثا أو ذكورا، يبحثون من خلال هذه الوضعيات المختلفة عن بعض الدفء في مواجهة مناخ قاس ببرد قارس.

أشخاص بدون مأوى، منهم من لا يجد إلا «الكرطون» يفترش به الأرض ملتحفا السماء، والبعض الآخر يبحث له عن مكان وسط الشاحنات والحافلات المركونة في الشيارع العام، وعلى مستوى القناطر، ويجنبات المحطات الطرقية المختلفة، وفئة أخرى تفضل الدور والمستودعات المهجورة، وبعض أوراش البناء المتوقفة، المحتضنة لـ «بيوت العمال» الذين غادروها يوما لسبب من الأسباب، أو لـ «كونتونيرات» كانت عبارة عن فضاءات لـ

«حاويات» يضع عدد من المشردين اليد عليها، فتتحول في لحظة من اللحظات إلى مقبرة لهم، فكثيرة هي الحالات التي تم العثور خلالها على بعضهم بداخلها، وهم في وضعية احتراق كامل بعد أن اندلعت النيران في أجسامهم، وهم يشعلون نارا، بحثا عن دفء، تنسيهُم «نعومته» كل الخطورة، وهم يقبلون بنهم على جرعات كحول حارق، فيستسلمون للنوم، أو لوضعيات ضعف ووهن، فتسلم أجسادهم الروح خلالها لبارئها.

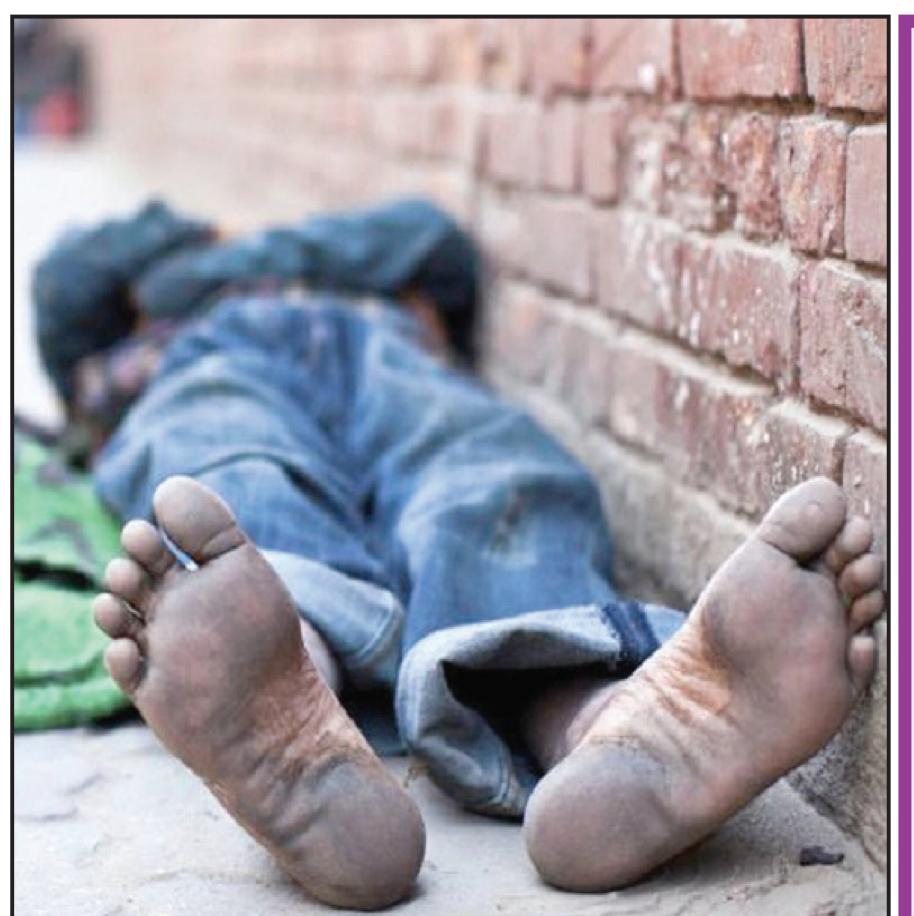
ويافعات، شبباب، شيوخ، ومشردون من كل الأعمار، الذي أصبحت المشاهد التي تتعلق بهم في أعيننا «اعتيادية»، ولا توخر ضمير بعضنا إلاعند الوقوف على حالة وفاة مأساوية، بل أن الحديث عنهم لا يتحرك إلا عند البرد، حيث تشرع وحدات المساعدة الاجتماعية في مناسبات بعينها في تجميع من وصلت إليهم لتصطحبهم إلى دور، تعانى أصلا من الندرة والاكتظاظ ومن ضعف على أكثر من مستوى، فتتحول بذلك الزبارة لها إلى لحظة عابرة ومؤقتة لا تتسم بالديمومة، الأمر الذي يجعلهم يعودون للشارع في أقصر مدة، أما الذين يعانون من اختلالات عقلية

واقع، يعانيه الجميع، أطفال وطفلات، يافعون

مشردون، مواطنون، رمت بهم الأقدار إلى الشارع، يحتاجون إلى سياسات عمومية حقيقية، تصون حقوقهم الدستورية وتضمن استفادتهم منها، تفعيلا للفصل 20 المتعلق بالحق في الحياة، مرورا بالفصل 21 الذي ينص على الحق في السلامة، والفصل 22 الذي يؤكد على عدم المس بالسلامة الجسدية أو المعنوية لأي شخص، وبعدم معاملة الأشخاص معاملة قاسية ولا إنسانية ومهينة أو حاطة بالكرامة الإنسانية، وصولا للفصل 31

نفسية، فأولئك لا يفارقونه ويمكثون به في ظل

إشكال كبير يعرفه التكفل بهذه الفئة؟



الذي ينص على تعبئة كل الوسائل المتاحة للدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية لضمان الحق في العلاج والعناية الصحية، والحماية الاجتماعية، والتغطية الصحية، دون إغفال نصوص

أخرى بنفس الحمولات الحقوقية. إن الدفء المنشود، الذي يرغب فيه المعنيون ومعهم من يهتمون بالظاهرة ويتتبعون تفاصيلها، هو دفء حقوقي بالأساس، يريدونه أن يستلهم روحه وفلسفته من دستور المملكة، ودفء إنساني، تتجسد فيه كل معانى قيم التضامن والنبل، من طرف الأفراد والمؤسسات على حد سواء، لنكون جميعا أمام دفء حقيقي يبعث على الإطمئنان والراحة ويزرع السكينة، يتسم بالاستمرارية لا أن يكون مناسباتيا، يرتبط بظرفية البرد العابرة فقط، التي ستمرّ بكل تأكيد، لكنها ستترك جراحا خلفها، لا تندمل ندوبها بـ «سرعة»، بحيث يضمن الكرامة لهذه الفئة، حتى تعيش في أجواء يتوفر فيها الحدّ الأدنى من الرعاية والاحتضان، ويحميها من قساوة ما يحيط بها ويقيها من سلوكات ذاتية، قد تحدث عن وعي أو غير وعي، التي قد تسبب الأذى للذات أو للغير، أو لهما معا، في لحظة من اللحظات العابرة...

مسؤول بجمعية بيتي: نشتغل سنويا مع ما بين 200 و 300 طفل وطفلة في وضعية تشرد

أحياء الدارالبيضاء .. أكبر محتضن للأطفال المتخلى عنهم

• فرح بجدير

تحتضن أحياء مدينة الدار البيضاء عددا كبيرا من الأطفال في وضعية الشارع، يعبّر شكلهم الخارجى على البؤس والعجز، وملامحهم توحى بالضناع والحرمان وسط عالم مجهول، يفترشون الأرض ويتخذون من السماء غطاء لهم، ويحعلون من الحدائق العمومية، المقابر، المحطَّات، البيوت المهجورة.. مأوى لهم، معرّضين لكل أنواع الخطر، خاصة الاغتصاب والعنف بأنواعه.

فئة عمرية، تعيش في عزلة عن باقي المواطنين، بحياة فيها الكثير من الغموض والألـم، يجد المنتسبون لها أنفسهم مندمجين فى إطار تكتلات للبقاء، للاستفادة من حماية مشروطة، تعرّضهم لكل أشبكال الاعتداء، التي من المفروض ألا تطالها وأن يجدوا من يقيهم منها، من مؤسسات وجمعيات ومختلف التنظيمات القانونية، عوض أن يسقطوا بين براثن التخدير بكافة أنواعه، المدمّر للعقول والأجساد، لاسيّما «الرخيص» منه، فيصبح عيشهم مقترنا بالشارع الذي يتحول إلى بديل عن البيت

أطفال، منهم من يولد في الشارع، ومن يشب ويترعرع فيه في لحظة من لحظات حياته، ومنهم من يشيخ فيه، بعضهم يستمر في الحياة، والبعض الآخر يفارقها، خاصة خلال فترة الشنتاء، حين تتدنى درجات الحرارة ويغيب الدفء، ويصبح «الدوليو»

وغيره «زادا» لمواجهة قساوة الحياة، فيكون هذا السمّ سببا في الرحيل. واقع هذه الفئة التي تحتاج للدعم، والتي للأسف بات عددها أكثر ارتفاعا في أحياء الدارالبيضاء، وخاصة في مناطق بعينها، في درب السلطان ووسط المدينة وغيرهما، وطبيعة المنادرات الموحّهة لاحتضانها جعلتنا ننتقل إلى جمعية «بيتي»،، حيث التقت «الاتحاد الاشتراكي» بمسؤول التواصل والترافع فيها، عبد الرحمن بونعيم، الذي أوضح في أجوبته عن أسئلة الجريدة المرتبطة بهذا الموضوع، بأن «جمعية بيتى كان لها السبق في التصدي لهذه الظاهرة ومعالحتها بشكل دقيق»، مضيفا «اعتمدنا في منهجيتنا على أطر متعددة الاختصاصات من مربين، معلمين، منشطين، أطباء، أخصائيين نفسانيين... ونتخذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل كمرجع أساسى

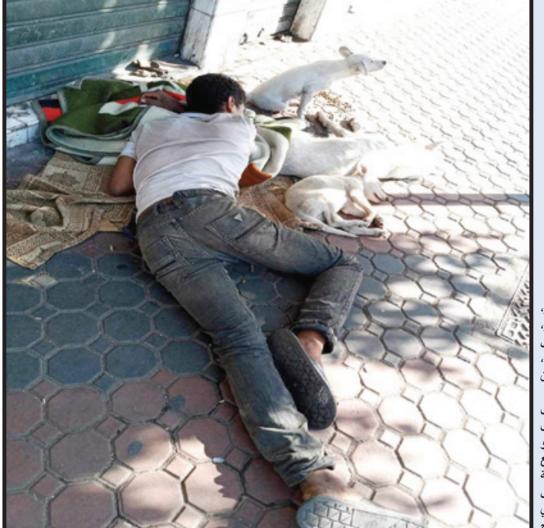
وأبرز المتحدث للجريدة أن «الأرقام تبقى غير مضبوطة نظرا لكثرة تنقل وترحال الأطفال»، مضيفا بالقول «نشتغل سنويا مع ما بين 200 إلى 300 طفل وطفلة في وضعية الشارع، ومن المتوقع أن نعرف ارتفاعا في العدد بسبب الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن غلاء الأسعار». وأوضح الفاعل المدنى في تصريحه أن «أسباب انتشار هذه الظاهرة مختلفة ومتعددة، إلا أن الطلاق والعنف هما الأكثر شيوعا، بحيث هناك بعض الأسر التي لا تتحمل المسؤولية الكاملة أمام أبنائها، إذ تحد الأب يرمى بالمسؤولية على الأم، والأم ترمى بها بدورها

على الأب، وهنا تنفلت الأمور، فيحتضن الشارع هؤلاء الصغار، ليتعرضوا لكل ما يخطر على البال من عنف واستغلال بكل أنواعه، كما أن هؤلاء الأطفال يتعرضون لصنوف الأمراض والأويئة.».

وشدد بونعيم، مسؤول التواصل والترافع بالجمعية، على أن «الحل الأنسب للحد من هذه الظاهرة هو تدخل الجهات المسؤولة ووضع استراتيجية صارمة ومحكمة بشارك فيها كل المتدخلين، للعمل على هذه الفئة من المجتمع وتفادي الأسباب التي تؤدي إلى جنوح

إن احتضان أطفال الشارع، وهم صغار، يعتبر خطوة مهمة لحمايتهم وتحصينهم ولتأطيرهم ومنحهم الرعاية اللازمة، تفاديا لكل المنزلقات التي قد يجدون أنفسهم وسط دوامتها، فضلا عن الحفاظ على حقهم في الحياة الذي يكون تحت التهديد وهم في الشيارع، سواء في صغرهم أو حين تقدمهم أكثر في السن، لعوامل مختلفة، ومنها ما أشرنا إليه المرتبط بالطقس وتداعياته.

صحفية متدربة



وضعيتهم تسائل المقاربات المعتمدة مشرّدون في أكادير . . يقتل الشارع والبرد إنسانيتهم في كل لحظة

ة لهؤلاء المتشردين من الأطفال والمراهقين ذكورا وإناثا، وهم يتسكعون ويتجولون حاملين في أيديهم

> يتراوح عددهم ما بين 80 و100 متسول ومتشرد، ويداوم هؤلاء على التسكع إما فرادى أو جماعات، بكل

الشوارع الرئيسية

قـــارورات و»نفاخات» بها مواد سامة ومخدرة وذات رائحة كريهة، يستنشقونها أمام مرأى ومسمع من المارة، وهي تزكم أنوف المارة، فإنها تفرض طرح أسئلة عن أسباب انتشارها بكثرة في السنوات الأخيرة، حتى أصبحت مشبهدا روتینیا مقززا تتکرر صورته کل یوم. هذا الوضع الذي يدعو إلى مساءلة قطاعات حكومية وجمعيات المجتمع المدنى المهتمة بالطفولة للتدخل وتنزيل جميع المقاربات بما فيها التربوية والاجتماعية، إلى جانب المقاربة الزجرية، لإنقاذ هذه الفئة المهمّشة والهامشية، مما تعانيه من موت بطيء بسبب حياته التي تقضيها في الشارع، خاصة في البرد القارس،

بعد شرائها بفضل ما يجود به المواطنون على المشردين من دراهم يتسوّلونها منهم. مشاهد مؤلمة حقا، تخلّف حزنا وقلقا أثناء معاينة هؤلاء المتشردين والمتسولين من مختلف الأعمار وخاصة من فئة الأطفال، في هذه الصورة وهم يستجدون المارة ويعترضون سبيلهم في الشوارع والأزقة، ويلاحقون السيارات في المدارات، والمحاور الطرقية، وعند إشارات المرور، ويحتلون أمكنة استراتيجية أمام المقاهى والمطاعم والأبناك. ويبقى السؤال المطروح هو ما السبيل للحدّ من هذه الظاهرة التي تسيء لصورة الإنسان أوّلا، وإلى سمعة مدينة أكادير كوجهة سياحية؟ وهل المقاربة الأمنية والزجرية كفيلة لوحدها للقضاء على هذه الظاهرة التي صارت تعرفها المدينة وبكثرة في السنين الأخيرة، أم لابد من مقاربات أخرى اجتماعية ونفسية وتربوية للحد من هذه الظاهرة التي تفد يوميا على

ونتبجة للسموم القاتلة التي تتناولها يوميا

أكادير من مدن مجاورة؟ لقد أن الأوان لكي تتدخل كل القطاعات الحكومية ومعها جمعيات المجتمع المدنى للقضاء على هذه الظاهرة، بتفعيل المصالحة بين المتشرد وعائلته، وإرجاع الأطفال إناثا وذكورا إلى أسرهم، والقضاء على الهدر المدرسي، وإعمال المقاربة الزجرية في حق من يحترف التسول أو يحرض عليه لكون هذه الظاهرة قد حلبت البها العديد من الشباب ممن ألفوا جنى لمال بسهولة عبر الإستجداء اليومي في شكل النصب والاحتيال على المارة بخلق مبررات كاذبة، وحماية الحق في الحياة وصبون كرامة هذه الفئات، التي تموت نسانيتها فيها في كل لحظة، لاسيما في

في غياب دعم الشركات والمؤسسات الكبرى

مركز الإيواء المؤقت لمواطني الشارع بالجديدة .. مردودية محدودة أمام ظاهرة مستمرة

مصطفى الناسى

كانت سنة 2020 ، سنة فاصلة بالنسبة للمشردين الذين بدون مأوى، فقد جاءت جائحة كورونا بالأسباب، حيث أقدمت السلطات الإقليمية على إقامة فضاءات خاصة لهؤلاء من أجل وقايتهم من الإصابة بالعدوى، فتم بداية أستغلال فضاء قاعة نجيب النعامي لإيوائهم بعد إخضاعهم للفحوصات الطبية، مع إطعامهم والتكفل بالمرضى منهم ، ليأتي الفرج بعد ذلك بإقامة مأوى مؤقت

بعد اختيار بناية مستشفى محمد الخامس القديمة . خطوة تلتها عملية استغلال قاعات التمريض والاستشَّفاء لإقامة كل الأشخاص الذين يوجدون في وضعية الشارع، من نساء ورجال، وأسندت مهمة التسيير والتدبير إلى الجمعية الإقليمية للشؤون الاجتماعية بإقليم الجديدة، التي عمدت إلى تهيئة الفضاء، وذلك بإعادة صباغته، واقتناء الأسرّة، وتجهيز مطعم خاص، وفضاء للأطفال، وإدارة المأوى، وسيارة إسعاف خاصة بنقل

المواطنين من الشيارع،

ويضمّ المأوى إلى حدود اليوم أكثر من 130 مشردا تم العثور عليهم في وضعية الشارع، فيما عمل المركز على إعادة أكثر من خمسين فردا كان قد تم العثور عليهم بالشارع منذ سنة 2000 تاريخ بداية الأشغال به، ومن بينهم مرضى نفسانيين وعقليين كمرض الزهايمر، إلى عائلاتهم حيث كان المركز بمثابة صلة وصل بين النزلاء وأسرهم، كما حدث لمقيمة مصابة بالزهايمر تمت استعادتها من طرف عائلتها المقيمة بأسفى

ويعمل المركز المؤقت لايواء الأشخاص في وضعية الشارع كليا بميزانية يعود أصلها إلى مالية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لعمالة الجديدة، التي تضخها في مالية الجمعية الإقليمية للأعمال الاجتماعية لاقليم الجديدة المكلفة بإدارة المأوى٠ وقد انطلقت عملية محاربة ظاهرة الأشخاص فى وضعية الشارع هذه السنة منذ شبهر أكتوبر، حيث عمدت اللجنة المكلفة بمحاربة الظاهرة على عملياتها الميدانية بتعاون مع السلطات المحلية مدعومة بالقوات المساعدة، وذلك بالبحث في الأماكن المهجورة التى يتخذها الكثير من الأشخاص الذين يوجدون في وضعية الشارع مقرات للإقامة والمبيت، كجنبات المحط الطرقية، وشارع ابن خلدون، وشاطئ الجديدة، والحدائق العمومية، إضافة إلى بعض البنايات المهملة •

وتمت إلى حدود نهاية 2023، إعادة إدماج أكثر من عشرين فردا في المركز، يستفيدون رفقة باقى الأشخاص من خدمات المبيت والإطعام والتطبيب، وحتى التمدرس بالنسبة للأطفال، الذين تم العثور عليهم سواء رفقة ذويهم في وضعية الشارع أو لوحدهم الكن يبقى عمل المركز محدودا في محاربة ظاهرة الإقامة بالشارع، خاصة خلال فصل الشتاء وقساوة الطبيعة، في غياب دعم بعض الشركات والخواص، المفروض فيهم دعم هذه البرامج والمبادرات، ماديا ومعنويا، من أجل الرقي بها، وكذلك العمل على توسيع خدماتها وتطوير عملها

إن الحديث عن محاربة الأشخاص الذين يوجدون في وضعية الشارع بالحديدة، خاصة خلال هذا الفصل الذي يتميز بقساوة الطبيعة، يتطلب تظافر جهود العديد من الجهات، من بينها جماعات الإقليم، والمكتب الشريف للفوسفاط، الذي يتوفر اليوم على مؤسسة خاصة بالأنشطة

التجارية الكبرى التي تعمل بالجديدة، ومختلف الفاعلين في المجال الاجتماعي، وكذلك جمعيات المجتمع المدنى، والأفراد الذي يعملون في مجال

الإحسان العمومي، للقضاء بشكل نهائي على هذه الظاهرة التي تظهر في كلُّ وقت وحين، وحتى لا ننظر لها في فصل الشَّنتاء فقط، خاصة وأن البعض من أفراد وضعية الشَّارع لا يستحملون البقاء في مراكز الإيواء. لقد مكن إنشاء هذا المركز المؤقت، الذي سقنا

مثاله، والذي يجب أن تتعدد المراكز المماثلة له، للاستحابة لحجم الطلب الكبير ، من الحدولو حزئيا من ظاهرة مواطنى الشارع الذين كانوا عرضة للاغتصاب والأمراض وحتى الوفاة، كما حدث قبل سنتين، ويالتالي فإن المركز لم يحد من وضعية مواطني الشارع بشكل نهائي ولكن ساهم بشكل كبير في محاربة الظاهرة وذلك بتوفير مبيت وغداء لا يتوفر في الشارع.

يبقى عمل المركز محدودا في محاربة ظاهرة الإقامة بالشارع، خاصة خلال <u>فصل الشّتاء وقساوة</u> الطبيعة

مصادر الجريدة، فإن عدد المتسولين والمتشردين من الأطفال والمراهقين والشباب يزداد يوميا، حیث بتر او ح عددهم ما بین 80 و 100 متسول ومتشرد، ويداوم هؤلاء على التسكع إما فرادي أو جماعات بكل الشوارع الرئيسية بالمدينة التى تعرف حركية للراجلين وأنشطة مكثفة. بل أكثر من ذلك يتسابق المتسولون والمتشردون على اختلاف أعمارهم ومنذ الساعات الأولى من صياح كل يوم على احتلال أمكنة لهم وخاصة بشارع الحسن الثانى وشارع محمد الخامس ويساحة أيت سوس، ويمحطة الطاكسيات بحي الباطوار، وبحي الداخلة وحي السلام، حيث توجد المقاهى والمطاعم الشعبية ومحطات الطاكسيات ومحلات وعربات الأكلات الخفيفة...

عبد اللطيف

يلاحظ الزائر لمدينة أكادير، مغربيا كان أم أجنبيا، أن ما يخدش صورة هذه

الوجهة سياحيا ويسيء إليها هي ظاهرة

التسول والتشرد التي لا تزداد إلا عددا كبيرا في كل يوم، من قبل جميع الفئات

العمرية، وخاصة الأطفال ذكورا وإناثا، لسبب من الأسباب، إلى درجة أنها

أصبحت تحتل الأزقة وأرصفة الشوارع

الرئيسية بالمدينة، خاصة بشوارع المنطقة السياحية، بما فيها كورنيش

وحسب المعطيات التي حصلنا عليها من

الكامل



يعانون من المرض والوحدة والألم

مواطنون يعيشون في أحضان البرد والصقيع بالأزقة الخلفية والزوايا المعتمة لخنيفرة

يتعلق الأمر بالعشرات من الأشخاص المشردين بدود مأوح، وهم الفئة التي تسج"ك معدلات وفيات أعلى بكثير مد عامة الناس، وبينهم مد يبقود عرضة للعيش بلا غذاء كاف ولا ملابس لائقة، ولخطر الاعتداء الجسدي والجنسي



كلما ازداد المناخ سوء، خصوصا تحت جنح الليالي الباردة، يضحم واقع العديد من المشردين مؤلما، وتظهر فئات أخرى من «طبقات الشارع»، ومنها أساسا فئة الشباب والأطفال، ضحايا التفكك الأسري والبيئة المعوزة وعنف الكبار

الذي يسجل حوالي %9، بينما نسبة العطالة أو

البطَّالة تتخطى نسبَّة %7، ونسبة الهشاشة سجلت

خنيفرة أعلى معدل على صعيد الجهة، أي بنسبة 22% تليها أزيالل 21%، بني ملال 17%، الفقيه بن صالح 15%، وخريبكة 13%.

نداءات من أجل الجبل

لم تتوقف نداءات الفعاليات المدنية بإقليم خنيفرة،

وعلى غرار باقى الأقاليم الجبلية، عن التشديد على

صرورة تفعيل مفترح «فانون الجبل»، مع ما يروم

تنمية المجال الترابى للمناطق الجبلية وتقليص

ذلك حيث الوضع مقلق بالمناطق الجبلية، رغم

مع أجواء البرد والصقيع، تتعرى معاناة العشرات من الأشخاص، بإقليم خنيفرة، الذين يجوبون الشوارع والأزقة والدروب، دون مأوى ولا معيل، حيث تكبر الصعوبات التي يعيشونها مع ويلات التشرد والتسكع والحرمان من أبسط الحقوق، وفي غياب تام لأدنى الشروط والإمكانيات. شارع عام، يحتضن فئات مختلفة من القاصرين والمنحرفين والمتسولين، والمرضى النفسيين وذوي الاحتياجات الخاصة، وضحايا المشكلات الاجتماعية، وغيرهم ممن حكم عليهم القدر والتمييز الاجتماعي بالحرمان من الحياة الكريمة، وبالعيش وسط ليال غير آمنة ولا شيء فيها غير الصقيع ونباح الكلاب ومواء القطط.

> إقليم خنيفرة الذي يصنف مركزا للمناطق الجبلية، ورغم كل ما يقال حول المبادرات البشرية والاجتماعية، ما تزال العديد من المواقع على مستواه تعاني من أعلى معدلات الفقر والهشاشة، حيث العزلة والتهميش والأمية، مقابل تفاوتات صارحة في الهوة التنموية، وتردي كبير على مستوى البنية التحتية والخدمات الأساسية، علاوة على نقائص ومعيقات لا حصر لها، تشكل عنوانا للغياب السائد على مستوى العدالة المحالية والمواكبة الدائمة والميدانية للفئات الهشة والفقيرة في المجتمع، من خلال مقاربة اجتماعية تروم محاربةً كل مظاهر الإقصاء والحرمان.

اعطاب مجتمعية

كلما ازداد المناخ سوء، خصوصا تحت جنح الليالي الباردة، يضّحي واقع العديد من المشردين مؤلماً، وتظهر فئات أخرى من «طبقات الشارع»، ومنها أساسا فئة الشباب والأطفال، ضحايا التفكك الأسري والبيئة المعوزة وعنف الكبار، والمحرومين من المحبة والشعور بالأمن، ومن الأبوين ودفء الحيطان، يحترفون التسكع، والتدخين واستهلاك المخدرات وشم المواد السائلة من (السيليسيون والدوليو)، فضلاً عن طواهر اجتماعية أخرى غاية في التعقيد والخطورة، فيما يمتهنون مسح الأحذية مثلاً أه بنع الأكتاس البلاستيكية والسجائر ب «الديطاي» وتنظيف زجاج السيارات.

ومع كل ذلك، تتصاعد النداءات الداعدة لمساءلة الجماعات والسلطات المعنية عن مدى عملها، واستراتيجيتها بخصوص وضعية «شعب في حالة تشرد أو بدون مأوى خلال موجة البرد»، ذلك كلما تجلى العجز عن تقديم حلول ناجعة لهم في عالم يضطهدهم كل يوم ولا يتوقف عن التحدث حول الإنسانية، خصوصا في ظل تزايد عددهم، وضعف إمكانيات الجمعيات التي تشتغل في هذا المجال.

قساوة طبيعية

الحديث عن المشردين، يفرض التذكير بأن مأسي كثيرة تخص هذه الفئة تقع في مناطق جبلية نائية، من دون أن يلتفت أحد إليهم، وقد فات لمسؤول بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن حضر لقاء بخنيفرة واعتبر «أن التقدم الذي تم إحرازه في إطار المشاريع «المندمجة» من أجل تنمية العالم القروي والمناطق الجبلية، لم يساهم في التحسين الفعلى لظروف عيش ساكنة المناطق الجبلية، ولم يسمح بالتصدى الفعال للإشكاليات الطبيعية الخاصة التي تهدد هذه المناطق، من قبيل تأثيرات التغيرات المنَّاخية، لا سيما موجات البرد والفيضانات المدمرة والفترات الطويلة من الجفاف».

كما سبق ل «الائتلاف المدنى من أجل الجبل»، أن أعلن عن «دعوته للهيئات الإقليمية والدولية المعنية بقضايا الجبل إلى إطلاق حوار دولي حول سبل خلق ألية أممية لتنمية المناطق الجبلية»، مع مطالبته الدولة ب «الوفاء بالتزاماتها الأممية المتعلقة بتنمية المناطق الحيلية، وخاصة الخطة الخماسية الأممية 2027-2023»، وفي كل تطرق لموضوع الهشاشة بإقليم خنيفرة، تتجلى الوضعية الصعبة التي تعانيها

مناطق هذا الإقليم جراء البرد القارس والتساقطات الثلجية، والتي لا تقل عن مناطق توجكالت وأكلمام وأجدير وسيدي يحيى وسعد وكروشن والقباب وغيرها، من أصل ما مجموعه 47 دوارا بساكنة تبلغ 22 ألف نسمة تعرف انخفاضا في درجات الحرارة إلى أدنى مستوياتها، ما يضعها في عزلة تامة، ويعري واقع الوضع الصحي والاجتماعي. كما أن هذا الوضع يجعل السكان في حاجة إلى

استخدام وسائل التدفيَّة التقليدية، وإلى حطب التدفئة الذي يتم جمعه من الغابات، ونظرا للإقبال عليه خلال فترات البرد والثلج يضحى حطب التدفئة عملة نادرة، ويشكل ارتفاع سعره مشكلة كبيرة للأسر الفقيرة في المرتفعات، حيث يصل سعر القنطار الواحد ل125 درهما، ولا يكفى سوى لمدة ثلاثة أيام فقط، مما يتطلب من أي أسرة مبلغ 1200 درهما شهريا لأجل توفير التدفئة في المنزل.

مشردون هنا وهناك

في كل فترة تتعرض فيها المناطق المعنية لموجة البرد والثلوج، تسارع السلطات الاقليمية، في شخص لجنة اليقظة والتتبع عمالة الإقليم، إلى عقد اجتماعات موسعة لعرض التدابير الاستباقية لمواجهة آثار ذلك، وتسهيل فك العزلة عن المناطق الحيلية، مع تأمين سلامة الطرق الرئيسية، مع تخصيص مهبط خاص بطائرات الهليكوبتر لفائدة جماعات ترابية معينة، وتحنيد سيارات إسعاف وقو افل طبية، لتقريب الرعاية الصحية من الفئات المستهدفة، وإحداث مراكز استقبال للمشردين والمسنين وذوي الأمراض

ورغم كل الجهود المبذولة، ما تزال جل المناطق وساكنتها بإقليم خنيفرة، تعيش إهمالا وعزلة، إن على صعيد المناطق الجبلية والنائية التي تعاني رداءة الطقس والمناخ، أو على مستوى الشوارع حدث يحرى الوقوف على معاناة فئة هشة أخرى مع موجة البرد، ويتعلق الأمر بالعشرات من الأشخاص المشردين بدون مأوى، وهم الفئة التي تسجّل معدلات وفيات أعلى بكثير من عامة الناس، وبينهم من يبقون عرضة للعيش بلا غذاء كاف ولا ملابس لائقة، ولخطر الاعتداء الجسدي والجنسي، ولا يفكرون غير في مواجهة ظروف مناخية قاسية تهدد حياتهم ولعل السلطات المعنية لاتتحرك لمعالجة الأمر إلا

تحت الضغط والتنبيه الذي تقوم به مواقع التواصل أو المنابر الاعلامية، لتقوم، عبر التنسيق مع جمعيات المجتمع المدنى بالمدينة، على تنظيم حملات واسعة لإيواء الأشخاص المذكورين (مختلون عقليا وأطفال الشوارع وسجناء سابقون ومتشردون ونساء في وضعية صعبة...)، بمراكز الرعاية المخصصة لهذا الغرض، على الأقل لتخفيف معاناة هذه الفئة أو تلك، التي تتخذ من الساحات العمومية والفضاءات المحاذية للمحطات الطرقية مأوى لها، من خلال تقديم مساعدات غذائية أو أفرشة وملابس.

حكايات لحياة منسية

لكل فرد من المشردين والمتسكعين حكاية، غير أن المشترك متشابه تحت عناوين البؤس والتيه والعيش في العراء والظروف القاسية، وتقاسم المصير المجهول والمعاناة اليومية، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، ويلتجؤون لأي زاوية بحثا عن الدفء ولسان حالهم أن يبقون على قيد الحياة. ومن الفئات الهشبة التي تعانى بمدينة خنيفرة، بسبب العزلة والهشاشة، تلك التّي تقطن المساكن غير اللائقة وتحيا المعيشة الضعيفة جدا، وأغلبهم كانوا عمالا كادحين أو باعة على الأرصفة، وليس لهم أى دخل مادى، ولا تغطية صحية، أو من تدفع بهم ظروفهم إلى مراكز الإيواء التي تعرف في السنوات الأخيرة ارتفاعا ملحوظا، سواء من الجنس المذكر أو المؤنث، خصوصا مع تغييرات في القيم المجتمعية بفعل مجموعة من التحولات والقيم، ومنهم قد يكون لهم سند عائلي غير أن أفراد عائلاتهم تنكرت لهم فأصبحوا عرضة للتشرد في الشارع.

تدخلات وصعوبات

رغم ما تقوم به «دار المسنين» بخنيفرة، من دور مهم في توفير خدمات الاستقبال، والإيواء، والإطعام، والتطبيب، والتنشيط، والدعم الاحتماعي، لما تستقيله من أشخاص في وضعية هشة، وذلك بمنح وزارة التعاون الوطنى أو المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، تشكو هذه الدار من مداخيل تتناسب وما تقدمه من خدمات، شانها شأن «مركز الإسعاف الاحتماعي للأشخاص من دون مأوى» (مركز موحى وحمو الزياني، الذي سبق أن سجلنا افتقاره لسيارة إسعاف للحالات المستعجلة، سيما في أوقات الحاجة

وقد عبرت لنا مصادر من إدارة المؤسسة عن مشكل عدم إخضاع الوافدين على هذه المؤسسة لأي فحص طبى ما قبل نقلهم للإيواء بها، ولا حتى بعد نقلهم، وسبق لمندوبية التعاون الوطني أن راسلت مندويية الصحة والحماية الاجتماعية لأجل إيفاد لجنة طبية من أطباء الاختصاص للمؤسسة وبقي طلبها دون رد إيجابي ولا اهتمام إلى حدود الآن. ويعاني المستفيدونُ بالمؤسسةُ من غياب الأدوية الخاصة بالإسعافات الأولية، مقابل ادعاء المشرفين على المؤسسة أنهم يقتانونها على حسابهم، في حال لم تتبرع بها أعضاء مكتب الجمعية الخيرية،

إليها خلال فترة الحملات التي تنظمها السلطات

المحلية بخصوص الأشخاص من مأوى لهم.

الفوارق الترابية التي تعانيها المناطق الحيلية، والحد من نسبة الهشاشية والاقصاء الاجتماعيين، وصادفنا في زيارتنا امرأة تطالب بأدوية مخصصة وحماية المنظومة البيئية الجبلية والتوازنات لمرضى السكري، وآخر يطالب بالتدخل لقلع ضرس البيئية، على اعتبار أن المناطق الجبلية القروية لم يؤلمه، إلى جانب نزيل يعاني حالة نفسية صعبة تستفد من التداسر التنموية، عير أخذ خصوصياتها ويرفض قص لحيته لتوهمه أن الشرطة ستعتقله إذا بعين الاعتبار مما راكم تأخرا واضحا بالمقارنة مع حلقها طالما أن صورته على البطاقة الوطنية بكل لحيته، إلى جانب شابة اختارت اللجوء للمؤسسة هربا من أسرتها ضواحي آزرو، فضلا عن مواطنة مساهمة مجموعة من السياسات القطاعية للنهوض فضلت العيش بهذه المؤسسة جراء تعرضها للتعنيف بالعالم الجبلى كالبرنامج الوطنى لإنجاز الطرق اليومي على يد قريبة لها (تزعم أنها أختها عن القروية، برنامج التزود بالماء الشروب، برنامج الكهرباء القروية، في إبراز مكانة الجبل داخل

هشاشة من كل المستوبات

للوقوف على حجم هشاشة البرامج المتعددة للحماية الاجتماعية في المغرب، نذكر منها محدودية توفير التغطية الصحية الكافية لعموم المغاربة، يكفى أن نذكر أن العدد الحالى لساكنة الإقليم الذين يستفيدون من تغطية صحية لا يتعدى 11,17 من نظام التأمين الإجباري الأساسى عن المرض، من

تتعدد أنواع المشردين في خنيفرة، ومن بينهم فئة المتسولين نهارا، حيث يأتى ارتفاع نسبة الفقر والبطالة والهشاشة في الإقليم سببا في اتساع ظاهرة التسول الناتجة عن الصعوبات الاجتماعية لهذه الفئة من العامة، وغالبية المتسولين ترى أن الواقع ظلمهم والمجتمع يحاول نبذهم كمستضعفين، وليس باستطاعتهم مجابهة متغيرات الحياة دون مال، علما أن نسبة الفقر بإقليم خنيفرة، وفق إحصاءات 2014 / 2021، تبلغ %11.70، وتتجاوز بذلك المعدل الوطني

المنظومة الاقتصادية والاجتماعية المغربية باعتباره يحتوى على موارد اقتصادية مهمة تساهم بقسطوافر من الناتج الوطني الخام وما يزال مصدر الهشاشة الاجتماعية، ويضم مقترح «قانون الجيل» 4 فصول و11 بابا و103 مادة، ويشكل الإطار التشريعي الرئيسي المخصص للمناطق الجيلية القروية وسد الفراغ القانوني المرتبط بهذا المضمار المجالي. وفى هذا الصدد، انخرط المجتمع المدنى بخنيفرة في «حملة الملتمس التشريعي من أجل الجبل»، مع توسيع دائرة نشر عرائض في هذا الشأن، ودعوة جمعيات المجتمع المدني إلى استثمار آليات الترافع المدنى من أجل رفع التهميش ومظاهر العجز المزمن الذي تَعانى منه المناطق الجبلية بالمغرب، وذلك تماشيا مع الاهتمام الدولي المتزايد بضرورة حماية الجبال، وقد فات للبرلمان أن فتح نقاشا حول قضايا التنمية والعدالة المجالية، من باب اعتبار خصوصية وأهمية المناطق الجبلية، ليس فقط ككتل مادية بل كرموز وطنية تشكلت حولها عناصر عديدة من التاريخ والهوية المغربية إذ تؤدي أدوارا اقتصادية وبيئية وثقافية، وبالنظر إلى ثنائية الغنى في الموارد

والعجز في التنمية التي لازمتها طوال عقود. ويمكن إجمال الموضوع في ما يؤكد معاناة المجالات الجبلية بجهة بنى ملال خنيفرة عموما، إقليم خنيفرة خصوصا، من هشاشة اقتصادية، حيث أن وضعها التنموي «لم يرق بعد إلى المستوى المطلوب والمنصف، وغير معادل مع المناطق السهلية والساحلية على الأقل، بل أن واقع الهشاشة الاقتصادية يمكن اعتباره أقرب دليل على ضعف المبادلات التنموية المبذولة، وعلى غياب مقاربة ملائمة لتطوير وبلورة نموذج تنموي جبلي ناجع، يسمح بإعداد الموارد الترابية ويلبى حاجيات السكان بشكل مستدام، ويضمن عيشا كريما، بالاعتماد على ما تزخر به الجبال من غنى وتنوع المؤهلات والمقومات»، حسب الإتلاف المعنى بقضايا الجبل.



أ – عبد العاطي

تراهم يتجولون نهارا في شوارع المدينة، بعضهم

يحمل بقايا أفرشنة أو ملابس، لعلَّها تمنحهم بعض

الدفء عندما يحل الظلام وتنخفض درجة الحرارة

إلى الأسفل. منهم من يتخذ الحدائق والفضاءات

العمومية المختلفة مأوىله، ومنهم من ينعزل بجانب

أودية تخترق المدينة من الشرق نحو الغرب، كوادي

أما ليلا حين تنزل درجة الحرارة إلى مستويات

جد متدنية في مدينة بني ملال، إلى ما تحت الصفر

وتلامس في فُترة الفجر ّثلاث أو أربع درجات تحت

الصفر، فإنَّهم يتسابقون على أمكنة محددة، حيث

يستعملون « الكرطون» كفراش، بجنبات المحطة

الطرقية، أو جنبات شارع محمد السادس المقابل

لها، بالمقابل بعض الذين يعانون من اضطرابات

عقلية، ينعزلون تحت العمارات وعلى أبواب بعض

المقاهي، بشارع محمد الخامس، أو ساحة الحرية

مشردون ومختلون عقليا بدون مأوى، تقوم

السلطات بحملات موسمية لجمعهم وحمايتهم

من البرد القارس الذي يخيم ليلا على المدينة،

والذي قد يتسبب لهم في الإصابة بأمراض مزمنة

و خطيرة تؤدي إلى الوفّاة. ولهذا الغرض انطلقت

الحملة التي تقوم بها السلطات في مثل هذه الأوقات

لجمعهم وإيوائهم، وحددت السلطات بدايتها في

28 دجنبر الأخير والتي ستستمر إلى غاية 28 من

حملة، قامت بالفعل اللحنة المشتركة المكونة

من القوات المساعدة والقائد محفوفا بأعوانه

وعناصر الوقاية المدنية وبعض عناصر الشرطة،

بحملة ذات ليلة على مستوى الملحقة الإدارية

السادسة حيث يتواجد هؤلاء المشردين بجنبات

شبهر مارس المقبل.

،أو واجّهات دكاكين شارع أحمد الحنصالي.

الحندق، وساقية أم الظهر، وساقية تامغنونت.



بني ملال .. تشرد تحت الصفر



الطيب الشكري



مع اشتداد موجة الصقيع وبداية أيام الشنتاء بلياليها الباردة التى تعرفها عدد من جماعات الجهة الشرقية عموما، وإقليم جرادة تحديدا، والتي وصلت في بعض المناطق إلى ثلاث درجات تحت الصفر، تطفو على سطح هذا الجو الدارد قضية الأشخاص بدون مأوى، والمختلين عقليا، وعموم المشرّدين، الذين يتخذون من الشارع بكل تفاصيله القاسية والمؤلمة مكانا للعيش، بفترشون الأرض ويلتحفون السماء في ظل غياب مراكز كافية للإيواء، وانعدامها في مناطق أخرى، والنظر إليهم يعين الرحمة على الأقل خلال شبهور الشبتاء، حيث الحاجة ماسة وكبيرة إلى الدفء والأكل والاحتماء من لفحات الصقيع ويرودة الطقس، خاصة خلال الفترة الليلية حيث تنزل درجات الحرارة إلى أدنى مستوياتها، والتي قد يكون من نتائجها إصابة هؤلاء بأمراض خطيرة تفضى إلى الموت.



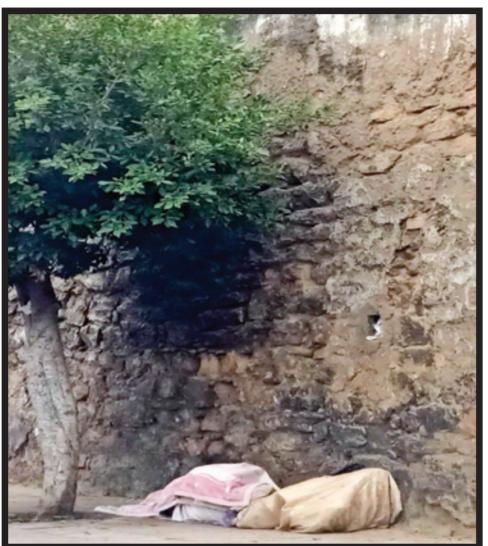
على الهامش

تعتبر ظاهرة المتشردين بدون مأوى والمختلين عقليا إحدى الظواهر الحديثة التي تميز مجتمعنا المغربي، عناصرها أشخاص محرومونّ من أي أمن عائلي أو ماديّ، يعيشون على الهامش، يتخذون من الأماكن المهملة مأوى لهم، يزداد عددهم و ينقص حسب ظروف العيش، غير مستقرين بشكل دائم لكنهم يعيشون المعاناة نفسها.

مشرّدون يبلغ عددهم، على سبيل المثال لا الحصر بإقليم جرادة، ووفقا لدراسة غير محينة، حوالى العشرين شخصا، يتمركز معظمهم بالمناطق الحضرية، هم ضحايا لمحموعة من الأسباب، نذكر منها الفقر، التفكك العائلي، تعاطى المخدرات بكافة أصنافها، وغيرها من الدوافع الأخرى المختلفة. مواطنون يجدون أنفسهم في لحظة من اللحظات بدون مأوى في العراء، وحده الشارع يحتضنهم يتعذر عليهم التأقلم مع هذا الوضع، ويزداد الأمر تعقيدا فى فترات معينة، كما هو الحال بالنسبة للفترة الحالية التّي تعرفها بلادنا، حيث الطقس يعرف برودة كبيرة، أمام غياب مراكز للإيواء، وكذا غياب مبادرات جمعوية

واقع تعيشه هذه الفئة بصعوبات عديدة، على الرغم من قيام السلطات المحلية بمبادرة نقل هؤلاء الأشخاص إلى ير الرعاية الاجتماعية كإجراء وقائي مؤقت، إلا أن هذا الحل يبقى غير كاف ويصطدم في أحيّان كثيرة بالقانون

تخفف عليهم شدة الصقيع.



المنظم لدور الرعاية الاجتماعية بسبب صعوبة إدماجهم

مصير مجهول

على خلاف إقليم جرادة، تعرف مدينة وجدة وإقليم وجدة أنجاد عموماً، تواجد أعداد كبيرة من الأشخاص دون مأوى والمختلين عقليا، في غياب إحصائيات رسمية حول الظاهرة، ورفض بعض الجمعيات العاملة في هذا المجال مدّنا بمعطيات رقمية، حول العدد الحقيقى لهؤلاء المواطنين الذين لا يجدون من سبيل سوى الشيارع ملاذا، مستعينين بقطع البلاستيك والكارطون وبعض الأغطية المهترئة المتأكلة في مواجهة قساوة الطبيعة، لأن المحظوظ منهم من يحصل على غطاء وأفرشة جيدة نسبيا، التي لا تفي بالغرض المطلوب.

مشرّدون يتوزعون على أمكنتهم المعتادة، سواء بأزقة وشوارع المدينة، أو بالدور المهجورة، في غياب حلول واقعية تتعامل مع الظاهرة في بعدها الإنساني، لانتشال هذه الفئة من الضياع، ولما لا تأهيلها نفسيا وبدنيا، وتسقط عنها صفة الأشخاص دون مأوى، وتعمل على . معالحة المصابين بامراض نفسية وعقلية، بدلا من الرمي بهم إلى الشارع، حيث يواجهون مصيرهم المجهول.

دار للتضامن

من هنا جاء التفكير في إحداث مركز اجتماعي يحتضن

هؤلاء الأشخاص، ويكون ملاذا آمنا لهم، ويتعلق الأمر بدار التضامن، وهو الاسم الذي تم إطلاقه على المكان الذي سيكون من وظائفه رعايتهم صحيا من طرف أطباء نفسانيين، والتكفل بهم، في أفق إعادة إدماجهم وفق مقاربة تشاركية بين جميع المتدخلين في هذا المشروع، الذي تم إنجازه في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بغلاف مالي يفوق 17 مليون درهم. دار، تضمّ جناحا للرجال وأخر للنساء، وجناحين لمن

يعانون من أمراض نفسية، إضافة إلى مطعم وحمام بلدي، وقد عُهد للجمعية الخبرية الإسلامية الإشراف على تسيير هذا المرفق، الذي نتمنى أن يفتح أبوابه أمام هذه الفُّنَّة في القريب العاجل خاصة في ظل اشتداد موجة البرد.

دعم مستمر

لقد أصبح من الضروري اليوم إيلاء الأشخاص دون مأوى، والمختلين عقليا، العناية التي يستحقونها باعتبارهم مواطنين مغاربة، رمت بهم الظروف في مستنقع الإهمال واللامبالاة، وحان الوقت للتخفيف عنهم بتكثيف الحملات التحسيسية، وبالتفكير الجدي في مضاعفة إنجاز أعداد مهمة من الفضاءات التي تستقبلهم وتمنحهم الدفء والرعاية وتخصص لهم الاهتمام، بعيدا عن الفعل المناسباتي، وعلى الجماعات الترابية أن تتحمل مسؤوليتها في دعم هذه الفئة لأنه من المجحف ونحن نعيشٌ أولى أيام سنة 2024، أننا لازلنا نتحدث عن كيفية الاهتمام بهذه الفئة من المواطنين.

المحطة الطرقية، ومواقف سيارات الأجرة من الصنف الكبير، وبالفضاءات الخضراء لشارع محمد السادس، وتمكنت من جمع أربعة منهم وإلَّحاقهم بالمركز السوسيو ثقافي لآلا عائشة التابع للملحقة الإدارية الرابعة. كما علمنا من أحد المشاركين في الحملة بأنها تواصلت على مستوى الملحقة السابعة وتم العثور على بعض المشردين وتم نقلهم بدورهم

إلى المركز المذكور. وبلغ عدد المشردين المتواجدين بهذا المركز، وفقاً لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، 30 شخصا ممن لا مأوى لهم، من بينهم خمسة نساء، يتلقون العناية اللازمة، حيث يتوفرون على أسرّة وأفرشنة وأغطية، ويتناولون وجبات غذائية منتظمة، تحت والتي تتلقى الدعم لأجل ذلك من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لإقليم بني ملال، كما تشرف أيضا على نُقل المرضى منهم إلى المستشفى الجهوي لتلقى العلاجات الضرورية.

حملات، الأكيد أنها ستستمر لتشمل مختلف الملحقات الإدارية العشر على صعيد المدينة، وفي هذا الصدد يجب التذكير بأنه تم بناء مركز جديد لاستقبال هؤلاء المشردين بمركز أولاد مبارك، بشراكة بين مجلس الجهة والمبادرة الوطنية للتنمية البشيرية وجماعة أولاد مبارك، الذي يتوفر على جميع المرافق اللازمة بسعة أكبر، غير أنه لم يتم فتحه بعد لأسباب غير معروفة.

مبادرات إنسانية نبيلة، من شأنها الحفاظ على كرامة الإنسان والسهر على حماية حقوقه الأساسية، في العيش الكريم، التي يجب أن تتطور وتتحسن طبيعة الخدمات المقدمة خلالها، وان تتسم بالاستمرارية لا أن تكون مناسباتية، وهو ما يتطلب تتبعا دائما ومراقبة ميدانية لما يوجد في الشارع العام.



تشرد واحد وتدابير مختلفة

التواصلية، وبالفعل تأتى لى الحديث مع أحدهم،

حول ظروف العيش في الشارع، بعيدا عن

الدوافع التي أدت به إلى ذلك، وعن التداسر

المتخذة والمطالب، فعبّر عن مطلب أساسى

بالنسبة له قائلا « لست راضيا على هذه الحياة

.. وعلى الحكومة بناء مساكن خاصة بنا، تأوينا

مطلب فردي، يعبر عن رغبة خاصة، بعيدا

عن المطالب الجماعية التي اعتدناها في بلدنا

وفي مناطق أخرى، حيث يكون الترافع من أحل

توفير دور الرعاية لهذه الفئة، تأويها وتتكفل

بها على مختلف المستويات. سكن، يظهر ومن

خلال ما دار من حديث، أن عدم توفره يعتبر من

الأسباب الرئيسية التي دفعت هؤلاء المشردين

والمشردات إلى الحياة في الشوارع، والذين

يبلغ عددهم 10 آلاف مشرد حسب إحصائيات

سنة 2022، ضمنهم 2900 مشرّدة، أي ما

يمثل نسبة 29 في المئة، إذ أن أسعار الكراء

هي جد مرتفعة، مقارنة بحجم الدعم الحكومي

المخصص لكل شخص والذي يقدّر بحوالي 10

آلاف درهم، بحسب العملة المغربية، شهربا؟

مشرّدون في مونتريال الكندية، تتنوع

وتتعدد الظروف التي ساقتهم إلى الشارع،

منهم من والج إلى عالم التشرد نتيجة تعاطيه

وتقينا من التشرد».

مونتريال: محمد بوهلال

في المغرب، كما في كندا وفي دول أخرى، البرد خلال فترة الشيتاء يكون قارسيا، بل أنه يكون أشيدٌ قساوة على الأجساد في مناطق مقارنة بأخرى، سواء تلك التي تنعم بدفء البيوت أو التي تعيش في الشارع العام، التي يكون وقعه عليها أشدّ، فالتشرد واحدلكن تدابير التعامل معه ومعالجة مشاكل المعنيين به تختلف بالضرورة من مكان لآخر، حسب السياسات والإمكانيات وغيرها من التفاصيل الأخرى.

وأنت تتجول في شوارع مونتريال الفسيحة وسط العمارات الشاهقة التي تكاد تناطح السحاب، وما أن تجد نفسك في شارع سان كاترين، حتى تطالعك جحافل من المشردين والمشردات، الذين اتخذوا من الأرصفة المسقوفة مقرات لـ «سكناهم». مشردون تبدو على ملامحهم علامات التخدير المباح تعاطيها في كندا بكميات محددة، هم يفترشون بعض الأغطية المهترئة غير مبالين بالمارّة، يتبادلون الحديث فيما بينهم، وهم يتجرعون ما في القنينات التي بأياديهم أو حولهم، ومتى أفرغوها رموها حيثما كان، غير عابئين بتلويثهم

للمخدرات والإجرام منذ المراهقة، وهناك من اقتربت من بعضهم، وأنا أجسّ نبض قدرتهم يرفض نمط الحياة العادية والطبيعية واختار

له حياة مفتوحة على كل شيء، تقوم على غياب «العقلنة»، وما يأخذه من أموال من الدولة باليمنى يصرفه باليسرى، وتلك فلسفة خاصة ببعض المثقفين الذين حبذوا عالم التشرد، كما أكدت للجريدة إحدى المتطوعات في هذا

واقع، لا يلغي أن الحكومة الكندية لا تدّخر جهدا لمعالجة هذا المشكل، من خلال بناء مساكن جديدة تأوى هذه الشريحة الاجتماعية، علما بأن كلا من الحزب الليبرالي الفيدرالي الحاكم في كندا ومنافسه الحزب الديمقرطي يضعان في أولوية برامجها الانتخابية الاجتماعية، حل مشكلة السكن بصفة عامة، نظرا لكون القيمة الكرائية للشقق تستنزف الحير الأكبر من ميزانية الموظفين والأجراء.

إن الحديث عن التشرد والمشردين، يجعلنا نستحضر أعداد المغاربة الذين يعيشون هذا الواقع في مدننا كالدار البيضاء، وفاس، ومراكش، وغيرها ... التي يتواجد بها عدد مهم منهم، وهو ما يجعل المعنيين بالشان الاجتماعي يطرحون أسئلة حول ما أعدته الحكومة من برامج لإعادة هذه الفئة للحياة الطبيعية وانتشالهم من واقعهم، بعيدا عما تقوم به بعض جمعيات المجتمع المدني لإخراجهم من شرنقة التشرد، في الوقت الذيّ تنتظر فيه كل يوم هذه الفئة، الذي يأتي والذي لا يأتي؟



« معركة القصر الكبير: رؤية إفريقية » للباحث أنطونيو ها ماطاى إصدار يعيد معركة القصر الكبير إلى الواجهة الإفريقية

صدرت، مؤخرا، في حلة فاخرة ضمن منشورات المندويية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير (مطبعة سليكي أخوين بطنجة (من الحجم المتوسط في 184 صفحة، ترجمة جديدة لكتاب «معركة القصر الكبير: رؤية إفريقية» للباحث الموزنبيقي أنطونيو ها ماطاي وذلك بترجمة إلى العربية للمترجم المغربي لدكتور حسن ساعف.

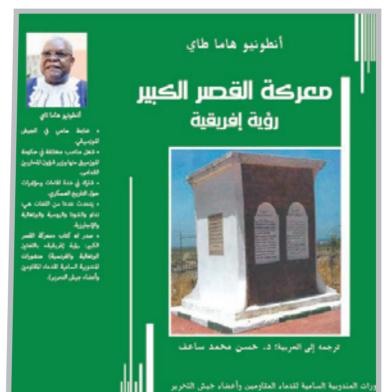
كتاب «معركة القصر الكبير: رؤية إفريقية « للباحث الموزنبيقي أنطونيو ها ماطاي فريد من نوعه لعدة أسباب، سواء لكونه يعطى للانتصار المغربي في معركة وادي المخازن بقيادة السلطان عبد المالك السعدي بعدا إفريقيا، حيث أن الانتصار المغربي جنب كل القارة استعمارها من الامدر اطورية الترتغالية خلال القرن السادس عشر، أو من حيث جعل هذه المعركة مرجعا تحرريا من نير الاستعمار الأوروبي في القرن العشرين، ويضيف المؤلف الموزنبيقي في هذا الشأن قائلا « علىنا أن نفهم دعم المغرب لحركات التحرر في إفريقيا على هذا الشأن»

وفى تقديمه للكتاب كتب المندوب السامى لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير الدكتور مصطفى الكتيري « يسعدنا اليوم أن نقدم للقارئ المغربى خاصة والعربى على وجه التعميم هذه الترجمة العربية، التي أنجزها الباحث المترجم الدكتور حسن ساعف مشكورا، وقد بذل فيها من الجهد ما يضني ومن الوسع الكثير ، بهدف تقديم نص وفي لأصله، حامل لرسالته بأمانة ولمحتواه بصدق.»

وعن محتوبات الكتاب الصادرة ترجمته لعربية حديثا، أورد المندوب السامى « هذا الكتاب الذي نقدم له يحمل من عناصر الجدة والتجديد ما يجعله حريا بالقراءة و التمحيص،

- صدوره عن باحث وعسكري موزمبيقي ينتمي لى مستعمرة برتغالية سابقا، الأمر الذي ولد لدية الرغبة والحافز والاهتمام لإنجاز دراسة حول معركة وادي المخازن أو القصر لكبير، من منظور إفريقي، بعد أن تم تناولها في دراسات سابقة في نُطَّاق متوسطي وعربي وإسلامي.

- كون المؤلُّف باحثاً ذا خلفية عسكرية، الأمر الذى ساعد على تقديم دراسة بنظرة عسكرية إفريقية لمعركة وادي المخازن، تم المزج فيها بين



البحث النظري المستند على المصادر المكتوبة «أرشيف ومصادر ومراجع...» وبين البحث التطبيقي المؤسس على معاينات ومشاهدات وأبحاث ميدانية، مما مكن من الوقوف على الجوانب التكتيكية والأبعاد الاستراتيحية للمعركة، مما منح لعناصر الدراسة طابعا تكامليا، وجعل منها إضافة نوعية إلى الدراسات المكتوبة باللغة العربية حول الحدث، والتي طغت عليها الجوانب والسياقات السياسية.

التاريخ الإفريقي المعاصر خلال القرن العشرين، وضمنه التاريخُ الموزمبيقى، عبر استحضار الحدث من قبل حركات التحرر الإفريقية وفى مقدمتها جبهة التحرير الموزمبيقية (FRELIMO)، التي استلهمت من المعركة

وأن المعركة تؤرخ لأعظم حدث عسكري شهده العالم خلال القرن 16 م، حيث تمكن المغاربة خلاله الوقوف في وجه المد البرتغالي وصده وإحباطه، وبالتالى حماية عموم القارة من اكتساح برتغالى داهم؛ معتبرة أن المعركة إياها عدت بحقّ مرجعاً تحرريا من نير الاستعمار الأوروبي في القرن العشرين، ومن ثم، استمدت معركة وَّاديّ المخازن طابعها «الإفريقي»، وأصبحت معركة كل الأفارقة، وإرثا مشتركا ومتقاسما، يستلهمون - تفرد الكتاب برصد امتدادات المعركة في منَّه قيم التلاَّحُم والتضامن والوحدة، وينبذون

التجزئة والتفرقة والصراع. « كما أورد الدكتور مصطفى الكتيري المندوب السامى لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير أيضا: « ولم يفت المؤلف إبراز الدور الكبير

في ليلة القدر

أتلو الشعر وأصلي ، ووجهي في النهر ويدي في البياض

روحها وحددت أفقها ورسمت طريقها، خاصة

الذي قام به المغرب في دعم حركات التحرر في الموزمبيق والمستعمرات البرتغالية والدول الإفريقية عموما، على مجموع الصعد وكل المستويات سواء العسكرية منها أو اللوجستيكية أو المالية أو الدبلوماسية أو السياسية...، ومن ذلك احتضان المغرب، برعاية الملك المحرر جلالة المغفور له محمد الخامس، لـ «مؤتمر الحركات الوطنية بالمستعمرات البرتغالبة، «CONCEF» بالدار البيضاء في شبهر ماي 1961، والذي أسفر عن انتخاب الزعيم الموزمبيقي مرسيلينو دوس سانتوس سكرتيرا لهذه المنظمة، مما يشكل استمرارا وتأكيدا للدور التاريخي الذي قام به المغرب في إفريقيا. «

وأضاف المندوب السامى الدكتور مصطفى الكثيري قائلا: « إن مبادرة ترجمة هذا العمل الهام والقيم لباحث في حجم الجنرال أنطونيو هاما طاي، تندرج في نطاق الجهود المبذولة من قبل المندويية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، تحت التوجيهات الرشيدة والسديدة لصاحب الحلالة الملك محمد السادس حفظه الله، الرامية إلى مد جسور التقارب بين المغرب وعمقه الإفريقي، وتجسيد أواصر التعاون من خلال المبادرات العلمية والثقافية المواكبة والموازية لما يقوم به المغرب على المستوى الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي من أجل الارتقاء بالعلاقات المغربية-الإفريقية إلى مستويات تليق بتاريخها، وفتح أفاق رحبة للتعاون والتنمية بين دول القارة وشعوبها.»

والجدير بالذكر أن الباحث الموزمبيقي أنطونيو هاماطاي هو ضابط سام في الجيش الموزنبيقى، وقد سبق له أن شُغلُ مناصب حكومية مختلفة في حكومة الموزمبيق منها وزير شؤون المحاربين القدامي، أما الدكتور حسن ساعف، فهو مترجم مغربی صدرت له مجموعة من الأعمال في الترجمة، منها كتاب: مسيحيو االله: تاريخ العلوج في القرنين السادس عشر والسابع عشر»، كما حاز على مجموعة من الجوائز، و سبق أن قدم أوراقا بحثية في عدة مناظرات للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بالمكسيك والبرازيل والتشيلي واثيوبيا وسويسرا وألمانيا والاردن وبولونيا وروسيا ومصر ومالى والسنغال والهند وماليزيا وسريلانكا وغيرها من الدول .



الخاصة ، حين يعبر إلى الجهة الأخرى من مجهول حياته الثانية ، ويتحول إلى «شيامان» ، ليداوي أعماقي المكلومة من جراحات العشق، و أخطَّاء الوجود ، ورضوض الحياة ،وحماقات الناس، يقول الرافعي عن الكتاب» إن جميع من تكلموا من فمي، كانوا أرواحي المساعدة المسعفة، كي أهشم مراة أوهامي وظنوني، ثم أصنع من كسراتها طريقا جديدة نحو العزلة والفناء ..فقد قرأت عن اكتشاف جيولوجي مذهل يرتبط ببلورات «

«جَمِيعهُمْ يَتُكُلَّمُونَ من فمِي» للرافعي

تعرض دار «خطوط وظلال» ، جديد

«جَميعهُمْ يَتَكَلِّمُونَ مِنْ فَمِي» أكثر

من كتاب قصصي ، بل هو بمثابة

بحث معرفي في عوالم إثنوغرافية وأنثربولوجية ، فضلا عن كونه

بحسد رحلة أنبس الرافعي الروحية

الكاتب المبدع أنيس الرافعي، لسنة

2024، «جَمِيعَهُمْ يَتَكَلِّمُونَ مِنْ قَمِي»

في معرض القاهرة القادم،

الهاليت « ، إذ تمّ العثور على كائنات حيّة بدائيّة النّواة والطّحالب، محاصرة في صخرة قديمة يعود تاريخها إلى ما يقارب 830 مليون سنة . فبفضل الكميّات الصُّئيلة حدا من السوائل المحتجزة داخل نسغ البلُّور، تمَّت عملية إعادة بناء الزمن ، وتوثيق أشكال الحياة السابقة ، وتخيّل بداية ولادة البحر، وافتراض نسب الملوحة، وتصور الأسس الأولى للترسّب، وتقدير عمر انبثاق الصحراء . إنّني أتخيّل فنّ القصة، بين ثنايا هذا الكتاب الجديد، على ذات المنوال تقريبا، وبنفسُ الخصائص والمواصفات، بلورة أدبيّة تليدة في الكون الحكائيّ، ومن خلالها يمكن استرجاع الوجود، واسترداد المرويات، وترميم كلُّ ما تمَّ هدره مَّن خطابات شفهيَّة، ومعاودة تدوين جميع الوقائع الماضيّة من منظورات جديدة، ووفق صيغ مختلفة. الكتاب القصصي الجديد يهديه أنيس الرافعي لوالده الفقيه المناضل الحاج المصطفى الرافعي . و وقد صمم غلافه الخارجي الفنان العربي الكبير محمّد العامري .

طبعة ثانية من ديوان «مكتظ بي أيها الفراغ» للشاعر محمد اللغافي

صدرت، مؤخرا، عن منشورات جامعة المبدعين المغاربة، الطبعة الثانية من المجموعة الشعرية «مكتظبي أيها الفراغ للشاعر محمد

هذه المجموعة ثرية بصورها الشعرية، تؤرّخ للحظة خواء، بيصيرة تكتب أزمة الذأت ومكابداتها، خارج دائرة الضوء، أي داخل حدود جغرافية السّواد، من هنا تبدأ رحلة الشاعر المغربي محمد اللغافي ، منهكا بوصايا الأمومة وتعاليمها كزاد لسفر حياتي وإبداعي سرمدي، يتحسس المفقود ويطارد خيوط الضوء.

المحموعة من الحجم المتوسط 158 صفحة، صدرت طبعتها الأولى الصادرة عن إديسون بلوس سنة 2017.



عبدالحق بن رحمون

كتبت الشعر وأنا حديثُ في السن، وتربيت تربيةً روحية في أسرة محافظة، تؤمن بالوسطية والاعتدال. بِكَنْفِ والديُّ، وسط أربع بنات وأخ والجدة والعمة. وكنا عشرة أفراد نعيش في طمأنينة وحفظمولانا بقناعة لاتفنى، وفي أجواء عشق صوفيّ. تعلّمت روح الشعر من حضن الأب والأم، ومن إخوتي وجدتي وعمتي. وكانت اللغة هي بيتنا والقرآن والأنكار نبع استقرآر روحنًا، وسقفنا الذي يحمينا ونحن جَلوس إلى مائدة خبر وإدام تراتيل العشق الصوفي.

وتعلمت من الأب والأم أن الشعر الذي على أن أكتبه هو مخاطبة الانسان لمولاه خالقه في هذا الكون، وأن الشعر موهبة، ومجهود، ومعرفة، وصبر وسهر ليال من أجل الاستمرار وتحقيق النجاح.

وتعلّمت منهما أن الشعر ذوق وجمال وإبداع كما مثل عطفهما الأبوي ورعايتهما لي حتى أصل إلى يقين المعاني الشُّعر عندي ليس معادلة رياضية أو صنعة لغوية أو

الشعر عندي تجربة ذاتية وروحية. به يركع القلب وتسيل من معانيه دمعة .. ومن صفائه نغمة وابتسامة. إنه فصولي الأربعة التي قد تمر دفعةً واحدة في رمشنة إشارقة روحية،وفيّ

صورة بيانية مدهشة.

الشيعر هو غذاء الروح وشيفاؤها ..

ر. بدءاً من ديوان «صاحبة السّعاد»ة وبعده ديواني «برزخ الأصفياء» وصولا إلى ديوان «وجهي في النهر ويدي في

أقول لكم بكل صدق إنّ تجربتي الشعرية عرفت نقلة جديدة تحولتٍ فيها الكتابة إلى مديح للَّام والأب وأقول عنهما: أنتَما النهسرُ العَظيمُ وضفَّ تان مُّتَجَاوِرتانِ في بَدنِي. نُورَكُما أُبْصَرُهُ في رُواسَي الجبالَ. صُورِتِي صُورَتِي صُورَةً في رُواسَي الجبالَ. مُسورتِي صُورَتِي صَوْرَتُنْ كُما. أَنْتُمَا أَنَا.

أنتُما إشَّرْاقَاةُ مَوْلايَ في الْقَلْبِ.. وُأَنْتُما النِّهُرُ الْعُظْيِمُ وَ وَضِفَ تَانِ في بَدنِي. وضِفَ تَانِ في بَدنِي.

«وجهي في النهر ويدي في البياض» هو سيرة شعرية لتجربة مريرة، كتبته إلى كل الأصفياء المقيمين في روحي وخيالي، وألهموني وجعلوني أبحث عن النور فيهم وأستضيء بالمعرفة، والمجاهدة وقضاء ساعات وأيام في الاشتغال على هذا العمل الشعري الذي كتبته بروحي ودموعي التي كنت أخفيها عن

المقربين مني . وكما كتبت للأصفياء، أكتب لهؤلاء الذين أياديهم علي كالتناض في النهر حيثما أصافحهم وأعانقهم بقلبي كالشمس وهي ترسل لنا نورها الكوني.. وأكتب للذين يفرحون بقدوم المطَّر وبظهور أولَّ الثمار وهَّي ناضَجَة، وللدَّيْنُ في عيونهُمُ الفرح والسَعادة ويهدونها للناس بسخاء . أكتب عن صديقي الجبل. كما أكتب للنهر الذي يجاور بيت

النملةُ التيُّ تدب تُقطرة حبر في كلمات وسطور . ولهذا لمّا أكتب.. أكتب كأني نمل أو طير ينقر في نبع من



الأم كانت ملهمة لي وستظل ملهمة .. الروجة ملهمة لي " وأبنائي ملهمون لي

علمتنى الأم كيف أكتّب عن غيابها وحضورها، وكيف أعشيق امرأة واحدة هي الأم والحبيبة بكل جوارحي وكيف يكون عشقي صوفيا العشق يا أصحابي تربية روّحية تُكتب في لوح صُدورنا ولا يمحوها الزمن، هي كالنقش على القلوب. ولهذا فالشعر حياتي.. كما الأم حياتي .. والكتابة هوائي

وأنا في مزاج متدفق بالإشراقات والشدراّت. وهذه الإشراقات هي انعكاس لشمس الروح المنيرة في كوكب القلب والوجدان، وكل الحواس المتبصرة في القول وفي الذوق. ديواني «وجهي في النهر ويدي في البيّاض» هو ترجمان لحالات التحزن والقُلق والألم، وأيضا لتَّالات كثيرة من الصفاء الروحي.. هذه كلها أسباب تدفعني لأكتب قصائد عن الأب

ولأنّ تاريخ الانسانية مليء بالقلق والفقدان، فقدت أمي وكانت لغتي منقّوعَةُ في مدادٍ حاّلتي. وروحها الصدقّ

الشعر. فهذا النهر العظيم لانهاية له دائم الجريان والإلهام. والمجاهدة. أكتب للطب الذي تعلمت منه المنطق، كما تعلمت الحكمة من



فيض الأشواق .. وجاء ليحوم في الكون ويقيم في أعلى جبل

مصادر إلهامي روحية .. لذلك لما أعود إلى نفسي أكتب

وبعهدها بسَنَّة واحدة فقدت أبي وأصَّبَّت بانهيار نفسي. كنت ساختار عزلة أبدية.. وأقيم في محرابها .. لكن بفضل أصدقائي والمقربين مني تخطيتَ ألمي لأخرج من عزلتي.. و أكتب قُصّائد تنبع متدِفَّة من روحي ومن إحساسي وألمي

لم أعتزل الناس .. أكتب من الألم الذي أحسه ومن الغياب

الشعر حياتي التي تجعلني أحلم وأعيش اللحظة رفقة الشَّعر إبداع قد تراه في صورة، وقد تقرأه بعينيك وبقلبك.. هو مشاعر خاصة وذاتية..

ولا زلت أذكر والدي رحمة عليه الذي كان فقيها وحافظا لكتاب الله لما كان يقول لي «: كل معاني سور القرآن تتجلی لی ..»

تركت كل الدنيا يامولاي .. وجئت إلى بابك يا الله للصلاة بقلبي ودمعي على فراق أبي وأمي أدركت لذة العشق الروحي والصوفي الشُّعر هو الذي يُنفذُ إِلَى أُعماق .. أعَّماق روحي الشعر حضارة تبنى الكونَ الحق. الشعر عندي ليس كلمات فقط .. إنه صوتُ الروح

الشعر هو السفرُ في المنتهى والمدى الشعر هو العزلة التامة في منابع قريبة إلى الروح، والدخول إلى كون يتدفق بالرؤى والموسيقى ألتي تسمو بنا إلى المعراج الذي نقبض على رؤاه .

اشتغلت عليه بشكل متكامل في ثيمة واحدة، وخيط ناظم كتبته بكل جوارحي وروحي مادام القلم عنوانا للشريان، والأصابع التي تضغط على الكيبورد هادية لي نحو أسرار اللغة. فتصير الكتابة طاقة روحية محملة بالواقع فتعجنه وتطرزه بصيغة خيال.

وأنا أخفي دموعي في عزلة مابين النهر وظلال الروح، كتبت عملي الشعري مداهما بعزلة إرادية وبغياب وبفقدان أليمين . ماتَّت الأم- العتبة - التي كنت أتوسد أفياءها وشجرها وإلهامها، ومات الأب بعدها بسنة متأثراً بمضاعفات فيروس كورونا، وكان الوالدان كل شيء في حياتي، هما العمودان اللذان كنت أستند عليهما

ورغبت أن أكتب، وأكتب لأتملى صورهما وروحهما حتى لا تغيب شمسهما عن روحي، وتظلّ روحهما في شموخ. لقد علماني الثبات والوسطية والاعتدال، والحب وكل مضامين تفسيرات الجمال، ومعاني الحروف للسمو بها في جلال روّحي وصوفي. فالأوجاع والانكسارات غيرت مجرى حياتي، وغيرت أيضا،

تجربتي الشُّعرية في معانيها ورؤيتها للأشيَّاء والوجود. وجدتنى في اشتغالي الذي دام سنتين على عملي الشعري الموسوم بـ «وَجهي في النهر يدي في البياض» أرتقى بالكائن الواقع إلى الممكن الشعري الحالم الأبهى جماليا وإنسانيا . قاسيت كثيرا بفقد الأبوين، وكنت أداري وأخفي دمعتي وما قاسيته، تحت جوانحي بسطور الحبر.

هذا ما ترجمته لغتي التي فأضت في الذات الشعرية الموغلة بلغة صوفية شفيفة، تُنتصَّر بالبياضٌ والماء رمزين للحياة . الحميلة كما كنت أراها .

وأنت تقرأ العمل الشعرى، ستجد ثيمات الإيمان والأمل والأمومة، والأبوة والوفاء والمطلق، بلغة تفتح أفق الشعر على الصفاء والمطلق.

«مسرح لمغاربه»: أسئلة التأصيل والهوية في الفرجات المغربية

يدعونا الكاتب أحمد الفطناسي، في كتابه «مسرح لمغاربه: أسئلة التأصيل والهوية في الفرجات المغربية»، والصادر حديثا عن مؤَّسسة الموجة الثقافية، الى مراجعة هذه البديهية، والتي تعتبر المسرح الغربي أصل كل الفنون، بل هو النموذج الوحيد للمسرح. هذه النظرة المركزية «للعقل الغربي». والأكيد أن كتاب الفنان والكاتب أحمد الفطناسي، «مسرح لمغاربه»، يمثل عتبة أولية لنقاش مستمر، حديث بما يطرحه من صيغ ومرجعيات نظرية، تتأسس على إثرها الخلاصات الأساسية للكتاب ككل. إن ما يقترحه الكاتب أحمد الفطناسي، في كتابه «مسرح لمغاربه»، هو رغبة ابستيمولوجية ملحة لتخليص فرحاتنا من هذه «القشور» العالقة، وتحريرها معرفيا وإعادة بنائها ضمن سياقها الخاص.

مسرخلفازية سنفذالتأصيل والهوينة فيالفرجات للفريية

أحمد الفطئاسي

ويشير الكاتب أحمد الفطناسي، في تخريجة تركيبية، «يعتبر مدخل الهوية أساسي، في الاقتراب من العناصر المكونة للفرجة، باعتبارها تعبيرا عن الهوية الثقافية المغربية. لكننا، وفي سياق الاقتراب من نماذج تطبيقية، محددة، لفرجات أشمل من فنون الأداء، وقادرة على صياغة مكوناتها الجمالية، وتتجاوزها كي تشمل الشعائر والاحتفال والكرنفال وكافة الطقوس المرتبطة بالأعياد، ضمن أداء جماعى تشترك فيه، ومن خلاله، مع مجموعة من الأفراد، وإن باختلافات متباينة، بين منطقةً وأخرى (المغرب الشرقي، الأطلس الصغير، الريف، جنوب المغرب..) (..)، لقد سبق للناقد حسن المنيعي، أن نبه للتحول البارز الذي قاده الفنان الطيب الصديقي، في قدرته عبر مسرحيته «بديع الزمان الهمداني»، أن يحدث تحولا بارزا في مفهوم الفرجة، في وقت كان فيه المسرح منشغلا بسؤالٌ كبير: هو البحث عن هويةٌ عربية».

وألحق الكاتب في نهاية الكتاب معجما مصغرا، لم يكن الغرض منه شرح وتفسير بعض الكلمات الأمازيغية، وأخرى من اللغة الدارجة، وليس فقط محاولة لجمع، وشرح بعض المصطلحات التي لها علاقة بالفرجات المغربية الشعبية، بل يأتي في سياق محاولة التأكيد، من هذا الجدول الحصري للكلمات والمصطلحات الواردة، أو التي يتداولها ممارسو الفرجة، أنه هناك إمكانية حقيقية علمية للتفكير في إرساء

يضم كتاب «مسرح لمغاربه»: أسئلة التأصيل والهوية في الفرجات المغربية، تقديما للشاعر والكاتب المسرحي عبد الحق ميفراني موسوم بُ »مسرح لمغاربه»: الفرجة وهويتنا الجمالية»، وفصلًا أولا يضم «الأسطورة والأداء الفني، الفرجة في النقد المسرحي المغربي، وحفريات في فرجات المغرب القديم»، أما الفصل الثاني فنقرأ «تاشعالت (أسفي وتاليزي)، من المسرح الجوال الى الكرنفال: إمدْيازن، بيلماون، ثم الفرجات الجماعية: أحيدوس وأحواش، ويتوقف الفصل الثالث عند الفرجة وسؤال الهوية، تم تركيب وملحق».

من إصدارات الفطناسي: «ملح دادا»: محكيات، «الخطايا»: رواية ، «وشم الجنوب»: رواية - ، «عيط الكيه»، نص مسرحي ، «المدرس والمسرح.. تطبيقات وتمارين مسرحية خاصة بالمدرس»، ضمن سلسلة دراسات، الكتاب رقم (38)الهيئة العربية للمسرح.

| jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



فى لقاء احتضنته كلية الحقوق بالمحمدية حول درس حقوق الإنسان وحرية الإعلام على كريمي: كان هناك انفتاح أكثر مع حكومة التناوب من خلال التمديلات التي طائت الحقوق والحريات



جلال كندالى

استضافت كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية الأستاذ الجامعى وعضو المجلس الوطنى لحقوق الإنسان، علي كريمي ، في موضوع " تطور درس حقوق الإنسان بالمغرب،

الأستاذ سليم الورياغلي نائب عميد الكلية المكلف بالبحث العلمي، أكدّ في كلمة له، أن هذا اللقاء العلمى سيكون متميزا وغنيا بالنسبة للطلبة والباحثين، لمكانة المحاضر الذى يعتبر خبيرا ومتمكنا في مادة حقوق الإنسان

اللقاء المنظم من قبل إجازة التميز في الدراسات العليا في العلوم السياسية وإجازة التميز فى الصحافة القانونية والاقتصادية ىكلىة الحقوق المحمدية، ويتعاون مع مختبر حقوق الانسان والقانون العام ومختبر الدراسات السياسية والحكامة الترابية،رأى فيه الأستاذ سليم الورياغلي، أنه يأتي في إطار الدينامية التى تعرفها الكلية وانفتأحها على المحيط الخارجي، حتى يتمكن الطلبة الباحثون من الإطلاع والتحصيل واكتساب المهارات، وامتلاك أدوات البحث في شبتي المواضيع التي يقدمها الأساتذة الضيوف كل في مجال تخصصه واشتغاله.

الدكتور الأستاذ محمد زين الدين، رئيس شعبة القانون العام بكلية الحقوق المحمدية، أكد أن الدكتور والأستاذ الجامعى وعضو حقوق الإنسان، قامة علمية تعرف خبايا حقوق الإنسان بكل ما تحمله من مناهج ومقومات كمادة أساسية داخل الحقل القانوني ،و جمع بين التدريس في مجال القانون ومجال الإعلام والإتصال، كماً أشرف على تسيير الجمعية المغربية للعلوم السياسية، والتي عرفت خلال هذه المرحلة إشعاعا وطنيا وعلميا بارزا.

وأضاف الأستاذ زين الدين في كلمته، أن الدكتور علي كريمي، زاوج بين التنظير والممارسة الميدانية في مجال حقوق الإنسان، داعيا الطلبة إلى الإستفّادة ما أمكن من تجربة المُحاضر، واستخلاص ما سيقدمه من أفكار وخلاصات في مجال تطور حقوق الإنسان

الدكتور على كريمي تطرق في مداخلته ،إلى

استشهد الصحفى حمزة نجل الزميل وائل

حدوح فى قصف إسرائيلى استهدف صحفيين

ب خان يونس جنوبي قطاع غزة، كما استشهد

م جانبه الصحفي مصطفى ثريا جراء صاروخ

، طائرة إسرائيلية مسيّرة استهدف السيارة

نى كانا يستقلانها قرب منطقة المواصي

وأوضَحت تقارير إعلامية، أن القصف

سرائيلي استهدف حمزة مع مجموعة من

صحفيين خلال عمله ضمن طاقم الجزيرة

, تلك المنطقة، التي نزح إليها مدنيون جراء

نصف الإسرائيلي على مناطق عدة بالقطاع.

وسبق أن استشبهد عدد من أفراد عائلة الزميل

ئل الدحدوح -بمن فيهم زوجته وابنه وابنته

عفيده- في قصف إسرائيلي استهدف منزلا حوا إليه بمخيم النصيرات وسط القطاع.

وفي 15 دجنبر الماضي استشهد الصحفي

صور في قناة الجزيرة بغزة الزميل سامر أبوا

ة بعد أن ظل ملقى على الأرض ينزف ومحاصرا

، محيط مدرسة فرحانة لمدة 6 ساعات، حيث

. تتمكن سدارة الإسعاف من الوصول إليه إثر

عابته إلى جانب الزميل وائل الدحدوح خلال

كما استشهد والدا الزميل بقناة الجزيرة

طيتهما قصفا إسرائيليا على المدرسة.

نوبي غربي قطاع غزة.

مراحل تطور درس حقوق الإنسان في المغرب، إذسيحصل في منتصف السيعينيات من القرن الماضى، يقول، الانطلاقة بكلية الحقوق بالدار البيضاء، على يد كل من الأستاذ محمد بناني والأستاذ محمد على مكوار، ومنذ ذلك الحين، بدأ الاهتمام بهذا الموضوع، ليتم تعميم درس حقوق الإنسان في الجامعات المغربية. وشدد على كريمي على أن تدريس هذه المادة كان يقتصر في البداية على الحريات العامة ،ولا تتجاوز المدة ثلاثة أشهر فقط قبل أن تتطور الأشياء على اعتبار أنها

تتقاطع مع عدة تخصصات أخرى ،من إعلام وقانون جنائي وإداري ..الخ،موضحاً أن فكرة الحريات العامة وحقوق الإنسان خرجت من رحم الفكر السياسي، فلسفة الأنوار، لكن درس حقوق الإنسان يضيف الأستاذ علي كريمي، وإلى حدود منتصف الثمانينات، كانّ منحصرا في مجال محدود ، ومن ثمة بتساءل المحاضر ، لماذا لم تهتم النخب السياسية والفكرية في المغرب بذلك.

وذكر كريمي بما حدث في معركة إيسلم حيث أصيبت النخبة المغربية أنذاك بالذهول، وتساءلت لماذا تتمرغ الإمبراطورية الشريفة في الوحل متناسبة أمحادها من خلال معركة الزلاقة ووادى المخازن ، وقد بدأت البعثات الدبلوماسية المغربية في البحث، ووجدت السر في مبادىء الحرية والمساواة، حدث شرعت هذه البعثات في بعث تقاريرها إلى السلطان منادية بتطبيق هذه المبادئ لعل المغرب يخرج من هذه الشرنقة.

وعاد الدكتور علي كريمي في عرضه إلى التاريخ من خلال رحلة الصفار، وكيف يتم وصف فرنسا التي ستصبح دولة مستعمرة، وكيف يلعب الإعلام دورا مهما في رفع الظلم،مشيرا إلى أن فرنسا أعطت أولية لحرية الرأي والإعلام والاتصال منذ سنة1848 الكن هذه الأشبياء لم نعطها اهتماما ولم نستحضرها في درسنا الحقوقي.

وذكر الأستاذ كريمي أيضًا بلحظة وفاة الحسن الأول ووفاة با احماد سنة 1901، والهجوم الغربي على المغرب، وفرض الإصلاح علينا ،وقدرفع محمد سعيد الخليفي الدكالي الذي كان يشتغل في الخارجية ،مذكرة إصلاحية، يشرح فيها كيف يمكن للمغرب أن يخرج من هذا الوضع، موصيا

أفر اد العائلة، تقصف الاحتلال الإسرائيلي مخيم

وفي 12 نونبر ، قصفت طائرات الاحتلال

الإسرائيلي منزل عائلة الصحفي في قناة الجزيرة

جباليا شمالي قطاع غزة.

باعتماد الحربات والمساواة،وغيرها من المذكرات التي ركزت على هذا الأمر، ومن ضمنهم أيضا الحاج علي زنيبر سنة1903 الذي دعا يشكل واضح إلى اعتماد المساواة وحرية الإعلام، إلى غير ذلك من المحطات والمراجل التي كانت المناداة فيها إلى

وعرج الأستاذ على كريمي على سنة1908، التي عرفت تقديم مشروع دستور، تقدم به عدد من النواب والطلبة الذين تخرجوا من جامعة القرويين، حيث نشر هذا المشروع في أربعة أعداد من جريدة لسان المغرب بطنجة ،وقد ورد في هذه الأعداد،مبادىء أساسية، تتعلق بحرية الإعلام والتعبير والمساواة وحقوق ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي

وأوضح علي كريمي، أن المغرب لم يكن مدركا لما يروج ويحدث على المستوى الدولي، ولم يكن يتوقع أن يبرز إلى العلن مفهوم التدخل الأجنبي باسم الدفاع عن الإنسانية كمبدأ من مبادىء القانون الدولي، حيث سعت القوى الأوربية للتدخل في المغرب من باب الدفاع عن الإنسانية، تزامن ذلك مع حروب العساكر المخزنية التي تهزم متمردي القبائل، فتقطع رؤوس المتمردين، أو ترسلهم إلى قبائلهم حفاة عراة، هذا السلوك وغيره أدى أخيرا إلى فرض الحماية على المغرب سنة 1912، حيث بدأ المستعمر بعد سنة 1914 في التشريع للحريات العامة، قبل أن يتم فيما بعد الاهتمام أكثر بقضايا التظاهرات والصحافة والإعلام والاتصال.

كما تطرق الأستاذ كريمي إلى عدة محطات أخرى شهدت إصدار ظهائر بهذا الخصوص منذ ظهير 1935 ،لكن اللحظة الأساسية، كانت لحظة 1958، حينما تم اعتماد قانون الحربات العامة، ولايمكن، يقول الأستاذ على كريمي، فهم مغزى ذلك دون الرجوع إلى الخلفية السياسية والشرط السياسي والوطني والدولي الذي نشئات فيه هذه القوانين،حيث تم تنصيب حكومة استقلالية بالعهد الملكى برئاسة أحمد بلافريج في 8 ماي 1958 ،ورسم لها ماستقوم به، وقد تمت المصادقة عليه ونشره في الجريدة الرسمية في15نونير من نفس السنة، ليحل محل التشريع الاستعماري، إذ كان قانونا ليبراليا تقدميا، ولايوجد له نظير

في المحيط العربي والإفريقي ،حيث أسندت مهمة إصدار الصحافة إلى جهة محايدة وهو الجهاز القضائي، لكن سيتم التراجع عن هذا المكسب فيما بعد خاصة في لحظة 2002، إذ أصبح هناك مايعرف بالوصل المؤقت والوصل النهائي، لتأتى أيضا تقليص حرية تأسيس الصحف من خلال إجراءين إداريين خطيرين، التوقيف الإداري للصحف والمنع، حصل ذلك بعد إقالة حكومة عبد الله إبراهيم ،ورئاسة الحكومة بعهدها من طرف الملك محمد الخامس الذي كان نائبه ولى العهد أنذاك الأمير الحسن ، للتصدي الفتتاحيات جريدة التحرير، والتهيىء أيضا لكل المفاجآت التي يمكن أن تحدث في أول انتخابات جماعية

إلى غير ذلك من المحطأت، وصولا إلى لحظة تأسيس المجلس الاستشباري لحقوق الانسان سنة 1990 والانفتاح في مجال الحقوق والحريات خاصة الأحداث الإقليمية التي وقعت أنذاك، ومبادرة المغرب للمصادقة على العديد من الاتفاقيات الدولية " الطفل والعمال والمهاجرين ومنع التعذيب وسيداو"، مؤكدا أنه كان لهذا انعكاس على التشريع الوطنى وتعديلات مست عدة قوانين كالأحوال الشخصية وتنظيم المناظرة الوطنية للاعلام والاتصال وما تمخضت عنها من توصيات

وأضاف الأستاذ على كريمي ،أنه كان هناك انفتاح أكثر مع حكومة التناوب والتعديلات التي طالت الحقوق والحريات،وهي الحريات التي اتسعت مع مرحلة 2011 وإقرار دستور جديد بمبادئ حقوقية واسعة وحريات متقدمة، والاصلاح الجديد للإعلام والاتصال في إطار مدونة الصحافة والنشر وتنظيم الصحافة الإلكترونية بالمغرب والحق في الوصول إلى

وتطرق الأستاذ كريمي إلى الحقوق الرقمية،بحكم الانتقال إلى عصر الانترنيت والتكنولوجيا، وفي هذا الباب نبه إلى الانتهاكات الواضحة المسجلة في هذا المجال، والتي ينبغي التعاطي معها،على اعتبار النقاش الدائر اليوم والمتعلق بالإعلان العالمي للحقوق الرقمية، وبالتالي يقول الأستاذ على كريمي ،فإن درس حقوق الإنسان ينبغي له الاهتمام بهذا الجانب كحق

وفاة الممثل ديفيد سول الذي اشتهر بدور المحقق كينيت «هاتش» عن 80 عاما



توفى الممثل ديفيد سول، الذي اشتهر خصوصا في السبعينات بدور المحقق كينيث «هاتش» هاتشينسون في مسلسل الجريمة الكلاسيكي «ستارسكي أند هاتش»، عن 80 عاما، على ما أعلنت زوجته الجمعة.

ديفيد سول، وهو ممثل مولود في مدينة شيكاغو الأمريكية، حاز الجنسية البريطانية سنة 2004 بهدف تمضية ما تبقى من حياته مع زوجته البريطانية، كما كان يؤكد في تصريحات

وقالت هيلين سنيل في بيان «ديفيد سول - الزوج والأب والجد والأخ الحبيب - توفى بعد معركة شجاعة من أجل الحياة محاطاً بعائلته المحبة».

وأضافت هيلين سنيل «ابتسامته وضحكته وشعفه بالحياة سوف تعلق في ذاكرة كثر ممّن أثّر فيهم».

وفي مسلسل «ستارسكي أند هاتش» الذي عُرض على مدى 92 أسبوعا في الولايات المتحدة بين 1975 ومايو 1979، تشارك ديفيد سول البطولة مع بول مايكل غلاسر، وشكّلا ثنائيا فنيا في سيارة «فورد غران تورينو» الحمراء الشهيرة المخططة بالأبيض.

يظهر المسلسل مغامراتهما في مدينة باي سيتي المتخيلة، حيث كان الشرطيان يتلقيان المساعدة من «هاغي بير براون»، مخبرهما المخلص الذي أدى دوره أنطونيو فارغاس.

في عام 2004، أنتج فيلم روائي طويل مقتبس من مسلسل «ستارسكي أند هاتش». وتولى أوين ويلسون الدور الذي أداه ديفيد سول قبل 30 عاما، فيما جسد بن ستيلر شخصية بول مايكل غلاسر.

وفى ذروة شهرته، اتجه ديفيد سول أيضا إلى الموسيقى، حيث سحل خمسة أليومات.

النقابة الوطنية للمهن الفنية تؤسس فرعا لها بتارودانت



في إطار سياستها الإنفتاحية ، وطبقا للأنظمة القانونية التى تؤطرها ،أشرف المكتب التنفيدي للنقابة الوطنية للمهن الفنية على تأسيس الفرع المحلى لتارودانت الشمالية يوم الأحد 07 يناير 2024 على الساعة الثالثة بعد الزوال بإحدى الفضاءات الخاصة بمدينة أولادبرحيل .

فبحضور النقيب جواد شديد الأمين العام للمكتب التنفيذي بمعية مجموعة من أعضاء المكتب إلى جانب حضور مجموعة من الفنانين والشعراء والممثلين المحليين وفعاليات مدنية وإعلامية ،جرت أشبغال الجمع العام التأسيسي للفرع المحلي للنقابة بهذه الجهة .

وبعد كلمتى كل من اللجنة التحضيرية والمكتب التنفيدي تمت تلاوة القانون الأساسي والمصادقة عليه بعد نقاش جاد ومثمر ليتم بعد ذلك إنتخاب محمد بلهى رئيسا للفرع بالإجماع .وجاءت تشكيلة المكتب على الشكل التالى:

محمد بلهی رئیسا

- أحمد ابودرار نائبا له -إدلس عبد اللطيف. أمينا

-بوشعيب أبعمران. نائبا له

-حسن أنشاد كاتبا

- عبد الرحمان الزاكي. نائبا له

- إدريس عقيق. مستثمارا

وطالبت الحركة -في بيان- المؤسسات الحقوقية الدولية بتوثيق هذه الجرائم لمحاكمة الاحتلال

كما أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة ،أن استشهاد الصحقيين حمزة وائل الدحدوح ومصطفى ثريا يرفع عدد الشبهداء الصحفيين بغزة إلى 109، ليصل إلى 110 بعد استشهاد صحافي آخر، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع، داعيا كل الاتحادات الصحفية والهيئات الإعلامية والحقوقية والقانونية إلى إدانة هذه الجريمة، والتنديد بدوره، قال تيم داوسن نائب الأمين العام

للاتحاد الدولى للصحفيين إن ما يجري للصحفيين في غزة استهداف متعمد، لافتا إلى أن كل سكان القطاع يعيشون مأساة، لا سيما الصحفيين الذي يجابهون المخاطر بسبب الحرب في ظل عملهم لتغطية ما يجري هناك. وأضاف داوسن أن ما سماها "الدول المارقة دائما ما تستهدف الصحفيين للإفلات

من المساءلة"، وأن منع الصحفيين الدوليين من دخول قطاع غزة يهدف لصرف العالم عما يحدث، مؤكدا أن "الناس الآن أصبحوا أكثر وعيا بما يرتكب من جرائم في غزة".

مما أدى لاستشبهاد والده عقب تهديدات تلقاها



مؤمن الشرافي مطلع دجنبر الماضي وعدد من الزميل الشريف من جيش الاحتلال.

الاحتلال الإسرائيلي الصحفيين حمزة الدحدوح ومصطفى ثريا "جريمة حرب متعمدة تستهدف إرهاب وثنى الصحفيين عن نقل الحقيقة"،

أنس الشريف في مخيم جباليا شمالي القطاع،

بعد استشهاد حمزة نجل وائل الدحدوح والصحفى مصطفى ثريا

عدد الصحفيين الذين استهدفهم القصف الإسرائيلي يرتفع إلى 110 صحفيين

من جهتها، قالت حركة حماس، إن استهداف



2023 رعاية خاصة من جلالة الملك للشباب



■ صابرین المساوی (∗)

تشدد كل خطابات جلالة الملك على ضرورة وضع قضايا الشباب في صلب النموذج التنموي الجديد، وفي خطاب العرش الأخير تجسدت العناية الملكية بالشّباب المغربي، من خلال التأكيد أنه « متى توفرت له الظروف، وتسلح بالجد وبروح الوطنية، دائما ما يبهر العالم، بإنجازات كبيرة، وغير مسبوقة، كتلك التي حققها المنتخب الوطني في كأس العالم « .

هذه الجدية تجلُّت في مجال الإبداع والابتكار، الذي يتميز به الشباب المغربي في مختلف المجالات، حيث أشاد جلالة الملك بإنتاج أوّل سيارة مغربية محلية الصنع، بكفاءات وطنية وتمويل مغربي، وكذا تقديم أول نموذج لسيارة تعمل بالهيدروجين، قام بتطويرها شاب

وتندرج في هذا الإطار خارطة الطريق الجديدة الرامية إلى تطوير قطاع التكوين المهني، التي ترتكز على برنامج مدن المهن والكفاءات. ويهم هذا البرنامج،

الذي يكلف مبلغا استثماريا بقيمة 4، 4 ملايير درهم، إنجاز 12 مدينة للمهن والكفاءات على مستوى مختلف جهات المملكة، والتي ستعد بمثابة منصات متعددة الأقطاب والتخصصات للتكوين المهنى ، ستستقبل كل سنة 34 ألف متدرب . وتميزت سنّة 2023 بإشراف جلالة الملك محمد

والكفاءات لجهة الرباط - سلا - القنيطرة البنية الرابعة من نوعها، التي تفتح أبوابها لاستقبال الشباب في طور التكوين، بعد مدن المهن والكفاءات لسوس، ماسة، والشرق، والعيون - الساقية الحمراء، التي شرعت في تقديم التكوين للمستفيدين بين أكتوبر ونوفمبر 2022 ... تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئى المتعلق ب « التكنولوجيا والقيم، التأثير على الشَّباب « بدوره أكد أن الشاب المغربي هو شاب مبدع ومبتكر وقادر على المنافسة القوية عالميا في المهن الجديدة . وانطلاقا من مراكز وتكوين وتأهيل وإدماج الشباب، والمراكز السوسيو - تربوية والمركبات السوسيو- رياضية وفضاءات التكفل بالشباب الذي يعاني من سلوكات الإدمان، مرورا بالفضاءات الموحهة للتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال، وإنعاش الأنشطة المدرة للدخل، إضافة إلى برامج دعم الولوج إلى تمويل الشباب حاملي المشاريع، إلى غير ذلك من البنيات الأخرى ...تجسد هذه المبادرات والإجراءات المقاربة الملكية وسياسة القرب، من أجل تنمية بشرية شاملة ومستدامة ... إن الثروة الحقيقية للأمة المغربية هي شبابها، حيث يشكلون ثلث مجموع سكان بلاَّدنا، وهذا المعطى يعطي لبلادنا إمكانية الاستفادة من «العائد الديموغرافي « خلال السنوات المقبلة، وسيكون مدخل هذه الاستفادة الاستثمار في الشياب، من خلال الاستمرار في تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، والاستفادة من الدينامية الكبيرة،

التي أحدثتها مبادرة مدن المهن والكفاءات في ميدان التكوين المهني... شباب المغرب هم أول ثروات البلاد، والمبادرات الملكية، في كل مرة ، تضعهم في قلب كل السادس بمدينة تامسنا على تدشين مدينة المهن الإنسان، وهي أهم الفترات حيوية ونشاطا وحركة وتطلعاً . إن تحقيق التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تنشدها المملكة يرتبط، بشكل والمبت الله المان على الشباب وإشراكه الفعلي في

هذه الفِّئات الشابة في عالم التكنولوجيات وتحليها الانضمام إلى دائرة الدول المتقدمة

المشاريع الكبرى، وترفع السقف لتأمين مستقبلهم ثلاثية المشروع المجتمعي الذي تسعى إليه الرؤية الملكية: الديموقراطية والحداثة والتنمية ...تتماشي حرفيا مع هذا المسعى ... ويمكن التأكيد أن قضايا الشباب حظيت باهتمام وعناية كبيرة من قبل جلالة الملك، وذلك بالنظر لكون الشباب يشكل نسبة مهمة من عدد سكان المغرب، وأيضا بالنظر للدينامية التي عبر عنها الشباب المغربي في مجموعة من المحطات البارزة، على اعتبار أن الشباب هو عنصر أساس في تقوية بناء المجتمعات، كما أن أهميته في عملية التنمية تتجلى من خلال ما يتميز به من مقدرة عالية على الإبداع والقيادة رغم الظروف الصعبة التي يعيشها، فضلا على أن فترة الشباب بلا شك من أخصّب وأجمل مراحل العمر عند

الدينامية التنموية التي تشهدها البلاد . من هنا وجب التركيز على التربية والتكوين، باعتبارهما المؤهل الأساس لولوج مجتمع المعرفة، وبالتالي تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، لا سيما على مستوى إعداد الكفاءات المؤهلة للإسهام في بناء الوطن . إن البنية الديموغرافية الشابة للمجتمع المغربي ينبغي أن تشكل نقطة قوة، بالنظر إلى انخراط بروح المغامرة، الأمر الذي يساعدها على تحقيق التحولات العميقة التي تطمح إليها البلاد، من أجل

وإن فتح الاستثمار في وجه الشباب من خلال تسهيل

ولوجه للقروض والتمويلات سيساهم أيضا في تطوير القطاع الخاص، وبالتالي إحداث مناصب الشغل وتعزيز التنمية ...إن التغيير الحقيقي يمر عبر التربية والتكوين، وهو ما يفرض على المؤسسات التعليمية، بما فيها الجامعة، تقاسم نفس القيم والأفكار من أجل تكوين مواطن قادر على التحكم في مستقبله بنفس ، دون أن يلجأ إلى الدولة من أجل تشتُّغيله . في 13 غشت 2017 ، قال جلالته « أكدنا أكثر من

مرة، سيما في خطاب 20 غشت 2012 بأن الشباب هو ثروتنا الحقيقية، ويجب اعتباره محركاً للتنمية وليس عائقا أمام تحقيقها «، داعيا إلى إصلاح منظومة التربية والتكوين، ومعالجة أوضاعهم التي تحتاج إلى ابتكار مبادرات ، ومشاريع ملموسة تحرر طاقاتهم، وتوفر لهم الشعفل، والدخل القار، وتضمن لهم الاستقرار، وتمكنهم من المساهمة البناءة في تنمية الوطن. إنه على الرغم من العديد من البرامج التنموية التي

انخُرط فيها المغرب لفائدة الشباب، خلال السنوات الأخيرة، إلا أنها ظلت محدودة وغير مؤثرة، بل وغير قادرةً على القضاء على بعض الإشكالات البنيوية، وفي مقدمتها البطالة التي لا تزال مرتفعة في صفوف الشباب، فضلا عن المطالب الملحة والحاجيات المتزايدة للمواطنين، لا سيما على صعيد الحد من الفوارق الاجتماعية والتفاوتات المجالية، وبالتالي تحقيق العدالة الاحتماعية

وضعية شبابنا لا ترضينا ولا ترضيهم، رغم الجهود المبذولة، فالعديد منهم يعانون الإقصاء والبطالة، ومن عدم استكمال دراستهم وأحيانا حتى من الولوج للخدمات الاجتماعية الأساسية»، مضيفا أن التقدم الذى بعرفه المغرب لا يشمل مع الأسف كل المواطنين، خاصّة الشّباب الّذي « يمثل أكثر من ثلث السكان والذي نخصه بكامل اهتمامنا ورعايتنا « .

في 13 عشت 2017 ، قال الملك في خطاب له « إن

وإذا كانت التنمية تروم الارتقاء بالإنسان وازدهاره، فإن هذا الأمر يمر حتما عبر إرساء تعليم ناجع تتوفر فيه الجودة ويؤسس لمجتمع مواطن تسود فيه العدالة الاجتماعية والمعرفة، التي تلبي حاجيات المواطن في التطور الشخصى والاجتماعي والوعي بالمشاركة في التنمية على جميع المستويات . منذ أعتلائه العرش، وجه الملك محمد السادس رؤيته في الحكم نحو مغرب عصري ديموقراطي ومتطور لتحقيق هذه الرؤية كان لا بد من السير في طريق إصلاح متواصل يسمح ببناء متجدد . لذلك، كان الشباب دائما في قلب المبادرة الملكية، لأنها تستهدف أولا المستقبل.

فلم يكل الملك محمد السادس، منذ تربعه على العرش، من إطلاق الأوراش في سبيل إحداث تغيير إيجابي في حياة الشباب، كي يساهموا في تطوير البلاد، لذلك أقر بثورة دائمة، لأنه يعرف جيدا تفاصيل مشاكلهم، ويتدخل في الوقت المناسب لحث المسؤولين والحكومة، والمجالس الوطنية، على العمل بجد لخدمة قضايا

بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لثورة الملك والشُعِب، قال الملكُ في خطاب إلى الأمة «هَا نحن اليوم ندخل في ثورة جديدة لرفع تحديات استكمال بناء المغرب التحديث، وإعطاء المغاربة المكانة التي يستحقونها، خاصة الشباب، الذي نعتبره دائما الثروة الحقيقية للبلاد»، معتبرا «أنه لا يمكن أن نطلب من شاب القيام بدوره وبواجبه دون تمكينه من الفرص والمؤهلات اللازمة لذلك . فعلينا أن نقدم له أشياء مُلموسة في التعليم، والشغل والصحة وغير ذلك، ولكن قبل كل شيء، يجب أن نفتح أمامه باب الثقة والأمل في

(*) عضو المكتب الوطنى للشبيبة الاتحادية

■ خدیجة مشتری

أزيد من ثلاثة أشهر قضاها التلاميذ المغاربة في رحلة تيه طويلة، بين مدرسة توقف أساتدتها عن العمل ومنزل يقضون فيه وقتهم إما جالسين أمام التلفاز أو ماسكين هواتفهم، يتجولون بين موقع وأخر وصفحة لأخرى .يتابعون محتويات تافهة وغرائبية على مواقع التواصل الاجتماعي، لأشخاص يرددون مختلف التفاهات التي قد لا تخطر على البال، بهدف جمع المال السهل والتسول بطرق «موديرن» لم يسبقهم إليها أحد من العالمين، أو يلعبون لعبة «فري فایر» وغیرها، ناسین أو متناسین محافظهم التي لا تزال أغلب دفاترها عذراء لم يمسسها قلم، بل لم يخط فيها حتى تاريخ أول حصة منذ بدء هذا الموسم الدراسي البئيس..

تلاميد قد تجدهم أيضا منتشرين بوزراتهم البيضاء على قارعة الطريق أو في الحدائق العامة يجربون كل أنواع الألعاب الطفولية و «لي بيتيز» التي قد تتحول إلى ألعاب خطيرة وإجرامية، بعيدا عن أسوار المدرسة

وعن مراقبة الأهل .. الزمن الضائع للتلاميذ خلال هذا الموسم الدراسي زاد من جراح المدرسة المغربية وتتائجها المخجلة التى تبوئها ذيل المراتب، وفاقم من معاناتها، وجرها جرا إلى أسفل سافلين، زمن ضائع فكرت الوزارة في تعويضه بأسبوع يتيم، أسبوع سيتعلم خلاله تلاميذ الابتدائي والمستويات الصغرى كل ما فاتهم من أبجديات القراءة والكتابة والحساب ...وسيستطيع خلاله تلاميد الثانوي والإعدادي والمستويات الإشهادية أن يحيطوا علما بكيفية القفز الطولي

والعرضى لمحاصرة الدروس الفارة بن حذاذات أساتذتهم وقنصها بشكل احترافى لأسرها داخل أدمغتهم وعند الامتحان يطلقون لها العنان بعد ترويضها لصيد النقاط والعلامات الكاملة.. أسبوع من التحصيل المجدى والجدي سيعوض ساعات التسكع في دروب اللامبالاة بمصلحة التلميذ القَّضِلَى وإهمال ما يهمه وما ينفعه في هذه السن الصغيرة، وتركه لقمة سائغة لوسائل التواصل الاجتماعي التي أدخلت في رأسه الصغيرة أنّ الدراسة لا تهم وأن «لايف» واحد قد يجلب له الملايين دون تعب ولا سهر ..أسبوع واحد سيمحو سياسة أنا وبعدي الطوفان التي يتقنها البعض

منا مع سبق الإصرار والترصد...

الزمن الضائع الذي يبحث عنه المسؤولون عن الشأن التعليمي والتربوي ببلادنا لن يختزل في يوم أوّ شهر أو سنة، فخلال سنة 2023 تم تسجيل انخفاض في نسبة المتحكمين في التعلمات الأساس إلى أقل من 20 في المائة، وتراجع المستوى العام للتحصيل الدراسي بحوالي 20 نقطة، وارتفع عدد المنقطعين عن الدراسة ليصل إلى 350 ألف بعدما سحل 334 ألف السنة ما قبل الماضية، في حين توقفت أنشطة الحياة المدرسية منذ شهر ماي الماضي بسبب الإضرابات، أليس هذا زمنا ضائعا يلزمه الكثير من الجهد والإرادة لقنصه وترويده ليعوض سنوات وسنوات من تعليم مغربى يتخبط في المشاكل ومنظومة تعليمية تحتضر وإصلاحات ليس فيها من الإصلاحات إلا الاسم.. لقد مرت أربع سنوات منذ إصدار القانون الإطار -51 17 المتعلق بالتربية والتكوين والبحث العلمي ونشره بالجريدة الرسمية دون أن يجد لحد اليوم مساره الصحيح داخل المدرسة المغربية ودون أن نجد له وقعا أو صدى، وهو القانون الذي صادق عليه البرلمان سنة2019 والذي جاء كتجسيد للرؤية الاستراتيجية

التعليم المغربي وصل عنق الزجاجة، تعليم يلزمه الكثير من الجهد والإرادة والإخلاص والجدية من جميع الفاعلين غير ذلك سنظل في بحث دائم عن زمن ضائع وسيضيع، سواء عاد الأساتذة أم استمروا في البحث عن تحقيق المطالب أوسواء تخلص التلاميد من عاداتهم السيئة التي اكتسبوها خلال هذه العطلة الإجبارية وقبلها، أو قرروا الالتفات إلى دراستهم لأنها السبيل الوحيد أمامهم للمضى قدما في الحياة .. الرمن الضائع للتلاميذ المغربي سيستمر الجميع في البحث عنه إلى أن يجد قطار التعليم سكته أنذاك سنتوقف عن البحث..ريما!

.2030-2015

المغرب وصراع الشيخ و



■ الحسين بوخرطة (*)

عندما يتم الحديث عن الخصوصية الثقافية المغربية يراعى في ذلك ما يعيشه اليوم هذا القطر الشمال إفريقي من تفاعل قوي يتخذ من حين لآخر أشكال الصراعات الاحتماعية الحدلية لتخفيف ضغط الثقافة التقليدية على مسار بناء الدولة العصرية، وفك ما ترتب ويترتب عنها من أغلال مقوضة للإرادات الحرة، وبالتالي تحرير الأفراد والجماعات من المكبلات الثقافية والنفسية التي ما زالت متسلطة على الجرأة في التفكير لبناء حداثة مغربية بامتياز. المغرب يتوفر اليوم على إرادة سياسية معلنة رسميا لربح الوقت ومواجهة أسباب هدره خدمة للمستقبل. في نفس الآن، هذا الامتياز لا يكفي ما دام الواقع لم يتخلص من التأثيرات السلبية (ينعتها رواد الفكر والسياسة بالخطيرة) الناتجة عن استمرار

أفق بناء نسق حداثي في التربية والتعليم والإعلام والثقافة بعيد التحقق إلى حد ما. إن استمرار اختلال العلاقة في العقدين الأخيرين ما بين برامج الحكومات المغربية المتتالية والمشاريع الفكرية بشقيها التاريخي والفلسفى ينذر بخطورة التناقضات المعاكسة لطبيعة المؤسسات العليا للوطن.

لم ولن يستجيب لضغوطات معتنقي النماذج الفكرية العلمي الماركسي. لقد شهد التاريخ فشل مفهوم القومية العربية المنبثق عما ترتب عن التعاطي مع التطورات التاريخية التي عرفها الشرق السوقيتي والصيني في القرن العشرين. تحقق استقلال الدول العربية وغابت استراتيجيات

النماء وفرض الذات بمقومات وتحديات الحاضر والمستقبل. استمرت عربيا البداوة ما بعد مجيء الإسلام. عجزت الاجتهادات الدينية في مساعيها للنيل منها بالرغم من ضغوطات التحديات المستقبلية. لقد

خطورة استمرار تقابل البداوة العربية وإنجازات التحضّر والحضارة والعمران غربيا. إنهم يمتعضون بتحسر مما ترتب عن هذا التقابل في مجال الثقافة والإنتاج وتشكل الرأي العام. انبثق عن المجتمع المغربي تياران سياسيان كبيران، الأول منغلق خدمة لمصلحة رواده ومريديه، والثاني تابع منبهر بثقافة الآخر نافياً لذاته التاريخية. بالموازاة، العالم العربي بقى مستسلما لضغوط الماضى وغارقا في تقاليده لبدوية إلى درجة عم اليوم الحديث عن إسلام تركى عثماني، وإسلام عربي سني، وإسلام فارسي إيراني ومتاهات صراعات الأسياد (رجال الدين) والعبيد (الجماهير) بدون زعامات قادرة على تجديد السياسة

التبعية للآخر بشقيها الظاهر والخفي في مشروع العروي آفة لا يطيقها الوطن العربي بشكل عام والمغربي بشكل خاص. إنها لا تعني فقط عدم الاستقلال والاستغلال بل تعنى كذلك تعميق التأخر التاريخي. إذا كان مشروع كتَّابة تاريخ قطر واحد يتطلب مساهمة عشرات المتخصصين في مختلف شارب المعرفة، فإن العروي أبهر العالم لوحده عندما أقدم على إصدار كتابه مجمل تاريخ المغرب (1 و2) بمنهج علمي صرف تناول فيه بالدقة المتناهية تفاصيل تأريخ الوقائع المغاربية والبنية التركيبية

لإبراز التخبط والخلط الذي لايزال العرب غارقين

لقيادة النهضة العربية والإفريقية (مفهوم الدولة، مفهوم الحرية، الأدلوجة العربية، العقل، بين الفلسفة والتاريخ، ...). وعليه، يمكن القول إن الملكية بالمغرب الأقصى قد راكمت ما يكفي من مقومات الحداثة في السياسة والدين لقيادة التغيير الاجتماعي. لقد تملكت القدرة على العمل لتقليص الهوة بين ما عرف قديما «الأسياد والعبيد». المغرب الأقصى هو البلد العربي المغاربي الأقرب إلى تحقيق الاعتراف بوطنية الفرد المغربي المرتبطة بخيرات بلاده. الصراع الهيجيلي في هذا الشأن ليس عيبا ولا يجب السماح بتتويجة في زمن التقاطبات السياسية الكونية الحالية بالكلمة العليا للسلفي الغارق في مأضيه. مفهوم الحرية الذي

لقد قضى العروي حياته معتكفا في فضاءاته الخاصة لصبر أغوار إشكالية الحداثة مغربيا وعربيا. أبرز نزعات الليبرالية الغربية وكيف أنجبت من رحمها الحركات الإمبريالية، وكيف تعمدت تهميش الشرق بحضاراته الأوراسية والصينية والهندية والفارسية. المشروع الغربي بمعالمه في القرن الثامن عشر عند الفيلسوف كانط تناول العقلانية والنقد والتنوير كمشروع غربي. لم يهتم قط بالعقل العربي. إنه المعطى الذي جعل العروي يمتعض من استمرار سيطرة البداوة عربيا بالرغم من غزارة المشاريع النهضوية الفكرية في المنطقة، منها الداعية للقطيعة المنهجية الكبرى (العروي)، ومنها الداعية للقطيعة

المجالات الحيوية والذي سيجعل من بلادنا رائدة في مجال استعمال الفيزياء في الطب وجب على الحكومة المغربية

ي عن الفيزياء في الطب تستجيب لحاجياتنا وحاجيات الدول الإفريقية الشقيقة. وستكون المهمة

الرئيسية لهذه المؤسسة هو تكوين الفيزيائيين الطبيين

تكوينا سريريًا معمقا يتلاءم مع المهام والمسؤوليات المناطة

بهذه الفئة، وتأهلهم بالتالي كمهنيين يلعبون دورًا رئيسيًا

في تحسين جودة الرعاية والخدمات الصحية المقدمة

ر. بالإضافة إلى ذلك، ستلتزم هذه المؤسسة بتطوير

البرامج التدريبية، سواء الأساسية أو المستمرة، المخصد

المُنات مختلفة من المهنيين العاملين في عدة تخصصات

طبية والتي تستخدم الإِّشعاعات، مثل العلاج الإشعاعي،

. . . الطب النووي، التصوير الطبي، والحماية من الأشعة، إلى

غير ذلك، وستسهم هذه المبادرة في تحسين جودة الرعاية

الصحية، وتعزيز البحث والتطُّوير، وتعزيز التعاون

الإقليمي في مجال الفيزياء الطبية الذي يوجد الأن في

يرتضيه العروي للمغاربة يتجاوز تمثلات السلفي

والليبرالي والتقني.

التحولات في العالم. المغرب والمشرق العربي بالنسبة له قريبان أكثر

بدون الماركسية، يقول العروي، سنظل تلاميذ بالا نباهة في عالم شيد بجوارنا نستلذ به ولا نتوصل . إلى نواميسه. العار كل العار أن تستمر البداوة في سلطها على مصائرنا. جاء الإسلام لمواجهة البداوة، فتقوت هذه الأخيرة وجعلت العالم الإسلامي يختلف حول الإسلام. المغرب بلد مؤهل للتملص من براثن الفكرين السلفي بهيمنته الواهية والرأسمالي بمصالحة المتوحشة. الماركسية التي يدعو إليها العروي، بمعانيها الاجتماعية وأسسها لإعادة تنظيم المجتمعات، تحمل كل فرص المرور إلى الحداثة بذات تاريخية واعية بمخاطر السلفية وأنانية النزعة الوجودية التي كانت وراء اعتناق فكرة القومية العربية. يعتبر المنهج الماركسي الموضوعي بالنسبة لدول العالمين العربي والمغاربي الفضاء العلمى الأقدر لخلق نمط علاقات دولية مع الأسياد الجدد وإعلان مرور الوطنيات القطرية إلى درجة السيد.

(*) مهندس إحصائي ومهيئ معماري

حضور الشيخ والليبرالي والتقني في منطق الفعل العمومي برهاناته الصعبة. التعليم في البلاد في سنة لقاتلة، واسترسل المفكرون، خصوصا المغاربة، لكل منها كتابا في إطار سلسلة متكاملة، أغناها بمنتوجات أدبية، أملا أن يتحول المغرب إلى قاطرة بنفس المنطق في تشريحها والوقوف على ماسيها التي لا تحتمل. لقد أبرزوا بالحجج والبراهين الدامغة 2023 عاش مخاضا يتطلب الدراسة والتأمل، وبقى

متطلبات السياسة المعبر عنها رسميا من طرف وأد البداوة والقضاء عليها ترابيا يجب أن يشكل حلما مشتركا بين الأسرة ورجال التربية والتعليم والمؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة بهذا البلد الصاعد. في هذه النقطة بالذات، دعا الدكتور عبداالله العروي في مشروعه الفكري إلى تبني الماركسية الموضوعيّة. المغّرب بكيانه التاريّخيّ الغربية كأساس للتحديث (التقليد والتبعية). التفاعل التاريخي مع الموروث التراثي يتطلب اعتماد المنهج

أسهب ابن خلدون في الحديث عن البداوة وعواقبها

و الفكر ومقومات حياة الشعوب.

الاجتماعية للمغرب الكبير.

فيه، لم يجد العروي من سبيل لتنوير العقول سوى

الوسطى (الجابري وأركون رحمهما االله). تأسف لاستمرار حماية البداوة سياسيا بقيادات سلفية متخاصمة مع العلم والتكنولوجيا وتربية الأجيال منذ نعومة أطافرهم على الدرابة اليدوية والعقلية المنتحة للمادة. انتقد الماركسية التقليدية مبكرا ميرزا نواقصها وتناقضاتها. توقع فشل القومية العربية وانتقد منطق اعتناقها للشيوعية بعيدا عن الدلالات العميقة للفكر الماركسي. الدينامية في تأويل فكر كارل ماركس تعتبر اليوم بالنسبة للعروي أساس

من نمط الإنتاج الأسيوي المناهض للنمط الرأسمالي.

الفيزياء الطبية ودورها المحورى في الوقاية والعلاج من السرطان؛

الفيزيائيين الطبيين، ووجب تعديله على هذا الأساس وعليه، وبما أن القطاع الصحي في المغرب يمثل أكثر من 80% من استخدام الإشعاعات الأيونية، وجب على وزارة

■ لكبير الحاميدی (∗)

يعتبر الحق في الصحة للجميع من بين الحقوق الأساسية التي كرستها المقتضيات والأحكام التي جاء بها دستور 2011، خاصة في الفصل 31 منه، كما يعتبر ورش الحماية الاجتماعية والتغطية الصحبة احد الأوراش المهمة التي فتحها جلالة الملك محمد السادس في إطار الاستراتيجية الوطنية الكبرى التي يقودها. وقد كرُّسُت بِلادنا خُيارُهُا الأساسي المثلُ في التَّرْامات الدولة المغربية في هذا المجال الحيويّ الذي أكدّت اهميته منظمة الأمم المتحدة من خلال الإشارة إليه في عناصر شعارها: «السلام والكرامة والمساوّاة على كوكبّ ينعم بالصحة». هذا الورش يتطلب مجهودا مضنيا من كل أطراف المكونات الحكومية واللهنية خصوصا في ما يتعلق بجودة الخدمات الصحية ومواكبتها للعصن سيما في بعض التخصصات كمحاربة داء السرطان وما يتطلبه من دقة وخبرة عالية لجميع المتدخلين وبشكل مواز، أولا من أجل الوقاية، ولكن الأهم هو عند الوصول للعلاج واخص بالذكر، هذا العلاج بالإشعاعات المرتبط بمكونين اساسيين: هما الطبيب المُختص والفيريائي الطبي «التخصص المغيب إلى أجل مسمى». وساستعرض بشكّل مقتضب، في هذا المُقال، هذا الموضوع الحساس على أن تتم معالجة الأسباب والمسببات بإسهاب في مقال قادم.

التعريف والسياق:

لتم استخدام الإشعاعات الأيونية على نطاق واسع في المجال الطبي، سواءً للتصوير أو العلاج. ومع ذلك، يتطلب استخدامها تحديدًا دقيقًا للجرعات، حيث يمكن أن تكون الجرعات غير المحددة ضارة للمرضى، تمامًا كما هو الحال مع الأدوية. وهذه الحاجة ذات أهمية خاصة نظرًا للتطور التكنولوجي الذي تعرفه الأجهزة الطبية باستمرار وتعقد التقنيات المستعملة في العلاج والتشخيص. فبالمقارنة مع الأدوية التي يتحمل صياغتها الصيادلة في مختبرات صيدلانية تلتزم بمعايير صارمة للممارسات الجيدة، يتم .. أن تكونُ هذه العملية أيضًا خاضعة لقواعد ممارسة جيدة، تتطلب خبرة الفيزيائي الطبي أو «صيدلي الأشعة». فمن الناحية القانونية، سنت بلادنا قانون12-142،

المنشور بالجريدة الرسمية تحت رقم 2926 (-9-18 2014)، المتعلق بالأمان والأمن النووي والإشبعاعي، بهدف تماثل استخدام الإشعاعات في المغرب مع المعايير الدولية. ويؤطر كذلك هذا القانون إنشاء الوكالة المغربية للأمان والامن النووي والإشعاعي (AMSSNuR) كهيئة مستقلة تعمل على تحديث الإطار التنظيمي والقانوني بهدف ضمان سلامة استخدام الإشعاعات الأيونية وأمن المرافق النووية والإشعاعية. ولكن هذا القانون تنقصه الدقة في تحديد مهام بعض المهنيين في المجال الطبي وبالخصوص

الصحة والوكالة المغربية للأمان والأمن النووي والإشعاعي أن بشتغل كل حسب اختصاصاته على العمل علي تطوير منظومتنا القانونية لتأهيلنا لتنفيذ معايير الممارسة الجيدة لاستخدام الإشعاعات الأيونية في الطب، وذلك بهدف رئيسى وأساسى الا وهو حماية المرضى والمهنيين الصحيين من مخاطر التعرض غير المبرر للإشعاعات والذي تلعب فيه الفيرياء الطبية دورا محوريا. الفيزيائي الطبي:

مهامه وأدواره

البداية ستكون بتوضيح دور ومسؤوليات الفيزيائي الطبي ضَمن الفُريق الطبي في إطار المارسة الطبية الحديثة والاعتراف بها كمهنة تحمل مسؤوليات افقية مع المهن الطبية الأخرى ويتعين أيضًا التأكيد على أن م التكوين، الذي يعتمد بشكل رئيسي على الجوانب النظرية، الذي يتم تقديمه في بلادنا، لا يلبي الحاجة الوطنية في هذا المجالُّ. وأما أهمية الاعتماد الأكاديمي للفيزيائي الطبيُّ من طرف وزارة الصحة أو الوكالة المُغربية للأمان والأمن النووي والإشعاعي التي تمثّل السلطة الرقابية، فيجّب أن يكون مبنيا على التدريب السريري الضروري للوصول إلى المستوى المطلوب من الخبرة لتحمّل المسؤولية الطبية في

ظل تطور تكنولوجي وتقني مستمر. فبالنسبة للبلدان التي تتوفر على الآليات الطبية والتكنولوجية كتلك المتوفرة في بلادنا، مع بعض الاستثناءات، بحب أن يكون لديُّ الفيريائيين الطبيين اعتماد من قبل السلطة الرقابية، وأن يكونوا قد أتموا بنجاح تدريباً سريرياً منظماً ومشرفا عليه من طرف خبراء في المجال ليتمكنوا من ممارسة هده المهنة بأمن وأمان. وللعلم، فإنه يتم الوصول إلى هذا التدريب من خلال امتحان تنافسي، بالإضافة إلى الحاجة إلى قضاء على الأقل سنتين متتأليتين في بيئة استشفائية واجتياز امتحان نظري وسريري. إن هذه هي المتطلبات الأساسية للحصول على اعتماد مؤقت لممارسة هذه المهنة ويتم تجديد هذا الاعتماد بناءً على تقرير يوثق تطور معرفة المرشح من خلال المشاركة العلميَّة في الندوات والدورات والمؤتمرات، إلخ. ويعزز وجود فيزيائيين طبيين مؤهلين سريريا التبادل العلمي الأفقي مع الأطباء المختصين مما يؤمن بيئة سريرية صحيةً تعزز استُخداماً آمناً وفعًالاً للإشعاعات. ۗ

ولكي تتماشى بلادنا مع المعايير الدولية في تطبيق قواعد الممارسة الجيدة، والتي تضمن استخداماً أمناً وفَّعًالاً للإشعاعات في المستشفيَّات، فإنه من الضروري أن تطالب السلطة الرقابية بتنفيذ برنامج يهدف إلى تنظيم الفيرياء الطبية داخل مختلف المؤسسات الطبية: برنامج Programme d'Organisa-))تنظيم الفيزياء الطبية tion de la Physique Médicale. ويجب أن يكون لهذا البرنامج أساس قانوني ويشمل جميع الفاعلين، مما يحدد بوضوح مسؤوليات كلُّ فئة مهنية في عملية الرعاية الصحية للمريض. علاوة على ذلك، يجب أنَّ يعزز البرنامج بإنشاء دورات تدريبية متعددة التخصصات لكل فئة، مما يساهم في توحيد المعرفة.

الحالة الراهنة:

شهدت بلادنا في السنوات الأخيرة تطورًا مذهلاً في مجال التكنولوجياتُ الطبيةُ، وكذا فيُ استعمال التقنياتُ الجد متقدمة في مجال العلاج والتصوير بالأشعة. . وللأسف، لم تتم مواكبة هذا التطور بسياسة واضحة المعالم والأهداف في مجال التكوين والتكوين المستمر تمكن من تأهيل الموارد البشرية المعنية، خاصة الفيزيائيين الدول الإفريقية الشقيقة وعلى دورها الرائد في العديد من

الطبيين الذين يلعبون دورًا هامًا في هذه التحولات الطبية الحديثة. وتجدر الإشارة إلى أن ممارسة الطب الحديث تعتمد بشكل فاعل على عدد هام من التقنيات والأدوات والمبادئ الفيزيائية من أجل التجاوب مع الحاجة الملحة إلى الدقة في طريقة التشخيص والعلاج وتحسين أدائها في إطار الاستعمال الأمن للإشعاعات في الطب. هذه الحاجة ُدت إلى تطوير مستمر للتقنيات والأدوات الفيزيائية المستخدمة وفتح المجال بالمناسبة إلى إحداث علم للفيزياء الطبية قائماً بذاته، بحيث لا يمكن لأي فئة مهنية أخرى غير متخصصة في هذا المجال الاستفراد بكل الاستراتيجيات لتنميته سواء من ناحية التكوين الأساسي أو المستمر،

ولاسيما في ما يتعلق بالمهام المناطة بهذه الفّئة.

وفي هذا الصدد، وجب على بلادنا، على غرار المعمول به في دول أخرى مجهزة بتكنولوجيا مماثلة والتي تهتم بحودة الرعابة الصحبة وسلامة المرضى، أن تعمّل في أسرع وقت ممكن، بشكل واضّح لا لبس فيه، على تقنين مهام ومسؤوليات كل الفئات المهنية المتدخلة في مجال استعمال الأشعة في الطب خاصة بين الفيريائي الطبي والطبيب . المتخصص في إطار التكامل بين كل التخص الوضع الحاليُّ يتَطلُّب ذلك، لاسيما أن هناك إقبالا للبعضّ على تنزيل تقنّيات عالية الدقة وما يرتبط بها من خبرة في مجال الفيزياء الطبية وقواعد الممارسة الجيدة وما ستكلفه كذلك من أرصدة صناديق الاحتياط الاجتماعي والنتيجة قد تكون عكسية. كما يجب العمل على سن استراتيجية لتأهيل الفيرياء الطبية تشارك فيها كل المؤسسات المعنية مناشرة كوزارة الصحة والوكالة المغربية للأمن والأمان النووى والإشعاعي، وكذا المؤسسات المهتمة كالمركز الوطني للعلوم والتَّقنيات النُّووية وممثلى كل المهن الطُّبيَّة الْمُعنيَّة، وذلكُ للتداول في مسالة تكوين هذه الفئة سواء من الناحية النظرية أوالسريرية وكذا تحديد مهامها ومسؤولياتها داخل المنظومة الصحية. وهذه الاستراتيجية يجب تعمل على وضع تصور دقيق لمساهمة المتدخلين دون تجاوز حدودهم، وإعطاء المجال اللازم للفيزيائي الطبي بشكل يوقف بعض الممارسات التي قد تؤثر سلبياً على جودة علاج المرضى أولا وعلى تعالية كل المهنيين المشتغلين في مجال استعمال الأشعة في الطب ثانيا. كل ذلك بما يخدُّم المساهمة في التطوير وتبَّادل الخبرات في هدا المجال وخلق أجواء التّعاون العلمي البناء الذي يخدمّ

إن المتعارف عليه دوليا هو أن الأطباء المتخصصين سواء في العلاج أو التشخيص بالأشعة هم الدافع الأول لتطوير الفيزياء الطبية من خلال حث مسؤولي بلدانهم على الاعتراف بالفيزيائي الطبي وبدوره كمهني صحي له مسؤولية طبية في الاستعمال الامن للأشعة وفي دقة جرعة الأشعة المؤينة وطريقة وصولها للمكان المحدد سلفا من طرف الطبيب المتخصص.فالفيزيائي الطبي المتكون تكوينا حيدا هو الضامن للاستعمال الآمن للأشعة والمؤهل لتكوين ومواكبة كل المهنيين المشتغلين في هذا المجال قصد ضبط تقنيات العلاج والتشخيص والوقاية من الأشعة.

المغرب فاعل إقليمي رائد:

من أجل التغلب على كل النقائص المعبر عنها سالفا في مجال استخدام الإشعاعات في الطب، خاصة في مجال العلاج الإشعاعي، وللامتثال للمعايير الدولية في هذا الصدد، من الضروري منح الفيرياء الطبية الاعتراف الذي تستحقه ضمن مختلف التخصصات الطبية التى تتطلب . تواجد خبراء في الفيزياء الطبية ضمن الفريق الطبي. لذا، ومن الملائم الآن إنشاء مؤسسة مختصة لتطوير تطبيقات الفيزياء في الطبُّ بشكل أوسع، والتي تلبي الحاجة الملحة سُص ومنذ فترة طويلة، سواء في بلدنا أو في مُعظم بلدان القارّة الإفريقية. وكاقتراح عملي، مبني على المكانة التي تحظى بها المملكة المغربية لدى العديد من

مصلحة المريض أولا

تطور مستمر وسريع. مقترحات لتأهيل مجال الفيزياء الطبية: يتعين العمل على إطلاق عمليات واسعة النطاق تهم

جوانب متعددة، نذكر من بينها: إطلاق حملة لتحديد وتقييم المخاطر المحتملة المرتبطة بإجراءات العلاج الإشعاعي بالتعاون مع الفريق الطبي.

أنظمة التحقق المستقلة لضمان دقة حسابات الجرعة. الاشتغال مع كل الفئات المهنية على وضع بروتوكولات موحدة لكل مرحلة من مراحل عملية العلاج الإشعاعي، منّ التخطيط إلى تنفيد العلاج: خاصة بالنسبة لبعضّ لتقنيات المعقدة. تشجيع المؤسسات الصحية المختلفة على الاستعانة

بخبراء خارجيين عن المؤسسة لتقييم ممارسات السلامة في العلاج الإشعاعي بانتظام، واستُخدام هذه التقييمات تحديد المجالات التي يمكن تحسينها. إنشاء أقسام للفيزياء الطبية داخل المستشفيات الجامعية، والتي ستعمل على:

وصع بروحو ر.-الإشعاعي، من التخطيط إلى تنفيذ العلاج. ويجب أن تكون

هذه البروتوكولات واضحة وموثقة جيداً ويتم إتباعها بدقة من قبل جميع المهنيين. الإشراف على التدريب السريري الأولي للفيزيائيين الطبيين، فضلاً عن تدريباتهم المستمرة. تنظيم ورشات عمل وندوات لصالح الأطباء الممارسين

أوالمقيمين، تركز على التقنيات الجديدة في مجال استعمال الأشعة في التصوير أو العلاج. الإشراف على التدريب المستمر لتقنيي الأشعة في ما يتعلقُ بالتقنيات الجديدة في مجالٌ العلاج والتصوير." ضمان توحيد برامج تنظيم الفيزياء الطبية داخل جهة

نفوذ المستشفى الجامعي. إطلاق حملة توعية حول دور ومسؤوليات الفيرياء الطبية في المؤسسات الصحية. العمل على إغناء التشريعات الوطنية بترجمة المسؤولية التي يمارسها الفيزيائي الطبي على الأرض إلى نصوص قانونية.

العمل على تعديل القانون 12-142 الذي لم يتطرق رى - - - - ي من المحديد المسؤوليات بين الطبيب الواصف لجرعة الإشعاع والفيزيائي الطبي «صيدلاني الأشعة» الذي يقوم بقياس هذا الإشعاع. وقد حرم هذا القانون كذلك الفيريائي الطبي من مصطلح «طبي» على الرغم من أنه يتحمل مسؤولية

طبية كاملة بما أنه الوحيد الذي يمكنه قياس وضمان دقة الجرعة الموصوفة من قبل الطبيب، والتي سيتم توجيهها إلى المنطقة المحددة مسبقاً من قبل الطبيب المختص. «الفيريائي الطبي» هو الاسم الشائع المستخدم من قبل المجتمع العلمي الدولي ولا يمكن للمغرب أن يكون استثناءً تعزيز التواصل المفتوح والشفاف بين أعضاء فريق العلاج، بما في ذلك الأطباء، والفيزيائيين الطبيين،

والفنين، والمرضين. إنشاء دبلوم تأهيل في الفيرياء الطبية السريرية»Clinical Medical Physicist»، ليكون الوسيلة الوحيدة لنيل الاعتماد الأكاديمي من طرف السلطة الرقابية لتنظيم للعمل كفيزيائي طبي سريري مؤهل ليسهم في ضمان الاستُخدام الآمن والقُّعال لَّلاشعة."

من أجل ريادة إقليمية في مجال تطبيقات الفيرياء في الطب، سيكون من الحكمة إنشاء ماجستير دولي يجمع بين الهندسة الطبية والفيرياء الطبية: ماجستير في الفيرياء الطبية والهندسة الطبية «Master in Medi «cal Physics and Biomedical Engineering»، مع . لسنة الأولى كدورة مشتركة وفي السنة الثانية اثنتين من الخيارات: فيزياء طبية أو هندسة طبية. ويمكن تحضير هذا الماجستير في إطار برنامج إفريقي، بالشراكة في المرحلة الأولى مع بعض البلدان الإفريقية الشقيقة مثلّ السنغال، ساحل العاج، بوركينا فاسو، وموريتانيا، وبلد

أوروبي كشريك تقني مثل بلجيكا و/أو فرنسا. إِنْشًاء «المُعهد المُغْربي لتطبيقات الفيزياء في الطب» التدريب المستمر: إجراء فوري: بالنسبة لأطباء العُلاج الإشعاعي، يجب تعزيز التدريب

الأساسي لأطباء التخصص في العلّاج الإشعاعي من خلال تكوين أساسي في فيزياء العلاج بالأشعة وتقنيات العلاج الإشْعاعي. وهذا النوع من التدريب سيلقى إقبالًا كبيرًا من قبل الأطبّاء المتخصصين أو الذّين هم في طور التدريب. وبعد ذلك، هناك حاجة لتوفير تدريب مماثل لأطباء

التخصص في التصوير الطبي والطب النووي. وبالنسبة للفيريائيين الطبيين، فيجب على حملة شهادة ويستب المنظري) في الفيرياء الطبية أو دبلوم الهندسة الطبية وضع المعرفة النظرية لديهم في تطبيقات سريرية. ويجب على الفيزيائي الطبي أن يكون على دراية تامة بالتأثير السريري للمهام الروتينية التي يفترض أن يقوم

وبالنسبة لمهندسي الهندسة الطبية، فإنهم يحتاجون إلى تدريب في تشغيلُ الأجهزة الثقيلةُ المستعملةُ للأشعةُ : كالمسرعات الخطية، مصادر الإشعاع في العلاج الداخلي، TDM، PET، SPECT وغيرها، وكذلك تدريب على مبادئ الوقاية من الأشعة داخل المستشفى. أما بالنسبة للتقنيين، فيجب أن يكون هناك تدريب

إضافي حول مكونات الآلات الطبية والتقنيات المستخدمة. إن التدريب المستمر يكون ذا أهمية حيوية للحفاظ على مستوى معين من الكفاءة للمشاركين المختلفين، خاصة عندماً تتطور التكنولوجيات المستعملة في المجال الطبي بشكل مستمر . ويتعين تنظيم ورشات عمل متخص تشمل مختلف الفّئات المهنية مثل الأطباء والفيريائيين الطبيين ومهندسي الهندسة الطبية وفنيي الأشعة، بهدف متابعة التطورات التقنية و/أو التكنولوجية. كما يجب تخصيص اجتماع سنوي لهذه الابتكارات، يجمع بين المهنيين المختلفين ويستضيف خبراء دوليين عند الضرورة. فالهدف هو ضمان إتقان دائم للآلات الطبية والتقنية، مما يعزز استخدامًا آمنًا وفعالًا للإشعاعات الأيونية في الطب. وعندما تصل هذه التدريبات إلى مرحلة معينة من النضج، يمكن لبلدنا استضافة معظم التدريبات التي ينظمها صناع . الأجهزة الطبية المتطورة، مما يتيَّح لمهندسيَّنا وفيزيائييناً

(*) فيزيائى طبى، أستاذ جامعى

بالمدرسة الوطنية العليا للفنون

تطوير خبرات قيمة.

www.alittihad.info

رقميا أوفى الأكشاك





01/2024/DRHAG/RGPH في يوم الأربعاء 21 فبراير

2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب مديرية الموارد البشرية والشؤون العامة الكائنة بإيلو 3-31 قطاع 16 حى الرياض 10001 الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض لمفتوح الدولى بعروض أثمان رقم:

01/2024/DRHAG/RGPH بتاريخ 2024/02/21 لأجل: وضع تصور وتنفيذ حملة تواصلية 360 درجة لأجل الترويج لعملية

الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024، في حصدين منفصلتين: الحصة الأولى: وضع تصور وتنفيذ حملة تواصلية غير رقمية لأجل الترويج لعملية الإحصاء

العام للسكان والسكني 2024،

- الحصة الثانية: وضع تصور وتنفيذ حملة تواصلية رقمية لأجل الترويج لعملية الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع كما

13.900.200,00درهم عشرة مليون وتسعمائة ألف ومائتان درهما)

- حصة رقم 2: 2.838.000,00 درهم (مليونان وثمانمائة وثمانية وثلاثون ألف درهما)

حصة رقم 1: 250.000,00درهم (مئتان وخمسون ألف درهما) حصة رقم 2: 50.000,000درهم (خمسون ألف درهما)

یجب أن یکون کل من محتوی

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين لمقتضيات المواد: 44,43,42,39 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية ولقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة اإلكترونية في بوابة الصُّفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma سيتم عقد اجتماع تواصلي لفائدة المتنافسين يوم الخميس 08 فبراير 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا في مقر المندوبية السامية للتخطيط بإيلو 3-31 قطاع 16 حي الرياض 10001

للاجتماع ليس اجباريا. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المواد 10، 11 و12 من نظام

ع.س.ن/062/إ.د

المملكة المغربية وزارة النقل واللوجستيك

مديرية نظم المعلومات إعلان تصحيحي لطلب العروض المفتوحة رقم 09/DSI/2023

نفهي إلى علم العموم أن طلب العروض المفتوحة رقم 09/DSI/2023 لأجل **شراء وتركبي المعدات المطوماتية** لمنصة أمن الشبكات التابعة لوزارة النقل واللوجستيك السادر بجريدة الإنحاد الإشتراكي عدد 13.635 بتاريخ 29 دجنبر 2023 وفي جريدة LIBERATION رقم 10106 بتاريخ 29 دجنبر 2023 وفي بوابة الصنقات العمومية بتاريخ 29 دجنير 2023 قد عرف تعديلا على النحو التالي:

> حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 10,000,000 در هم (عشرة ألاف در هم). باقي شروط المنافسة لم يطر أ عليها أي تغيير.

دار بوعزة في :

ع.س.ن /063/إد

المعلكة المغربية وزارة الداخلية

إقليم التواصسر

جماعة دار بوعزة

إعسلان للعموم

ينهي رئيس جماعة داربوعزة إلى علم عموم المواطنين ,أنه طبقا لمقتضيات المادة 33 من القانون رقم 90-12 المتعلق بالتعمير الصادر بتنفيده الظهير الشريف رقم 31-92-1 بتاريخ 15 دي الحجة 1412 (17 يونيو 1992), كما تم تعديله بموجب القانون 66.12 و الصادر بالجريدة الرسمية عدد 6501 بتاريخ 19 شتنبر 2016 قد تم وضع سجل الملاحظات المتعلق بقرار التخلي عن القطع الأرضية اللازمة لفتح طريق التهيئة المرموز لها ب DBr 153 ملا تستوجيه العملية بحثا علنيا سيتم فتحه لهدة "شهرين" بشأن هذا القوار من يوم 17 يناير 2024 .

وعليه فإنه يمكن لكل من يعنيه الامر الاطلاع خلال مدة اجراء البحث العلني على قرار التخلي عن القطع الارضية اللازمة لفتح طريق التهيئة DBr 153 ,وابتداء الملاحظات بشأنه و تسجيلها مباشرة في السجل المفتوح لهذا الغرض بمقر الجماعة و ذلك أثناء أوقات العمل الرسمية, كما يمكن إرسال الملاحظات المعبر عنها الى رئيس المجلس الجماعي لداربوعزة عبر البريد مع الاشعار بالتوصل. ع.س.ن /061/إد

> المملكة المغربية فار بوعزة في :

وزارة الماخلية

جماعة دار بوعزة

إعسلان للعموم

ينهي رئيس جماعة داربوعزة إلى علم عموم المواطنين ,أنه طبقا لمقتضيات المادة 33 من القانون رقم 90-12 المتعلق بالتعمير الصادر بتنفيده الظهير الشريف رقم 31-92-1 بتاريخ 15 دي الحجة 1412 (17 يونيو 1992), كما تم تعديله بموجب القانون 66.12 و الصادر بالجريدة الرسمية عدد 6501 بناريخ 19 شتنبر 2016 قد تم وضع سجل الملاحظات المتعلق بقرار التخلي عن القطع الأرضية اللازمة لفتح طريق التهيئة المرموز لها ب DBt 161 لما تستوجبه العملية بحثا علنيا سيتم فتحه لمدة "شهرين" بشأن هذا القوار من يوم 17 ينايو 2024 .

وعليه فإنه يمكن لكل من يعنيه الامر الاطلاع خلال مدة اجراء البحث العلني على قرار خلى عن القطع الارضية اللازمة لفتح طريق التهيئة DBt 161 ,وابتداء الملاحظات بشأنه و تسجيلها مباشرة في السجل المفتوح لهذا الغرض بمقر الجماعة و ذلك أثناء أوقات العمل الوسمية, كما يمكن إرسال الملاحظات المعبر عنها الى رئيس المجلس الجماعي لداربوعزة عبر البريد مع الاشعار بالتوصل. ع.س.ن /060/إد

> المملكة المغربية وزارة الناخلية الخليم تارودانت الجماعة الترابية الحريجة

إعلان عن امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة افريجة

يعلن رنيس المجلس الجماعي لجماعة افريجة عن بتنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجات التالية: حمساعد تفني من الدرجة الأولى- تفني من الدرجة الثانية برسم سنة 2024 حسب الجدول أسظه:

اخر اجل لإيداع الترشيحات	عدد المناصب المتبارى في شائها	تاريخ إجراء الإمتحان	مركز الإمتحان	الشروط النظامية المطلوبة في المترشحين	الامتحان المهني
2024/02/01	01	الإمتحان الكتابي 2024/02/03 الساعة 10 صياحا	قاعات الاجتماعات بجماعة افريجة	06 سنوات من الخدمة الفطية في الدرجة المنتمي إليها عند تاريخ أول الحقيار من الحقيارات الإمتحان المهني برسم سنة 2024	امتحان ولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 08
2024/11/11	01	الإمتحان الكتابي 2024/11/13 الساعة 10 صياحا	قاعات الاجتماعات بجماعة الريجة	06 سنوات من القدمة الفطية في الدرجة المنتمي إليها عند تتريخ اول المنتمل المنتمان الإمتحان الإمتحان المهني برسم سنة 2024	امتحان ولوج درجة تقتي من الدرجة الثانية السلم 10

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridatil@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمربن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

ع.س.ن /059/إد

الصحافة المغربية دائما فيالخطوط المامية لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

مديرالنشروالتحرير عبد الحميد جماهري

السكرتير العام لتحرير سعيد منتسب

هبئةالتحرير

- عبد النبي الموساوي - عبد العزيز - محمد رامي بلبودالي - جلال كندالي - محمد دهنون - العربي رياض - المصطفى - إدريس البعقيلي - عماد عادل

- حفيظة الفارسى

- خديجة مشتري

محمد الطالبي الإدريسي - عبد الصمد الكباص

- سبهام القرشياوي · إبراهيم العماري

- عزيز الساطوري

ً التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -الاشتراكات - الاشهار

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترقيم الدولي: 0581030 رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندى توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 ______ ■ قسم الاشبهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10 ■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80 Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية ■ مكتب الرباط: 10 زُنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شُارع الزرقطوني شُارع 10536690903 - الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com رقم اللجنة الثنائية OIL للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05



SEERE ALCTO E HEB. CINSIN, NATIONAL DE LA PRESE

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة

إقامة أونوفرسال رقم 12

الهاتف11.11 0539.94

الفاكس: 0539.94.31.07

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا

. مركز التجاري سيليكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86

الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

www.alittihad.info

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

y jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

	_	_		,								
جائر	7	نيبر	7	للنداء مُّفعَد	 ₹	→	ملکي عند	حو <i>ل</i> تُوقَّفَتَا	7	نُوتِيَّ	مَلكَة	بِنَاءٌ وتَشْيِيد
الرأي				*		-	ولاية أمريكية	*		•	*	4
*,	1	للرفض عَلْقَد		•	إ المسيح المندّة						4	المدعو
		* 4	عبُء أغشية الدماغ		*	وسط الميدان	لَهْو		شدي <i>دة</i> الحلاوة		-	<u>في</u> النهاية
	وثام	*	الدفاع		•	تُجيدُ جَدَّعَرَبِ	*		*		,	7
	*	<u> </u>	4	رو جدود		*	1	عُيُون تَغْتَابُ		متماثلان		الح ينثوءُ بالأثمال رمعرف)
			4	الحليب يُبَالغُ			,	+		* 4	باغية شديد	لاخوق
ضَرُورِيَّةِ	تَوَقَّفَ	نفصِحُ		*	متماثلان		من أسفل لا على: بُخُل				\$ *	(د.س) ل پ
اِتَتَّطِيع الشعر	*	*		4	قا <u>ت</u> ِل فِالْمَعَاتَىٰ		+		*	أبْصَدَل باجعظ		مکان" تکثر وین الأسود
T .		4	دَرَسَتْ يُجْبِرْنَ		*		.4	عار		*		الاشود
	يُراقِبُ		+		4	تَمَشَاءَمَ للتعريف	عِقاب	7	دولة أفريقية	1	4	جزء من السلوك
	*.		*	من فصول السينية		+			*		4	الأنهاس الصغيرة
	+	سَقْي		*	متماثلان مبالغت شدیدة		جزء من رواية	ممّاثلان	7		4	نِفَاقٌ لاحَدُّله
	(4	مدینت عراقیت کالناک	+	*	4	تَفِليل		41
	. 4	يَطرفُ المعددة			,		,			4	مُعَدَّبُونَ والأرض	مِلكي

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نحه ، اذن أن تكون هذه «الازده احدة» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

тоия	,	AUBERGE RÉVOLTÉ	-	VICE SERMENT	PRÉCÈDE UN APPEL	7	FRÈRE	7	TANİN	LE PENDULL	FAON
*		*		*		1	LA HARPE POISON		+	*	4
				1	ÉPINARD SUAIRE	CÉRÉMO NIE	▼ .		, .	4	CUIR. SSE
DRBITE	0GRES		PEIGNE		*	*	4	BIEN FAİT			
*	*		* 4	OBLIGÉ NID		1	IDENTIQ- UES L'ATMOS- PHÈRE			4	LUMIÈ CRAPU
	١ ،	POGNE		*			* +	LA BIÈRE	BOUSSOLE		
	1	NON ARC		4	RİVE	IDENTI- QUES			*	4	NON
		* +		INTERD-	₹ .	*	*	COUPE PATOCHE		Liseron	LA GRANI TENT
LA ECOUSSE		,	* 4	COULEUR LUZERNE				*		*	4
*	curé			*	4	REVÊCHE TRÊVE	CHAT				CONTR CRUC
	* 4	VİNAİGRE CUİSSON		+	PARCHE- MIN	*	1	IDENTIQ UES ARMÉE		,	4
-		*		-	COUPER- ET			* 4	INVENT- AIRE IDENTIQU- ES		FATAL STE
		*	TUMULTE			*	DÉNİ		•		4
				*	FLEUVE DU MAROC				-	DESSOUS TABLE	-DE-

سودوكو سملة

سودوكو متوسطة

سودوكو

أبو سلمي

		9			4		6	1
	4	1				3		
3	8						4	
7	3	6	1	4		9	5	
			9		7			
	1	5		3	8	4	2	7
	9						3	6
		3				1	7	
1	7		1			2		

l	3		6		7			5
		6	3		9			
5						9	6	
2							1	
		3	5	4	1	2		
	4							8
	9	2						1
			2		8	7		
lΩ			اما		5	Ī	2	

حل سودوكو متوسطة حل سودوكو سملة

8	2	7	6	3	4	5	9	1	4	5	7	1	2	В	3	9	6
6	5	9	8	1	7	3	2	4	1	9	6	5	4	3	8	7	2
4	3	1	2	9	5	6	8	7	2	3	В	9	7	6	1	4	S
1	8	5	4	2	6	7	3	9	5	8	4	2	1	7	9	6	3
3	6	4	9	7	8	2	1	5	3	7	2	6	9	5	4	ß	1
9	7	2	3	5	1	8	4	6	6	1	9	₿	3	4	2	5	7
2	1	6	7	4	3	9	5	8	7	6	1	4	₿	2	5	3	9
7	4	3	5	В	9	1	6	2	9	4	5	3	6	1	7	2	\$
5	9	8	1	6	2	4	7	3	8	2	3	7	5	9	5	1	4
	_		<u> </u>	_		<u> </u>	_	_	_			_			_		



	は
P & Print V C C See 2005 > 2 mai C) CM	1 2 6 0 2 6 0 2 2 2 1



مواجه نادى بيراميدز المصري ولاعبه المغربي محمد الشيبي، عقوبات قاسية من جانب الاتحاد المصري لكرة القدم، بجانب عقوبات أخرى من الاتحاد الإفريقي، بعدما لجأ الظهير الأيمن المغربي للفريق السماوي، إلى المحاكم المدنية، في نزاعه ضد حسين الشحات، جناح الأهلي،

وحسب صحيفة «الوطن سبورت» فإن العقوبات التي ستصدر ضد بيراميدز على خلفية اللجوء إلى المحاكم المدنية، بعدما حول اتحاد الكرة محمد الشبيبي إلى لجنة الانضباط، قد تحمل غرامة بقيمة 10 آلاف دولار بسبب

فيما يمكن ان تصدر العقوية الثالبة من اتحاد الكرة المصري، الذي حول قضية اللاعب إلى لجنة الانضباط، حيث سيواجه الأخير عقوبات قاسية قد تصل إلى الإيقاف مدى الحياة،

وأضافت الصحيفة المصرية أن نصر عزام، المحامي الرياضي الدولي، أكد في تصريحات خاصة لـ«الوطن سبورت»، أن لجوء محمد الشيبي للنيابة في أمر ليس له علاقة بكرة القدم ولوائحها، كان في اختصاص جنائي، ولن توقع





التلاتاء 09 بنابر 2024 الموافق 26 حمادي التانية 1445 العدد 13.462







أمم إفريقيا

تبلغ 65 مليون يورو.

الألماني، بـ 30 مليون أورو.



المنتخب الوطني أول الواصلين إلى الكوت ديفوا



العناصر الوطنية تحل مبكرا بالكوت ديفوار

الاتحاد الاشتراكى

عزيز بلبودالي

ملوك وحسن عسيلة.

انتظر لاعبو المنتخب الوطنى لكرة القدم الذي

حازوا لقب كأس إفريقيا لسنة 1976 في إثيوبيا،

48 سنة من أجل مشاهدة المغرب وهو يتوج بلقب

ثاني كبطل لإفريقيا، دون أن يتحقق ذلك، ومنهم من

رحل عن الدنيا وهو يحمل شوقا ليحتفل بالتتويج

الثاني كالظلمي ، بوعلي ،الحارس الهزاز ،المهدي

48 سنة مرت في انتظار أن يتوج المنتخب

المغربي بهذا اللقب القاري الذي استعصى عليه

إحرازه خلال كل الدورات التي شارك فيها بالرغم

من أنه وفي كثير من تلك الدورات كان مرشيحا

فوق العادة للتتويج بتوفره حينذاك على لاعبين

كبار كانوا يستحقون الصعود للمنصة كأبطال.

تلك الدورات التى كاد فيها المنتخب الوطنى

أن يمسك بكأس إفريقيا بعد أن وصل للمباراة

النهائية إلا أنه استسلم في النهاية لأصحاب

وتظل دورة 2004 في تونس، الوحيدة من كل

وصل أفراد المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، أول أمس الأحد، إلى سان بيدرو بكوت ديفوار، للمشاركة في النسخة 34 من منافسات كأس إفريقيا للأمم، التي ستقام خلال الفترة ما بين 13 يناير الجاري و11 فبراير المقبل.

وكانت الطائرة التي أقلت بعثة أسود الأطلس قد شدت الرحال صوب كوت ديفوار عبر رحلة انطلقت من مطار الرباط - سلا، الى أبيدجان، قبل الانتقال إلى سان بيدرو.

وفي مطار أبيدجان وجد أسود الأطلس في استقبالهم سفير المغرب أبيدجان عبد المالك الكتاني ووزير النقل الإيقواري أمادو كوني وأعضاء السفارة المغربية.

وبمطار سان بيدرو، توافد أفراد الجالية المغربية المقيمة بالكوت ديفوار للترحيب بأسود الأطلس وتشجيعهم على رفع العلم الوطني عاليا خلال هذا الحدث الكروي القاري.

وبهذا يكون أسود الأطلس أول الواصلين إلى الأراضي الإيفوارية، حيث

انخرطوا أمس الاثنين في أجواء التحضير النهائي لهذا الموعد القاري. اللاعبين، وتعريز منسوب اللياقة البدنية، علما بأن اللاعبين وكان منتخب غينيا بيساو ثاني الواصلين، حيث حطت رحلته في مطار فيليكس أوفوي بوانيي الدوّلي في أبيدجان في حدود الرابعةً عصرا من يوم الأحد.

ومن المنتظر أن يصل بطل إفريقيا السنغال إلى الأراضي الإيفوارية يومه الثلاثاء. وفي اليوم ذاته، سيصل المنتخب المصري.

ومن جانب آخر يتوقع أن يلتحق بالمجموعة الوطنية يوم غد الأربعاء، عاشر يناير،نصير مزراوي الذي ظل بميونيخ بغية متابعة برنامج تأهيلى تحت إشراف الطاقم الطبى للفريق البافاري، بعد اتفاق بين مسؤولي البايرين والجامعة الملكية الملكية المغربية لكرة القدم.

ويتوقع أن يحل بالأراضي الإيفوارية يوم الخميس، 11 يناير، أمين عدلي، لاعب باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم، بعد أن أنهى أمس الاثنين مراسيم دفن والدته بأرض الوطن، الَّتي وافتها المنية يوم السبت بفرنسا. وخاضت العناصر الوطنية مجموعة من الحصص التدريبية بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة استعدادا لهذه المسابقة القارية، ركز خلالها الناخب الوطني وليد الركراكي على رفع درجة التناغم بين

الكثير من المباريات، استنزفت منهم كثيرا من الجهد. ومن المرتقب أن يواجه المنتخب الوطنى نظيره السيراليوني وديا، يوم الخميس المقبل، على أرضية ملعب "لوران بوكو" بكوت ديفوار.

ويظهر من خلال تصريحات اللاعبين أن المجموعة الوطنية عازمة على كتابة ملحمة جديدة بالكوت ديفوار، بعد الصورة الباهرة التي تم رسمها بمونديال قطر، حيث بلغ المنتخب الوطني نصف النهائي، مسجلا بذلك أحسن إنجاز في تاريخ الكرة العربية والإقريقية.

وسينافس المنتخب المغربي في المجموعة السادسة بالنهائيات القارية، إلى جانب منتخبات الكونغو الديمقراطية وزامبيا وتنزانيا. وسيكون الظهور الأول للمجموعة الوطنية في هذا الاستحقاق القاري يوم 17 يناير بمواجهة تنزانيا، على أرضية ملَّعب لوران بوكو، بداية من الساعة السادسة بالتوقيت المغربي، ثم سيكون الظهور الثاني يوم الأحد 21 من الشبهر الجاري أمام منتخب الكونغو الديمقراطية، بداية من الثالثة مساء بالتوقيت المغربي، على أن تختم برنامج الدور الأول بلقاء زامبيا يوم الأربعاء 24 يناير بداية من التاسعة مساء.

الوداد يستقبل الماص يوم الجمعة

حكيمي أعلى العرب قيمة في نهائيات

كشفت بيانات موقع "ترانسفير ماركيت" أن اللاعب الدولي المغربي أشرف حكيمي يتصدر، إلى جانب المصري محمد صلاح، قائمة أعلى لاعبي كرة القدم العرب قيمة سوقية. وأوضح الموقع المتخصص في أخبار انتقالات اللاعبين أن القيمة السوقية لكل من أشرف حكيمي، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، ومحمد صلاح، لاعب ليفربول الانجليزي، واللذين سيشاركان رفقة منتخبيهما في نهائيات كأس أمم إفريقيا، التي ستنطلق في 13 يناير الجاري بكوت ديفوار،

أما المغربي نايف أكرد، الذي يمارس في الدوري الانجليزي رفقة وست هام الانجليزي، فجاء، وفق البيانات ذاتها، في المركز الثانى بقيمة سوقية تناهز 38 مليون يورو.

وحل بعد ذلك الجزائري إسماعيل بنناصر، لاعب نادي إي سى ميلان الإيطالي، بقيمة سوقية وصلت إلى 35 مليون يورو، تلاه المغربي نصير مزراوي، لاعب نادي بايرن ميونيخ

أعلنت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية عن موعد مباراة الوداد الرياضى وضيفه المغرب الفاسي، برسم مؤجل الجولة 12 من البطولة الاحترافية.

وحددت العصبة الاحترافية يوم الجمعة المقبل(12يناير الجارى)، موعدا لهذا اللقاء، بداية من الساعة السادسة مساء، ودون أن تكشف عن الملعب الذي سيحتضن هذه المواجهة، علما بان فريق الوداد على خوض مبارياته السابقة بملعب

يذكر أن فريق الوداد الرياضي دخل مرحلة فراغ عمرت الأربع الأخيرة بنقطتين فقط، فيما مني بهزيمتين، ليتراجع على الرتبة الرابعة، بعدما كان مرشحا لاعتلاء سبورة الترتب في حال كانت نتائجه إيجابية خلال المباريات المؤجلة، لكن هذا الحلم لم يتحقق، ما أشعل فتيل الغضب في أوساط

الجيش الملكي والفتح دائما في صدارة في بطولة الكرة الطائرة

سعيد العلوى

تواصلت يوم السبت الأخير منافسات الدوري الوطنى الممتاز للكرة الطائرة في أحواء لازالت مشحونة بسبب انتقادات بعض الأندية، وكذا عشاق اللعبة، للطريقة التي تدبر بها الجامعة منافسات هذا الموسم، حيث نجد أن القسم الوطنى الأول لم تنطلق دوراته إلا هذا الأسبوع، زيادة على تظلم بعض الأندية لدى رئيسة الجامعة بعد إقصائها، في آخر لحظة، بحجة عدم توفرها على الفئات الصغرى، مثلما حصل مع فريق الرجاء البيضاوي، مع العلم بأن هناك بعض الأندية بالقسم الممتاز لا تحترم هذا الشرط، الأمر الذي ساهم في ارتباك التنافس.

وبالرجوع إلى بطولة القسم الوطنى الممتاز، التي دخلت الدورة السابعة، فمازال فريق الجيش الملكي يسطر على ريادة المجموعة باء، بعدما حقق انتصارا آخر، كان هذه المرة خارج الميدان على حساب أولمبيك اليوسفية، الدي لازال يعيش بعض المشاكل التسييرية، وذلك بثلاث جولات لصفر.

وفى نفس المجموعة تغلب نادي أولمبيك خريبكة على مضيفه النادي الرياضي لنجمة الدار البيضاء بثلاث جولات لاثنتين، في لقاء عرف مستوى لابأس به، أخرج البطولة من الرتابة التي باتت تعيشها منذ الدورة الأولى .

نادي زناتة هو الآخر عاد بانتصار مهم من أكادير على حساب

أما فريق جمعية سلا فقد كان في حالة راحة خلال هذه الدورة . وبالنسبة للمجموعة ألف، فقد خلد متزعمها الفتح الرباطي إلى راحة، بمعية اتحاد طنجة، أما للقاءات التي أجريت فقد شهدت فوز نادي العرائش على ضيفه الاتحاد الرياضي لتازة بثلاث جولات نظيفة، في حين عاد نادي مكناس بفوز بثلاث جولات لواحدة على حساب طلبة تطوان.

على بعد أيام من انطلاق كأس أفريقيا بالكوت ديفوار

لاعبون فازوا بلقب 1976 ورحلوا عن الدنيا يحملون شوق تتويج المغرب بلقبه الثاني

الأرض المنتخب التونسي الفائز بهدفين لهدف

قبلها ب24 سنة، وتحت قيادة المدرب حمادي احميدوش، احتل المنتخب الوطنى المركز الثالث في دورة نيجيريا 1980.

فهل ستكون دورة الكوت ديفوار المقبلة فرصة لكى ينعم لاعبو 1976 بفرحة التتويج باللقب الثآنى ومعهم المغاربة أجمعين؟

هل يكتب لأبطال دورة إثيوبيا برؤية الكأس وهي بين أحضان المنتخب المغربي؟

أكيد، هو حلم يراود كل من: الزهراوي، بابا، التازي، السميري، مجاهد، كلاوة،أحرضان، الشريف، جواد، والعميد التاريخي للمنتخب الوطنى وهدافه عبر كل الأجيال أحمد فرس.

أكبد أيضا، أن عناصر المنتخب الوطنى التي شاركت في التتويج بلقب 1976 بإثنوينا، ستتابع بشوق وبترقب مباريات الدورة المقبلة بالكوت ديفوار وأيديها على قلوبها بأمل أن يحقق المنتخب الوطنى ما عجزت عنه كل أجيال ما

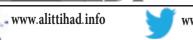


منتخب 1976 صاحب الكأس الإفريقية الوحيدة









الجولة 15 من الدوري الاحترافي الأول

نهضة بركان يتجرع مرارة الهزيمة الأولى والاستعصاء يرافق الوداد إلى تطوان

الاتحاد الاشتراكى

تغلب فريق نهضة الزمامرة على ضيفه نهضة بركان بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس الأحد على أرضية ملعب أحمد شكري بالزمامرة، برسم الدورة 15 من البطولة الاحترافية الأولى.

وبكر الفريق الدكالي بالتهديف منذ الدقيقة الثالثة من بداية اللقاء بواسطة محمد هبالي (د 3)، قبل يوقع الهدف الثاني زكرياء بحرو في الدقيقة 44، لينهي الجولة الأولى متقدما بهدفين دون مقابل، بينما جاء الهدف البركاني عن طريق يوسف الفُحلي في الدقيقة .

وهي الهزيمة الأولى هذا الموسم لنهضة بركان، الذي كان يطمح لإنهاء شطر الذهاب بطريقة مثالبة، لكن أبناء المدرب محمد أمين بنهاشم، كانت لهم الكلمة الأخيرة، وأحبطوا كل خطط المدرب أمين الكرمة. وعقَّب هذه النتيجة، ارتقى نهضة الزمامرة إلى المركز الثامن برصيد 19 نقطة، فيما ظل نهضة بركان في

وعلى أرضية الملعب الكبير لأكادير، فاز فريق الحسنية على ضيفه اتحاد تواركة (3 – 2)، حيث سجل أهداف تسنية أكادير سفيان المودن (د 22 ض ج)، وجمال الشماخ (د 69 ض ج) وحمزة أفصال (د 90+1 ض ج)، فيما وقع هدفي الاتحاد التوروكي توفيق بن الطيب (د 33)، وحسن أقبوب (د 90+3).

وأشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه لاعب حسنية أكادير المهدي الخلاطي (د 50). وعقب هذه النتيجة، ظل الفريق السوسي في المركز 13 بـ 15 نقطة ، فيمّا جاء النَّادي التوركي في المركز

وبملعب سانية الرمل، وأمام مدرجات فارغة، تعادل فريق المغرب التطواني مع ضيفه الوداد الرياضي، بدون

أهداف، في المباراة التي جمعتهما مساء الأحد. وكان الوداد قربا من العودة بنقط الانتصار لولا أن العميد يحي جبران اهدر ضربة جزاء، جرت عليه انتقادات فئة عريضة من المناصرين، خاصة وأنها ليست المرة الأولى التي يخطئ فيها التعامل مع الكرة عند نقطة الجزاء.

وعقب هذه النتيجة، يحتل المغرب التطواني المركز السادس بـ 20 نقطة؛ فيما ظل الوداد في المركز الرابع

وعبر التونسي فوزي البنزرتي، مدرب الوداد، عن عدم رضاه بهذه النتيجة، مسجلا أداء جيدا للاعبيه، الذين قدموا بنظره كل شيء باستثناء توقيع الأهداف. ووعد المدرب التونسي بتصحيح كلُّ الاختلالات التي سجلها في المباريات التي خلف فيها عادل رمزي، مشيرا

إلى أن فترة التوقف ستتيّح له هامشًا زمنيا لإعادة ترتّيب الأوراقّ. واكتفى أولمبيك أسفي بنتيجة التعادل 1 - 1 أمام ضيفه المغرب الفاسي، في المباراة التي جمعتهما مساء الأحد، على أرضية ملعب المسيرة الخضراء بأسفي.

وجاء هدف الأولمبيك عن طريق اللاعب ديارا عبدولاي (د 12)، قبل أن يعدل الكفة عماد الرياحي لصالح الفاسيين في الدقيقة 54 من ضربة جزاء.

وعقّب هذّه النتيجة، احتلّ أولمبيك أسفي المركز السادس إلى جانب المغرب التطواني بـ 20 نقطة؛ فيما ارتقى المغرب الفاسي إلى المركز التاسع إلى اتحاد تواركة وشباب المحمدية برصيد 18 نقطة.

رجاء الرياضي – مولودية وجد
باب المحمدية – اتحاد طنجة
بضة الزمامرة - نهضة بركان
سنية أكادير – اتحاد تواركة
مغرب التطواني - الوداد الرياض
لمبيك آسفي - المغرب الفاسي .



الدراج أشرف الدغمي يحلم بصعود

بعد تدخل والي الجهة

رجاء بني ملال يعلن عن عقد جمع عام استثنائي لانتخاب مكتب مديري جديد

أ – عبد العاطى

أصدر فريق رجاء بني ملال بلاغا يعلن فيه بأن المكتب المديري لجمعية رجاء بنى ملال لكرة القدم سيعقد جمعا عاما غير عادي يوم الاثنين 22 يناير 2024 في الرابعة والنصف عصرا بمقر غرفة التجارة والصناعة والخدمات ببني ملال. ويتضمن جدول أعماله نقطة فريدة وهي: " قبول و تعيين عضو لشغل منصب شاغر بالمكتب المديري للجمعية"، ويضيف بأن هذا البلاغ يعتبر دعوة رسمية لجميع المنخرطين المدونين بسجل المنخرطين.

مبادرة اعتبرها المتتبعون والرأي العام الرياضي ببني ملال، وخاصة المنخرطون، خطوة جيدة قد تفتح باب الأمل لتذويب الخلافات التى خلفها الجمع العام العادي الأخير، والذي تنصل رئيس الفريق من تنفيذ قراراته، مما دفع مجموعة منهم لإصدار بيان احتجاج موجه إلى كل من الجامعة الملكية لكرة القدم والعصبة الاحترافية لكرة القدم والمديرية الإقليمية للتربية الوطنية والرياضة ببني ملال ووالي جهة بني ملال - خنيفرة، يدينون من خلاله عدم تنفيذ مخرجات

ماهير بني ملال تنتظر توافق أصحاب القرار داخل الرجاء

الجمع العام المصادق عليها أنذاك. ومن أهمها تعيين المنخرط خالد السكياطي في منصب نائب الرئيس بعد قبول استقالة النائب السابق في الجمع العام المذكور، مضيفين بان الرئيس رفض ذلك وقرر عدم تنفيذ كل ما اتفق عليه في الجمع العام العادي، وبالتالي رفض تشكيل

مكتب جديد كما ينص عليه القانون. وقد سبق لنا أن أشرنا إلى ذلك

هذا التصرف غير القانوني قد يحرم فريق عين أسردون من الاستفادة من حقوقه الإدارية والمالية لدى الجامعة الوصية، وخصوصا المنحة المالية المخصصة لفرق البطولة الاحترافية الثانية (300 مليون سنتيم موزعة على ثلاث دفعات).

وحسب مصادر موثوقة فإن والي جهة بني ملال - خنيفرة أعطى توجيهاته بإبلاغ رئيس الفريق بضرورة عقد جمع عام استثنائي في أقرب وقت ممكن لتشكيل مكتب جديد قانوني، بغرض إخراج الفريق من حالة الفراغ التي أصبح يعيشها.

مبادرة جيدة جاءت في وقتها لتصحيح الخلل وإعادة الفريق إلى الوضع القانوني الذي سيمكن المكتب المديري الجديد من العمل على توفير الأجواء المناسبة لمواكبة الاستفاقة التقنية التي يعرفها الفريق منذ تولى المدرب محمد البكاري الإدارة التقنية.



محمد فلال

اختير أشرف الدغمي، بطل المغرب في سباق الدراجات، كرياضي السنة بمراكش نظرا لإنجازاته الباهرة التي حققها في

وفي تصريح للجريدة، أعرب الدغمي عن بالغ سعادته بالإنجازات التي حققها على الصعيدين الوطني والإفريقي، مضيفا أن هاجسه الوحيد، الذي كان يهدف إليه في كل السباقات التي شارك فيها، هو رؤية نفسه في منصة التتويج وتشريف الدراجة الوطنية وجعلها ترقى المكانة التي تليق بسمعتها.

وتابع الدغمي أن سباق الدراجات يتميز بنكهة خاصة ويتطلب الجهد والنفس الطويل، فضلا عن الجاهزية البدنية، مضيفا أن رياضة سباق الدراجات تبقى رياضة جميلة، لكنها صعبة في

وعن المشاركة الإفريقية أوضح الدغمي بأنها شاقة وتفرض على الرياضي أن يكون دائما في الموعد، خاصة أمام متسابقين أقوياء. وبشأن ما حققه من إنجازات، لم يخف الدغمي بالغ سعادته بما بصم عليه من نتائج مشرفة، «فلقد فزت ببطولة المغرب سنتي 2022 و2023، كما فزت بالميدالية البرونزية في بطولة إفريقياً 2023 وكذا طواف البنين خلال نفس السنة، كما توجت، والله الحمد، كثالث أحسن دراج إفريقي لسنة 2023 ، ثم بطولة العرب ضد الساعة 2023»، وكل هذا يقول الدغمي لم يأتي صدفة، وإنما بالعزيمة والإرادة والحس الوطني، و»يبقى أهم إنجاز لي هو الوصول إلى أولمبياد باريس 2024 «،

وختم متحدثنا بالتاكيد على أن كل السباقات «التي شاركت فيها كلفتني جهدا كبيرا وصبرا طويلا ولم أستسلم ، علّما بأنني قطعت في موسم 2023 مسافة بلغت 780 54 كلم».

وأشاد الدغمي في الأخير بباقي زملائه داخل المنتخب الوطني لما لقيه فيهم من دعم ومؤازرة في كل مراحل السباقات الأفريقيةً والعربية، كما نوه بناديه الكوكب والعناية اللائقة التي يحظى من طرف المسؤولين الذين جعلوا منه بطلا من ذهب، قبل أن يلتمس من الجميع، وخاصة الجهات الوصية على الرياضة بمراكش، الوقوف بجانبه لأنه ينتظره تحدي كبيرا في الأولمبياد المقبلة . ومن جهته قال مصطفى مندخ العضو البارز في نادي الكوكب للدراجات، إن أشرف الدغمى نشأ في ببيئة جد متواضعة، فهو يتيم الأب والمعيل الوحيد لأسرته، مضيفا أنه وصل إلى قمة الدراجة الوطنية والأفريقية بالمواظبة والتداريب اليومية.

حسنية أكادير يحقق انتصاره الثالث على التوالي ويتنفس هواء نقيا

الاحترافي، من تحقيق ثلاثة انتصارات ثمينة ومتوالية على كل من المغرب الفاسي ويوسفية برشيد، صم الحولة الأخيرة من مرحلة الذهاب، اتحاد تواركة، مما جعله يبتعد نسبيا عن المنطقة المكهرية التي كان يقبع في ذيلها وحيدا، حيث أصبح يحتل الصف 13 برصيد 15 نقطة.

المحليين، حيث كان متفوقا على مستوى منطقة الوسط، وخلق طيلة اللقاء فرصا محققة غاب عنها التركيز، فيما الغريق الأكاديري اعتمد على تحصين دفاعه مع القيام بمرتدات هجومية لم تخل من خطورة. وقد أتاحت له هذه المرتدات خلخلة دفاع الزوار ودفعته إلى ارتكاب أخطاء داخل معترك العمليات، نتجت عنها ثلاث ضربات جزاء كانت وراء حسم نتيجة المباراة. ففي الدقيقة 21 سيعلن حكم المباراة نبيل بنرقية، بعد الرجوع للفار، عن ضربة جزاء أولى للحسنية، سيحولها إلى هدف سفيان المودن. وبعدها تمكن الزوار من تسجيل هدفهم الأول، الذي تأتى من خطأ دفاعي، وسجله توفيق بن الطيب، لينتهي

التفوق بواسطة كل من مروان الشماخ (د 68)، وحمزة أفصال (د 90)، قبل أن يتمكن الفريق التوركي خلال الوقت بدل الضائع من تسجيل هدفه الثاني بواسطة حسن أقبوب، علما بأن الفريق المحلى لعب بتشكيل منقوص خلال هذا الشوط معد طرد مدافعه مهدي الخلاطي.

الأخرى، يبقى الفريق في حاجة ماسة لعناصر جديدة يعزز بها صفوفه خلال الميركاتو الشتوي الحالي، وذلك بعد التمكن من حل وتجاوز المنع من الانتدابات، والذي يبدل المكتب المسير الحالى جهودا كبيرة لرفعه بأداء بعض الديون المتراكمة، والعمل قبل نهاية الشهر الحالي على وضع حل مؤقت أو نهائى لمشكلة الانتدابات.



بكل صراحة -يبقى على « قد الحال». فباستثناء بعض العناصر كالجورباوي والرامى والشماخ والمودن وآسان باي وبعض الأسماء



جمال الشماخ مسجل الهدف

الثاني للحسنية

جامعة الرياضة للجميع تنظم دورة تكوينية لفائدة المنشطين الرياضيين

نظمت الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، يوم السبت بفضاء المنظر الجميل بالرباط، دورة تكوينية لفائدة المنشطين الرياضيين والمنشطات الرياضيات بالجمعيات الرياضيَّة المنضوية تحتُّ لوائُّها منَّ مختلف جهات المُملكة، تولَّى تأطيَّرها كل من الخبير لدولي محمد عزيز داودة، المدير التقني والمكلف بالتنمية بالكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوي، وموّحتّي جبور الْمُدير العام للجّامعة ومّحمد نعمة مستشار الرئيسة.

وفي كلمة ترحيبية ألقتها باسم رتِّيسة الجامعة، نزهة بدوَّان، أكدت ربيعة السعدوني، نائبة الرئيسة، حرص المكتب المديري للجامعة الشديد على إشاعة مفهوم الرياضة للجميع عبر مُختلف ربوع المملكة وتنامي استيعابة ما يجسد أهمية الرياضة في حياة الفرد والمجتمع.

وَشددت على أهميَّة التكوين، الذي يعد من أولويات الجامعة وحجر الزاوية في استراتيجيتها، باعتباره أداة فعالة لتأهيل العنصر البشري وتنمية مهاراته وقدراته بغية بلوغ الأهداف المنشودة وتنزيل إستراتيجية الجامعة على أرض الواقع، لاسيما بالنسبة للجمعيات التي تشكل العمود الفقري للجامعة، حاثة إياها على القيام بأنشطة إشعاعية وعلى التميز والإبداع فيّ مجال الرياضة

ومن جهته، سجل عزيز داودة الإقبال المتزايد للمجتمع المغربي بكل أطيافه على ممارسة الحرَّكة البدنية والريَّاضة، الَّتي أَضحتُ من روافد التنمية البشَّرية في خُضْم التطورات والدينامية التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات، والتي تجلت بالأساسُ في ارتفاع الناتج الداخلي

وأوضح أن الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع تستمد ماهيتها ومرجعيتها من الرسالة لملكية السَّامية الموجهة للمشاركين في المناظرة الوطُّنية للرياضة، المنعقَّدة يوم 24 أكتوبر 2008 بالصخيرات، والتي تعد «ميثاقها الرياضي وخارطة طريقها من أجل تمكين مختلف الشرائح

الاجتماعية والفئات العمرية من ممارسة الحركة البدنية والرياضة، التي أصبحت حقا دستوريا». كما ذكر المحاضر بأن الرياضة تعد من روافد الاقتصاد الوطني إذَّ أنها تساهم بحوالي 19 مليار درهم وبنسبة 5ر1 بالمائة في الناتج الداخلي الإجمالي.

ومن جهته، قدم المدير العام للجامعة، موحى جبور، لمحة عن جامعة الرياضة للجميع التي تأسست في 25 أكتوبر 2009 استجابة لمضّامينُ الرسالة الملكية الموجَّهة للمشاركينُ في المناظرة الوطنية حول الرياضة بالصخيرات، مسلطا الضوء على الأهداف التي أنشئتُ من أجَّلها واختصاصاتها والخصائص التي تنفرد بها عن باقي الجامعات الرياضية، موضحا أنه رغم خصوصية هذه الجامعة، فقد تم إخضّاعها للنظام الأساسي النموذجي الموحد المعتمد من طرف جميع الجامعات الرياضية الوطنية.

ومن جانبه، أشار محمد نعمة إلى أنه تأكد منذ تأسيس الجامعة أن الأمر يتعلق بجامعة رياضية فعلاً، لكنها تختلف عن باقي الجامعات الرياضية الأخرى على عدة مستويات. وذكر نعمة بأن الحملات التحسيسية تعتبر من بين أهم وسائل عمَّل الجامعة، لما تتيحه من فرصّ التواصلُ المباشر مع المواطنينُ وتبليغُ وشرَّح الرسالة التي تحملها الجامعة، وذلك من خُلال تنظيم ندوات وموائد مستديرة للتوعية بأهمية وفوائد ممارسة النشاط الرياضي. أما المحور الرابع فيشمل الألعاب الرياضية التقليدية، التي تعتبر أيضا جزءا هاما منَّ الأنشطة

التي توليها الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع اهتماما وعناية خاصين. وخلص نعمة إلى أنه يبقى من وأجب الفئة المستفيدة من هذه الحلقات التكوينية الانخراط بجد في تقاسم هم نشر الرياضة بين المواطنين من مختلف الشرائح والأعمار انسجاما مع ما

وبعُد العروض النظرية تمت برمجة أنشطة رياضية تطبيقية، فردية وجماعية لخلق جو من الفرجة والمتعة والمساهمة في ترسيخ ثقافة الممارسة الرياضية السليمة







🚺 www.facebook.com/alittihad_alichtiraki 🖊 jaridati1@gmail.com

www.twitter.com/alittihad_alichtirak





www.alittihad.info



يعود أسطورة الروك أند رول إلفيس بريسلي إلى المسرح في نهاية عام 2024 في لندن على شكل مجسم ثلاثي الأبعاد، في عرض تم تنظيمُه باستخدام الذكاء الأصطناعي، حسبما أعلن المنظمون الخميش.

في «إلفيس إيفليوشن» Elvis Evolution، سيؤدي ملك الروك آند رول أشهر أغانيه مثل «ساسبيشس مايندز» Suspicious Minds و»جيلهاوس روك» Rock و»هوند دوغ» Hound Dog على المسرح في شكل مجسم تصويري، أعد عبر استخدام آلاف مقاطع الفيديو من الحفلات أو الصور التي التقطها مقربون من

بفضل تقنية الذكاء الاصطناعي، كان من الممكن تطوير «نسخة أصلية بشكل لا

يصدق عن الفيس» كما قال الرئيس التنفيذي لشركة لييارد ريالتي التي تقف وراء المشروع، أندرو ماكغينيس.

وتحدثت هذه الشركة البريطانية عن «اتفاقية بملايين الجنيهات الاسترلينية» مع مجموعة أوثنتك براندز غروب، التي تدير حقوق إرث إلفيس بريسلي، من أجل الوصول إلى هذا الأرشيف وتنظيم عروض في مختلف أنحاء العالم. ستجري أول العروض في نوفمبر 2024 في الّعاصمة البريطانية، قبل عروض أخرى

مرتقبة حتى الآن في لاس فيغاس وبرلين وطوكيو. قبل إلفيس بريسلي، طورت شركة بوبهاوس إنترتينمنت عرضاً في لندن لفرقة آبا السويدية، حيث تم تمثيل أعضاء الفرقة الأربعة بواسطة مجسمات تصويرية رقمية.

وبسبب نجاحه، تم تمديد العرض، وأعلنت الشركة السويدية عن إطلاق عرض جديد مع صور رمزية لموسيقيين من فرقة الروك Kiss.

لا يزال إرث إلفيس بريسلي الذي حقق مجده بين عامى 1950 و1970 حاضراً بقوة. وبعد عقود على رحيله، أصبح أيقونة الروك العالمي، والذي كان سيبلغ 89 عاماً هذه السنة لو كان على قيد الحياة، موضوعا لفيلم سيرة ذاتية حديث عنوانه «إلفيس»، من إخراج باز لورمان (2022).

ويعرض في صالات بعض الدول حالياً فيلم آخر لصوفيا كوبولا تحت عنوان «بريسيلا» مستوحى من كتاب زوجته بريسيلا بريسلي التي بقيت في ظل مغني

تعرف على الوجوه تثير قلقا في بريطانيا

تواريخ نادرة جلابة للزواج



وضعت سيندي آدمز في اعتبارها أمرين يمثلان لها أهمية قصوى عند الزواج، الأول هو أنها وخطيبها أنتونى آستا يرغبان في عقد مراسم الزواج في لاس فيغاس، والثاني هو أنها تريد أن يتم الزواج في موعد يستطيع يوم عطلة نهاية الأسبوع، مما ييسر التوجه خطيبها أن يتذكره بسهولة، ليسارع إلى الاحتفال بمناسبته طوال الأعوام القادمة.

وذكرت صحيفة لوس أنجلس تايمز أن الخطيبين قررا عشية بداية العام الميلادي الجديد أن يعقدا مراسم الزواج في كنيسة "ليتل وايت تشابل" بلاس فيغاس، وتم بالفعل عقد القران في الساعة الثانية عشرة والنصف من مساء يوم 21 - 12 - 2023. بحيث يمكن تذكره بالأرقام الأولى وهي 1 - 2 - 3.

وكانت أدمز وأستا من بين نحو 1500 من المخطوبين، الذين يرغبون في الزواج يوم الأحد، عشية رأس السنة الجديدة، في مدينة لاس فيغاس التي تعد عاصمة الزواج في العالم، والشهيرة بحفلاتها الصاخبة في نهاية كل عام ميلادي، وبعروضها المتنوعة الرائعة، وأضوائها اللامعة وطرقاتها المكتظة

وبالرغم من أن عقد القران في لاس فيغاس، عشية بداية العام الميلادي الجديد، بات من معالم تمضية الوقت والترفيه في المدينة، فإن مراسم الزواج في نهاية 2023 أصبحت "ملمحا مميزا" أو موعدا "سحريا" وفقا لما يقوله الكثير من العالمين ببواطن الأمور في هذا المجال، حيث أنها تأتي في تاريخ نادر الحدوث، مثل مشاهدة مذنب هالي، حيث أن أرقام الموعد تتخذ شكل نموذج مثالي هو 1

وهذا الرقم الذي هو نادر الحدوث، يعنى زيادة عدد الراغبين في الزواج، الأمر الذي يتطلب بدوره زيادة عدد العاملين في أماكن عقد القران، وتوفير أعداد إضافية من السيارات الفاخرة، السبل لاستيعاب الإقبال الكبير. ومن مكاتب إصدار تراخيص الزواج، وإتاحة

المزيد من الأشخاص المنتجلين للمغنى الشبهير ألفيس بريسلي، حيث يرغب المتزوجون الجدد في التقاط صور تذكارية معهم. وثمة ميزة تعلو فوق ذلك كله، وهي أن عقد الزواج يتم في

إلى لاس فيغاس. وتقول لين ماري جويا الموظفة بمقاطعة كلارك التي تشمل لاس فيغاس "إن الإقبال على الزواج في هذا الموعد يشبه التزاحم على مشاهدة منافسات التنس الكبرى المعروفة باسم الغراند سلام".

وثمة سابقة على هذا الإقبال، فقد سجلت لاس فيغاس رقما قياسيا في عقود الزواج يوم السابع من يوليو 2007، أي في 07 - 07 -2007، حيث اشتهر هذا اليوم باسم "سبعات الحظ"، وتم خلاله توثيق عقود 4492 من

ثم كان هناك يوم 11 نوفمبر 2011، أو 11 - 11 - 11، حيث تم توثيق عقود 3125 من الأزواج، وفي العام 2022 تم في يوم الثاني والعشرين من فبراير أو 22 - 2 - 2022، توثيق عقود 2331 من الأزواج، ليحتل المركز السادس في قائمة أكثر الأيام توثيقا للزواج بلاس فيغاس.

وتوضح لين ماري جويا أنه للإعداد لإصدار الوثائق لهذا العدد الكبير من المقبلين على الزواج في ذلك اليوم، وأيضا لاستقبال القادمين منهم عن طريق الرحلات الحوية، افتتح مكتب المقاطعة مكتبا مؤقتا لاصدار وثائق الزواج بمطار هاري ريد الدولي، وتقول "إنه تم حجز جميع الكنائس في مختلف أنحاء لاس فيغاس". كما توضح ميلودي ويليس ويليامز، المشرفة على مراسم الزواج فى ثمانية مواقع بلاس فيغاس، بما فيها كنيسة ليتل وايت الشهيرة، أنه تم توفير كل

تعتزم الحكومة البريطانية التوسّع في اعتماد تقنية التعرّف على الوجه ونشرها في المملكة المتحدة، نظرا إلى كونها أثبتت فاعليتها، لكنّ هذا التوجّه يثير المخاوف، ويجعل

ويمكن تطوير تكنولوجيا التعرف على الوجه باستخراج الملايين من الصور من حسابات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، ورخص قيادة السيارات، دون موافقة أصحابها؛ وبعد ذلك يقوم البرنامج الإلكتروني بتحليل صور الوجه التي التقطتها كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة أو غيرها من أنظمة المراقبة بالفيديو بحثا عن أيّ تطابق محتمل بين هذه الصور والصورة المستخرجة المحفوظة في قاعدة

... فتقنية التعرف على الوجوه تعمل من خلال التقاط الصور وفهرستها، ثم مسح قواعد البيانات للملايين من الصور التى تظهر فيها وجوه الأشخاص، لتحديد أوجه التشايه. وقد وُضعت كاميرا اختبارية في أحد أيام ديسمبر الماضي فرب محطة كرويدون، في جنوبُ لندن، مكّنت بفضل الذكاءُ الاصطناعي من القبض على عشرة مشتبه بهم، خصوصا في حالات تهديد بالقتل، أو احتيال مصرفي، أو سرقة، أو حيازة قوس ونشاب.

المخاوف تتركز بشكل خاص على غياب الرقابة على الطريقة التي تُعدّ بها الشرطة قوائم المراقبة الخاصة بها وقد استَخدمت تقنية التعرف على الوجه بشكل خاص خلال سباق الجائزة الكبرى البريطاني للفورمولا 1 أو تتويج

تشارلز الثالث ملكا في مايو الماضي. كما شوهدت في 21 ديسمبر الماضي شاحنة شرطة مزودة بكاميرات التعرف على الوجه متوقفة خارج ملعب سيلهرست بارك بلندن قبل مباراة كريستال بالاس ضد برايتون أند هوف ألبيون ضمن الدوري الإنجليزي الممتاز. وتُعتبر هذه التقنية "أولوية قصوى"، وفق ما أعلن وزير

الدولة للشرطة كريس فيليب في أكتوبر الماضي، مسلطا

الضوء على "الإمكانات العالبة" لهذه التكنولوجيا. وأضاف فيليب أن انتشارها "أدى إلى توقيفات كانت قد تبدو مستحيلة من دون هذه التقنية، ولم تكن هناك أيّ إنذارات كاذبة".

الحهات، إذ طالب هؤلاء الجهة المنظمة للقطاع باتخاذ تدابير لمنع إساءة استخدام هذه التقنية. وكتبوا في رسالة "يتضمن التعرف على الوجه معالحة جماعية للبيانات البيومترية الحساسة من أعداد هائلة من

وقد أثارت هذه الرغبة فضيحة لدى بعض النواب من جميع

الأشخاص، غالبا من دون علمهم"، معتبرين أن ذلك "خطر جسيم على حقوق أفراد العامة". ويقول هؤلاء النواب إن نتائج كاذبة أدت إلى أكثر من 65 الموظفين.

تدخلاً للشرطة من دون وجه حق، بما في ذلك اعتقال تلميذ يبلغ 14 عاما يرتدي الزي العسكري. وبعد أن أحاطت به الشرطة، تم أخذ بصمات أصابعه قبل إطلاق سراحه. وسلط البرلمانيون الضوء أيضا على المخاطر المرتبطة باستخدام هذه التكنولوجيا في الأماكن الخاصة، قائلين إنه يمكن لذلك أن يثنى البعض عن القيام بمشتريات

وفي العام الماضي، دافع مالك سلسلة متاجر "سبورتس دايركت" عن استخدام تقنية التعرف على الوجه، مشددا على أنها أدت إلى انخفاض معدلات السرقة والعنف ضد

ساسية، مثل الطعام، أو حتى قد يعرّض لتدخلات تطفلية أو

مواجهات مع رجال الأمن.

حوّلت فنانة تشكيلية جدار منزل دمّرته إسرائيل، خلال عدوانها المتواصل على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر الماضي، إلى لوحة فنية تروى قصص الموت والدمار.

الفنانة أمل أبو السبح (26 عاماً)، النازحة من معسكر الشاطئ، غربي مدينة عزة، إلى مدينة رفح أقصى جنوب القطاع، قررت استغلال جدار في منزل دمرته المقاتلات الحربية لتجسيد واقع الحرب على غزة.

وحملت الجدارية التي رسمتها أبو السبح أرقاماً لأعداد القتلى والمصابين من الأطفال والنساء والطواقم الطبية والصحافيين الذين سقطوا خلال الحرب الإسرائيلية وحتى بداية العام الجديد 2024، فضلاً عن أرقام المنازل المدمرة

وتضمنت أعلى الجدارية رقم 2024 في إشارة إلى العام الجديد، مسحت محيطه بصبغة حمراء اللون، قاتمة، ورسمت صارو خاً إسر البياياً يحلق فوقه. وأسفل منه، رسمت مجموعة من الأطفال يقبعون تحت ركام مبنى مدمر يحاولون رفعه، فيما تعتلي هذا الركام مجموعة أخرى من الأطفال

وتقول للأناضول إن هذه الجدارية تحمل «عدة رسائل،

بهم». وأضافت: «هذه الجدارية الملونة بألوان تعكس المعاناة كالأسود والأحمر، محاطة بركام ودمار كبير في منطقة ادعت إسرائيل أنها آمنة». وذكرت أنها تعمّدت وضع الأرقام على هذه الجدارية للتأكيد أن «الشهداء المدنيين الذين يسقطون في الغارات الإسرائيلية

ليسوا أرقاماً، وليسوا عسكريين إنما هم مدنيون أمنون». وأوضحت أن هذا الدمار الذي «تشهده مدينة رفح بالتحديد تنفى أي مزاعم إسرائيلية ب»أمان هذه المناطق». واستكملت قائلة: «يدعى المُحتل أن هذه المدينة آمنة، فيما يُغدر المدنيون والنازحون فيها، وتُخترق حالة الأمان، من خلال قصف المنازل على رؤوسهم».

ومنذ بداية الحرب الإسرائيلية، طالب جيش الاحتلال الإسرائيلي سكان مدينة غزة وشمال القطاع بالتوجه من شمال وادى غزة إلى المناطق الواقعة في جنوبه والتي تشمل المنطقة الوسطى ومدن دير البلح وخانيونس ورفح، بزعم أنها آمنة، لكنه يستهدفها بشكل مركز وعنيف.

وكانت القائمة بأعمال مدير مكتب الإعلام والتواصل فى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في

مدينة غزة إيناس حمدان قالت، في تصريح سابق للأناضول، إن ما يقارب من 90 بالمائة من سكان قطاع غزة نازحون. ومنذ 7 أكتوبر الماضي، يشن جيش الاحتلال حرباً مدمرة على قطاع غزة خلَّفت، حتى السبت، 22 ألفاً و722 شهيداً و58 ألفاً و166 مصاباً معظمهم أطفال ونساء، ودماراً هائلاً في البنية التحتية و"كارثة إنسانية غير مسبوقة" دفعت أعداداً كبيرة للنزوح، بحسب مصادر رسمية فلسطينية

